

كفاية الأصحاب

في

حل نظم قواعد الإعراب

لعبد الله زيني بن محمد عزيز الجاوى



مكتبة ابن الدماكي

الطبعة الأولى : ٧ يولى ٢٠٠٥ م
٣٠ جمادى الأولى ١٤٢٦ھ



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى جعل القرآن كتابا عربيا وانزله جملة واحدة من اللوح المحفوظ إلى سماء الدنيا واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شرك له

﴿قوله كتابا عربيا﴾ قال تعالى انا انزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون وقال تعالى كتاب فصلت اياته قرآنا عربيا لقوم يعلمون وقال تعالى ولو جعلناه قرآنا اعجميا لقالوا لولا فصلت اياته الآية. ولهذا ينبغى الاعتناء بعلم العربية. وجاء في الخبر عن النبى ﷺ انه قال أعربوا الكلام كى تعربوا القرآن. وقد ورد في الحث على ذلك آثار قال ابو بكر الصديق رضى الله عنه من قرأ القرآن فأعربه فمات كان له عند الله يوم القيامة كأجر شهيد. وقال عمر رضى الله عنه لان أعرب آية من القرآن احب إلى من احفظ آية بلا إعراب. وقال عثمان رضى الله عنه من قرا القرآن فأعربه كان له عند الله كأجر شهيد. وقال علي كرم الله وجهه تعلموا العربية فانها تثبت العقل وتزيد في المروءة. قال علي بن الحسين الاصبهانى من الرمل

أحبب النحو من العلم فقد ❁ يدرك المرء به أعلى الشرف
انما النحــوي في مجلسه ❁ كشهاب ثاقب بين السدف
يخرج القرآن من فيه كما ❁ تخرج الدرة من بين الصدف

افاده في فتح غافر الخطية. **﴿قوله جملة واحدة﴾** اي ثم نزل جبريل على النبى ﷺ نجوما متفرقة في مدة عشرين سنة فكان ينزل بحسب الوقائع والحاجة اليه وانما انزل إلى سماء الدنيا اولا تشويقا اليه كمن يسمع الخبر بمجيئ ولده فانه يزيد تشوقه إلى مشاهدته لان السماء الدنيا كالمشترك بيننا وبين الملائكة فهى لهم سكن ولنا سقف وزينة. جمل على الجلال وفي هذا وقوله عربيا براعة استهلال وكذ يقال فيما بعده وضابطها ان يأتي المؤلف بما يناسب مقصوده مما شرع فيه من نوع من أنواع العلوم. **﴿قوله إلى سماء الدنيا﴾** اى إلى بيت العزة منها كما قاله ابن عباس وغيره ومعلوم ان الانزال مستعار للمعانى من الاجرام شبه نقل القرآن من اللوح إلى السماء وثبوته فيها بنزول جسم من علو إلى سفل فعلى هذا هو مجاز مرسل. جمل. **﴿قوله واشهد﴾** اتى بها تأسيا به ﷺ في خطبه ولقولــه ﷺ كل خطبة ليس فيها تشهد فهى كاليد الجذماء اي اعلـــم واذعـــن واعترف.عطار. **﴿قوله ان لا اله الا الله﴾** ان مخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشأن وجملة لا اله الا الله خبرها ولا نافية للجنس واله اسمها مبنى معها على الفتح في محل نصب والا حرف استثناء والله يصح فيه الرفع على انه بدل من الضمير مستتر في خبر لا اي موجود او ممكن او انه بدل من محل لا مع اسمها لأن محلهما رفع اى بالابتداء عند سيبويه ولا يصح رفعه على انه خبر لا لما يلزم عليه من كون لا عملت في معرفة ولا انما تعمل في النكرات ويصح فيه النصب على الاستثناء لا على انه بدل من اسم لا باعتبار محله لان البدل على نية تكرار العامل فيلزم عليه اعمال لا في المعرفة وهى لا تعمل فيها كما علمت . عطـــار. **﴿قوله وحده﴾** منصوب على الحال من الله اي منفردا في ذاته وصفاته وافعاله فقوله لا شريك له تأكيد لان المعنى

المنزه كلامه عن الحروف والاصوات. واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله ذو الشفاعة الكبرى والعلو على الدرجات ﷺ وعلى اله وصحبه والتابعين صلاة وسلاما دائمين متلازمين إلى يوم الدين **﴿اما بعد﴾** فيقول الفقير المرتجى من ربه غفر المساوى عبد الله زينى بن عزير بن صديق بن عارف الجطاوى علمه الله بلطفه الخفى

المستفاد منه وهو نفى المشاركة في الافعال مستفاد مما قبله او ان معنى وحده منفردا في ذاته وصفاته فـــلا شريك له على هذا تأسيس أهـ عطار. **﴿قوله المنزه﴾** بالرفع والنصب صفة الله وكلامه نائب فاعل فهو نعت سببي وكلامه تعالى يطلق على الكلام اللفظى الذي نقراه ونتعبد بتلاوته ومعنى اضافته لله تعالى انه مخلوق له تعالى ليس من تأليفات البشر وهذا الكلام ليس منزها عن الحروف والاصوات بل هو الفاظ وحروف ويطلق على الصفة القديمة القائمة بذاته تعالى التى هى احدى صفات المعاني كالعلم والارادة وغيرهما من بقية صفات المعاني وهذه الصفة هي المنزهة عن الحروف والاصوات عند عامة اهل السنة افاده العطار. **﴿قوله ذو الشفاعة الكبرى﴾** اي الشفاعة العظمى في فصل القضاء وهذه اكبر شفاعاته ﷺ تعم جميع الخلق من انس وجن ومؤمن وكافر من هذه الامة وغيرها فينصرف اهل الموقف من هذا الموقف إلى الحساب ويجتمع الانبياء حينئذ تحت لوائه ﷺ وهذه الشفاعة مختصة به ﷺ وله شفاعات اخر افاده في الثمار اليانعة. **﴿قوله والعلو﴾** معطوف عل الشفاعة وفي دلائل الخيرات اللهم صل على سيدنا محمد صاحب الحسن والجمال إلى ان قـــال والازواج الطاهرات والعلو على الدرجات. **﴿قوله دائمين﴾** قيل لا يصح كونه نعتا موصولا لاختلاف العامل في صلاة وسلاما وشرط اتباع النعت المجموع اتحاد العامل في المنعوتين معنى وعملا فان لم يتحد وجب تفريقه فيقال صلاة دائمة وسلاما دائما او قطعه بشرطه كما يؤخذ من قول ابن مالك: ونعت معمولى وحيدى معنى. وعمل اتبع بغير استثنا ولا مقطوعا بان يكون مفعولا لمحذوف لان شرط القطع ان يكون المنعوت متعينا ومشهـــورا بمعنى النعت قبل ان يذكر وهنا لم يتعين وصف الصلاة بالدوام الا بذكره وحينئذ فهو حال من النكرة على حد وصلى وراءه رجال قياما أفاده الحفنى قال الامير ويمكن جعله نعتا موصولا لاتحاد عاملهما معنى لان الصلاة والسلام يرجعان لمعنى التعظيم كذا قاله الخضري على الشنشوري . **﴿قوله إلى يوم الدين﴾** اى الجزاء فان قيل المطلوب استمرارهما فكيف غياهما بذلك. "أجيب" بانه انما غيا بيوم الدين جريا على عادة العرب لانهم يغيون بذلك عند ارادة التأبيد والا فالثواب لا ينقطع اصلا افاده البجيرمى. **﴿قوله الفقير﴾** اى المحتاج كثيرا فيكون صيغة مبالغة او دائم الفقر اى الحاجة إلى رحمة ربه فيكون صفة مشبهة. عطار. **﴿قوله المرتجى﴾** اى المؤمل والمساوى اي النقائص والمعايب كما في المصباح. **﴿قوله عزير﴾** بضم العين المهملة وفتح الزاى على صيغة المصغر وقرئ بالصرف وتركه كما افاده في المصباح. **﴿قوله الجطاوى﴾** بفتح الجيم وتشديد الطاء نسبة الى الجطاء كصحراء واصل طاءها حرف ينطق به بين التاء والطاء قرية من قرى دماء جاوه. **﴿عامله الله﴾** اي قابله وجازاه والمفاعلة ليست على بابها وهذه الجملةالمرادبها انشاء الدعاء لنفسه واللطف التوفيق والخفي الظاهر فهو

واجراه على عوائد بره الخفى هذا تعليق لطيف نافع ان شاء الملك الوهاب على منظومة الشيخ العلامه يوسف بن الشيخ عبد القادر البرناوي في قواعد الاعراب التقطته من كتب متعددة مفيدة معتمدة كمغنى اللبيب للامـــام العلامة يوسف بن هشام الانصارى وحاشيته للشيخ العلامة مصطفى الدسوقي رحمهما المولى البـــارى ﴿وقد لقبته﴾ بكفاية الاصحاب في حل نظم قواعد الاعراب وانما آثرت الاختصار لكى يدرك الطالب مراده باسرع زمن بل ولقصور باعى عن تفاريع مسائل هذا الفن اسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفع به كما نفع بأصله محاه نبيه ورسوله وان يجعله خالصا لوجهه الكريم وسببا للفوز بجنات النعيم آمـــين

قال الناظم تبركا باسم الله العظيم واقتداء بكتابه الكريم ﴿ص﴾

بسم الله الرحمن الرحيم

يقـــول عبد ربه الشهيد ● يوسف نجل العارف الشهيد

من باب اسماء الاضداد. من ابى النجا. ﴿قوله واجراه﴾ المراد بالاجراء الدوام والاستمرار لا الحركة المخصوصة والعوائد جمع عائدة اسم فاعل عاد والاضافة من اضافة الصفة للموصوف والمعنى اللهم ادم عليه مرات برك العائدة والبر اسم جامع لكل خير وقوله الحفى بالحاء المهملة بعدها فاء وهو البالغ في الاكرام والكثير الواسع كذا قاله ابو النجا. ﴿قوله هذا﴾ اي الشرح تعليق اى معلق ومجعول وموضوع على منظومة افاده الرشيدى على فتح الجواد. ﴿قوله لطيف﴾ اى قصير. ﴿قوله منظومة﴾ اى من بحر الرجز واجزاءه مستفعلن ست مرات وابياتها ثمانون. ﴿قوله الشيخ﴾ جمعه اشياخ وشيوخ وهو اما مصدر شاخ أو صفة وسمى شيخا لما حوى من كثرة المعانى لأن معناه في الاصطلاح من بلغ رتبة أهل الفضل ولو صبيا وأما في اللغة فمعناه من جاوز الأربعين وقال الراغب أصله من طعن في السن. بقرى على سبط المارديني. ﴿قوله العلامة﴾ معناه لغة كثير العلم جدا لأن الصيغة للمبالغة والتاء لزيادتها وكثرة العلم جدا تحصل بالتبحر في أنواع العلوم فما اشتهر من انه الجامع بين المعقولات والمنقولات لعله اصطلاح لبعضهم كذا قاله الصبان. ﴿قوله للامام﴾ معناه لغة المقدم على غيره وفى الاصطلاح من يصح الإقتداء به له معان آخر. بقرى. ﴿قوله المولى﴾ أى السيد والناصر قال الله مولاكم نعم المولى ونعم النصير مفعول من الولاية يطلق على السيد لتوليه مؤنة عبده وعلى العبد لتوليه مؤنة سيده ولذلك قال بعضهم ولن يتساوى سادة وعبيدهم. على ان اسماء الجميع موالى. عطار. ﴿قوله البارى﴾ أى الخالق ﴿قوله وقد لقبته﴾ أى سميته وانما آثر التعبير بالتلقيب لما في هذا الإسم من الاشعار بالمدح كاللقب كمـــا أفـــاده الصبان. ﴿قوله باعى﴾ وفى المصباح الباع قال أبو حاتم هو مذكر يقال هذا باع وهو مسافة ما بين الكفين اذا بسطتهما يمينا وشمالا. ﴿قوله يقول عبد ربه﴾ فيه التفات من التكلم إلى الغيبة ان روعى متعلق البسملة المقدر بنحو أؤلف أو تأليفى فإن لم يراع كان فيه التفات على مذهب السكاكى المكتفى بمخالفة التعبير مقتضى الظاهر أفاده الصبان وإشارة الى ان الخطبة متقدمة على التأليف حيث أتى بصيغة المضارع

اعلم انه اتى الناظم رحمه الله بجملة الحكايه ترغيبا في كتابه بتعيين مؤلفه ليكون ادعى لقبوله والاجتهاد في تحصيله فيثاب مؤلفه وعلى هذا يحمل مدح من مدح كتابه وبين محاسنه اذا المجهول مرغوب عنه قيل لو لم يصف الطبيب دواءه ما انتفع به ومن ثم كان مما يتأكد على المؤلف تسمية نفسه وكتابه وبهذا يضمحل الرياء وقوله عبد اي متصف بالعبودية اي بكونه عبدا لربه وليس للمؤمن صفة اتم ولا اشرف من العبودية لانها في غاية التذلل وله عشرون جمعا كما قاله السيوطى رحمه الله منها عباد وعبيد واعبد واعابد ومعبوداء ومعبدة وعبد مثل سقف وسقف وقوله ربه مضاف اليه هى مالكه وقوله الشهيد نعت رب المضاف للضمير اى الذى لا يغيب عن علمه شئ وهو العالم بظواهر الأشياء وبواطنها قال تعالى اولم يكف بربك انه على كل شئ شهيد وقيل معناه الشاهد ضد الغائب من الشهود بمعنى الحضور ويوسف لسم الناظم مثلث السين بدل من عبد او عطف بيان عليه وهو عجمى الوضع والتعريف مع زيادته على الثلاث فهو غير منصرف والنجل بفتح النون وسكون الجيم نعت لما قبله الولد أو النسل والكل هنا محتمل وقوله العارف هو المتصف بالمعرفة وهى حصول العلم بعد ان لم يكن ولهذا لا يقال الله عارف بل عالم والمراد بها عند أهل الله ما كان عن كشف صريح بعد تهذيب صحيح أو المراد بها ملاحظة ذاته وصفاته في كل أفعاله وقوله الشهيد نعت العارف أى الأمين في شهادته أو القتيل في سبيل الله تعالى ولعل هذا الثانى هو المراد لمقام المدح ولانصراف اللفظ للأكمل عند الإطلاق فبين الشهيد الأول والثانى الجناس التام وهو اتفاق الكلمتين في اللفظ مع الاختلاف في المعنى ومقول قول الناظم الحمد الله إلى آخر المنظومة وبالله التوفيق. ﴿ص﴾

﴿قوله ليس للمؤمنين الخ﴾ ولقد أحسن القاضى عياض في نظمه حيث قال

ومما زادنى شرفا وتيها ● وكدت بأخمصى اطأ الثريا
دخولى تحت قولك يا عبادى ● وان صيرت أحمد لى نبيا

وقد خيره الله بين أن يكون نبيا ملكا ونبيا عبدا فاختار الثانى. بجيرمى. ﴿قوله وله عشرون جمعا﴾ قال في شرح عقود الجمان لمؤلفه وله عشرون جمعا نظم ابن مالك أحد عشر في بيتين واستدركت عليه الباقى في آخرين فقال ابن مالك

عباد عبيد جمع عبد واعبد ● اعابد معبوداء معبد عبد
كذاك عبدان وعبدان اثبتا ● كذاك العبدى وامدد ان شئت ان تمد

وقلت

وقد زيد اعباد عبود عبدة ● وخفف بفتح والعبدان ان تشد
واعبدة عبدون ثمة بعدها ● عبيدون معبودا بقصر فخذ تسد

﴿قوله وهو عجمى الوضع الخ﴾ قال في الخلاصة

والعجمى الوضع والتعريف مع ● زيد على الثلاث صرفه امتنع

وذلك نحو إبراهيم وإسماعيل وإسحاق فإن كان الإسم عجمى الوضع غير عجمى التعريف انصرف كلجام اذا سمى به رجل وكذا ينصرف العلم في العجمية اذا لم يزد على الثلاث

الحمد لله على الإنعام ● وافضل الصلاة والسلام

على النبى المصطفى الأواب ● محمد والآل والأصحاب

الحمد لغة الثناء بالكلام على المحمود لجميل صفاته وعرفا فعل بنبئ عن تعظيم المنعم بسبب انعامه على الحامد وغيره والشكر لغة هو الحمد اصطلاحا مع ابدال الحامد بالشكر وعرفا صرف العبد جميع ما انعم الله به عليه إلى ما خلق لأجله وقوله على الإنعام أى لأجل انعامه علينا ﴿فان قيل﴾ لم حمد على الانعام الذى هو الوصف ولم يحمد على النعمة ﴿اجيب﴾ بان الحمد على النعمة يوهم اختصاص الحمد بها دون غيرها بخلاف الحمد على الوصف. ثم قرن الناظم بالثناء على الله تعالى على نبيه ﷺ فقال وأفضل الصلاة والسلام الخ لقوله تعالى ورفعنا لك ذكرك أى لا اذكر الا وذكرك مقرون بذكرى وجمع بين الصلاة والسلام لقوله تعالى صلوا عليه وسلموا تسليما وخروجا من كراهة افرادهما عن الآخر. والصلاة في اللغة العطف فان أضيف إلى الله سمى رحمة أو إلى الملائكة سمى استغفارا أو إلى غيرهما سمى دعاء والسلام تحية الله العظمى. والنبى انسان أوحى اليه بشرع فان أمر بتبليغه سمى رسولا ايضا وهو بالهمز من النبأ أى الخبر فيصح أن يكون بمعنى فاعل باعتبار انه مخبر بكسر الباء عن الله عز وجل أو بمعنى مفعول باعتبار ان جبريل أخبره عن الله تعالى. وبالياء من النبوة على وزن رحمة وهى الرفعة فيصح أن يكون بمعنى مفعول لأنه مرفوع الرتبة عن غيره أو فاعل لرفعه غيره اذما من مرفوع الأواب رفعته النبى ﷺ والمصطفى المختار والاواب الرجاع إلى طاعة الله تعالى وروى عن المغيرة بن شعبة رضى الله عنه انه قال ﷺ حتى انتفخت قدماه فقيل له اتتكلف هذا وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال أفلا أكون عبدا شكورا وقوله محمد يجوز فيه أوجه الإعراب الثلاثة لكن الرسم

كنوح وشتر متحرك الوسط علم على قلعة أفاده دخلان. ﴿قوله بالكلام﴾ آثره على اللسان ليدخل الحمد القديم ثم هذا القيد كقوله بجميل صفاته لبيان الواقع. محلوف. ﴿قوله ابدال الحامد﴾ أى المعلوم من التعميم في إنعامه بحذف المتعلق محلوف. ﴿قوله أى لأجل إنعامه﴾ فعلى للتعليل متعلقة بما تعلق به لام لله لا بالحمد لأن المصدر لا يخبر عنه قبل تمام عمله افاده محمد عليش. ﴿قوله صلى رسول الله﴾ اجتهد في الصلاة وقوله حتى انتفخت قدماه أى واستمر على الاجتهاد في الصلاة حتى تورمت قدماه الشريفتان من طول قيامه فيها واعتماده عليهما فهو ﷺ اعظم المخلوقات طاعة لربه فيندب تشمير ساق الجد في العبادة وان أدى لمشقة مالم يلزم عليه ملل وسآمة والا فالأولى ترك ما لزم منه الملل لخبر عليكم من الأعمال ما تطيقون فإن الله لا يمل حتى تملوا. باجورى على الشمائل. ﴿قوله ما تقدم من ذنبك وما تأخر﴾ أى كما قال تعالى ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر واستشكل هذا قديما وحديثا بأنه ﷺ لا ذنب عليه لكونه معصوما واحسن ما قيل فيه انه من باب حسنات الابرار سيئات المقربين اذا لإنسان لا يخلو عن تقصير من حيث ضعف العبودية مع عظمة الربوبية وان كان ﷺ في أعلى المقامات وارفع الدرجات في عبادته وطاعته وما أحسن ما قيل:

العبد عبد وان تسامى ● والمول مولى وان تنزل

لا يساعد النصب الا على طريقة من يرسم المنصوب بصورة المرفوع والمجرور وأولى الثلاثة الجر بدلا أو عطف بيان. وهو علم على ذاته ﷺ والآل اسم جمع لا واحد له من لفظه والمراد بهم هنا جميع أمة الاجابة لخبر آل محمد كل تقى اخرجه الطبرانى وهو الانسب بمقام الدعاء ولو عاصين لأنهم احوج إلى الدعاء من غيرهم وقد يفسر الآل بغير ذلك بحسب ما يليق بكل مقام. والأصحاب جمع صاحب بمعنى صحابى على ما حققه بعضهم ان فاعلا يجمع على افعال كشاهد واشهاد وطاهر واطهار وهو من اجتمع به ﷺ مؤمنا به بعد نبوته حال حياته اجتماعا متعارفا.﴿فان قيل﴾ لم قدم الآل على الأصحاب مع أن فيهم من هو اشرف الأنام بعد المصطفى ﷺ وهو أبو بكر الصديق رضى الله عنه ﴿اجيب﴾ بأن الصلاة ثبتت على الآل تصافى قوله ﷺ قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد الحديث وعلى الصحب بالقياس على الآل فاقتضى ذلك التقديم. ﴿تنبيه﴾ وجملة الحمد والصلاة خبريتان لفظا انشائيتان معنى واختيرا سميتهما للدلالة على الثبات والدوام وبالله تعالى التوفيق. ﴿ص﴾

فهذه قواعد الاعراب ❁ عارية عن سمة الإطناب

الظاهر ان الفاء زائدة لتوهم اما بعد فيكون قد نزل المتوهم منزلة المحقق لأنه يستحب الاتيان بها في أول الكتب وقد ورد انه ﷺ كان يأتى بها في كتبه ومراسلاته وصح انه خطب فقال أما بعد. واسم الإشارة راجع إلى الحاضرة في الذهن سواء تقدمت الخطبة على التأليف أو تأخرت وقواعد جمع قاعدة وهى لغة الثابت واصطلاحا أمر كليّ ينطبق على جميع جزئياته كقولهم الفاعل مرفوع والاعراب لغة له معان كالإباحة والتحسين والإزالة واصطلاحا يطلق على علم النحو وهو علم بأصول يعرف به أحوال أواخر الكلمة ويطلق على ما قابل البناء ويطلق على تطبيق المركبات على القواعد ولعل هذا هو المراد هنا كما تقول مثلا اعرب لى جاء زيد أى طبق القواعد على هذا الجزئي وبين لى انه مندرج تحتها. لأن هذا شائع في العبارات أى هذه قواعد أى قضايا كلية لبيان الاعراب أى كيفية تطبيق الكلام على قواعد النحو. وفى هذا اشعار بأن هذه المنظومة تسمى قواعد الاعراب وقوله عارية الخ أى خالية عن علامة الاطناب الذى هو تأدية المعنى بلفظ أزيد منه لفائدة فهو عكس الإيجاز

وقد قال ﷺ سبحانك ما عبدناك حق عبادتك لا أحصى ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك أهـ باجورى.

﴿قوله الظاهر ان الفاء زائدة﴾ يحتمل أن تكون تعليلية أى استمع لأن هذه ولو عطف بالواو على جملة الحمد أى يقول الحمد الخ ويقول هذه الخ لكان أحسن والهاء حرف تنبيه وذه اسم إشارةمبتدأ مبنى لشبه الحرف معنى لتأديته معنى جزئيا حقه أن يؤدى بالحرف وحرك لوضعه على حرف واحد لأن الهاء زائدة وكسرتخلصا من التقاء الساكنين في بعض لغاته وحملا للباقى واصل وضع إسم الإشارة لمحسوس بالبصرأفاده محمد عليش فاستعماله في المعقول أو المحسوس بغير البصر مجاز كما قاله دخلان.﴿قوله عارية﴾ إما بالرفع خبر لمحذوف أى وهى عارية أو خبر ثان لهذه لا نعت لقواعد لعدم المطابقة في التعريف والتنكير وإما بالنصب حال لا من هذه ولا من قواعد لمنع الجمهور مجيئ الحال من المبتدأ والخبر بل من محذوف مع عامله والتقدير نظمتها عارية كذا قاله محمد عليش

وقولنا لفائدة مخرج للتطويل وهو زيادة لفظ غير متعين لا لفائدة. وللحشو وهو زيادة متعينة لا لفائدة. وهذان مردودان عند علماء البلاغة وبالله التوفيق. ﴿ص﴾

والله ربي أسأل التوفيقا ● لي ولمن كان لنا صديقا

لفظ الجلالة منصوب على التعظيم بأسأل قدم عليه لإفادة الحصر والإختصاص ولو رفع فاتت النكتة وربي نعت له لتأوله بمشتق أي مربي أو نظرا لمعناه وهو مالك أو بيان للمدح لا للإيضاح لعدم الخفاء. واسأل أي أطلب والتوفيق مفعوله الثاني والفه للإطلاق وهو خلق قدرة الطاعة في العبد وتسهيل سبيل الخير اليه وقوله لي متعلق باسأل وصديقا بفتح الصاد وتخفيف الدال يجمع على اصدقاء وهو من يفرح لفرحك ويحزن لحزنك وضده العدو. والخليل من يفرح لفرحك ويحزن لحزنك وتخللت محبته في اعضائك. والحبيب من يفرح لفرحك ويحزن لحزنك وتخللت محبته في اعضائك وتفديه بمالك. واما الصاحب فهو من طالت عشرتك به فهو عم جميعها وقوله لنا في محل نصب على الحال من قوله صديقا لأنه في الأصل صفة للنكرة فلما قدم انتصب حالا. ومعنى البيت واطلب من الله ربي لا من غيره خلق قدرة الطاعة وتسهيل سبيل الخير لي ولكل اصدقائي قال الشيخ محمد عليش والاليق بمقام الدعاء ان يراد بمن كان له صديقا جميع المؤمنين فإنهم متصادقون في أصل الإيمان والعارض لا يعتدبه ليتحقق التعميم المطلوب على ابلغ وجه وبالله تعالى التوفيق. ﴿ص﴾

رفع ابن التماكي

﴿الجمل وأقسامها﴾

أي هذا باب شرح الجمل وذكر اقسامها.

.﴿**قوله الإطناب الخ**﴾نحو اللهم متعنا بالنظر إلى وجهك الكريم بفضلك مع احبابنا في جنةالنعيم والفائدة في زيادة في جنة النعيم إظهار شأن الجنة بوقوع الرؤية فيها.﴿**قوله للتطويل**﴾كقوله:وألفى قولها كذبا ومينا. فإن الكذب والمين واحد والزائد أحدهما غير معين. ﴿**قوله وللحشو**﴾ كقوله واعلم علم اليوم والامس قبله. فقبله حشو أفاده الدمنهوري. هذا إصطلاح علماء المعاني فيحتمل ان الناظم أراده واذا جردها عن الاطناب فالحشو والتطويل كذلك بالاحرى ويحتمل انه أراد مطلق الزائد الشامل للثلاثة وإضافة سمة للإطناب بيانية أي سمة هي الإطناب أو لامية أي عارية عن سمة للإطناب أي مجردة عن علامته ورائحته فضلا عنه قاله محمد عليش ﴿**قوله لإفادة الحصر**﴾ للقصر طرق منها النفي والإستثناء بإلا أو بغيرها ومنها إنما لتضمنها معنى ما قبلها ومنها العطف نحو جاء زيد لا عمرو ومنها تقديم ما حقه التأخير نحو العالم صحبت ومنها غير ذلك كتعريف الطرفين نحو زيد العالم كذا أفاده الدمنهوري قال في جوهر المكنون. وادوات القصر الا إنما. عطف وتقديم كما تقدما قال الدمنهوري وطرق الحصر مختلفة في وجوه ومنها ان التقديم يفيد بالفحوي أي بمفهوم لكلام بمعنى ان الذوق السليم ذا تأمل فيه فهم القصر وان لم يعرف اصطلاح البلغاء في ذلك والبواقي تفيده بالوضع لأن الواضع وضعها لمعان تفيد الحصر. ﴿**قوله محمد عليش**﴾ هو عبد الله محمد بن حمد بن محمد عليش بكسر العين المهملة واللام المالكي الأزهري شارح هذه المنظومة

وسم بالكلام والجملة ما ● أفاد والثانى أعمّ فاعلما
اسميـــة فعلية ظـــرفية ● وذات وجهين وزد شرطيه

قوله ما أفاد في محل نصب مفعول سم يعنى ان الكلام هو القول المفيد والمراد بالمفيد ما دل على معنى يحسن السكوت عليه. ويسمى ذلك بالجملة أيضا لأن المراد بالجملة كل مركب اسنادى أفاد أم لم يفد كقولك قام زيد- وإن قام زيد وهذا هو المشار اليه بقوله والثانى أعم أى واللفظ الثانى وهو الجملة أعم من الكلام لصدقها على الأخير فالكلام يشترط فيه الإفادة بخلافها كما علمت ولهذا تسمعهم يقولون جملة الصلة جملة الشرط جملة الجواب إلى غير ذلك مع ان شيئا من هذه الجمل وحده ليس مفيدا فليس كلاما. وذهب بعضهم إلى ترادف الجملة والكلام واختاره ناظر الجيش قائلا انه الذى يقتضيه كلام النحاة واما اطلاق الجملة على الواقعة شرطا أو جوابا أو صلة فاطلاق مجازى باعتبار ما كان وقوله فاعلما الفه منقلبة عن نون التوكيد الخفيفة أى فليكن عندك علم بما ذكر. ثم ذكر الناظم لأقسام الجملة بقوله اسمية البيت وهو بالرفع وما بعده عطف عليه بإسقاط العاطف من قوله فعلية وظرفية للضرورة خبر لمحذوف أى وأقسامها اسمية الخ يعنى أن أقسام الجملة خمسة ﴿أحدها﴾ اسمية أى منسوبة إلى الإسم وهى المصدّرة باسم مسند اليه أو مسند لفظا أو تقديرا نحو زيد قائم. وهيهات العقيق. وقائم الزيدان عند من جوّزه بدون اعتماد وهو الأخفش والكوفيون. ونحو وأن تصوموا خير لكم

﴿قوله هو القول﴾ انما لم يقل اللفظ لأن القول جنس قريب لأنه عبارة عن اللفظ المستعمل بخلاف اللفظ فإنه جنس بعيد لصدقه على المهمل والمستعمل واخذ الجنس القريب في التعريف أولى لأجل ان يصيره تاما بخلاف البعيد فإنه يصيره ناقصا. "فإن قلت" ان القول كما يطلق على اللفظ يطلق على الإعتقاد وعلى الراي فهـــو مشترك أو كالمشترك واخذ المشترك في التعريف ممنوع. "قلنا" محل ذلك اذا لم توجد قرينة على ان المراد واحد من إفراد ذلك المشترك وهنا وجدت قرينة على إرادة اللفظ وهو الوصف بالإفادة اذ المفيد انما هو اللفظ المستعمل لا الرأى والإعتقاد. دسوقى. ﴿قوله المفيد﴾ خرج المفرد نحو زيد والمركب الإضافى نحو غلام زيد والمركب الإسنادى غير المستقل كجملة الشرط نحو ان قام زيد فان فائدته غير تامة لتوقفه على غيـــره. واختلفوا في الإسنادى المعلوم مدلوله بالضرورة كالنار حارة وفى الصادر من النائم والساهى والحق ان ذلك كلام لأن عدم فائدته عارض فالمدار على وجود المسند والمسند اليه فمتى وجدا سمى كلاما وان كان مدلوله معلوما بالضرورة أو صدر من نحو نائم أفاده دخلان على الخلاصة. ﴿قوله ولهـــذا﴾ أى لأجل عدم اشتراط الإفادة. ﴿قوله ترادف الجملة والكلام﴾ هو ظاهر قول الزمخشرى فانه بعد ان فرغ من حد الكلام قال ويسمى جملة كما في المغنى ووجه ظهوره ان الشئ لا يسمى باسم شئ الا اذا كان مرادفا له. ﴿قوله ناظر الجيش﴾ هو القاضى محب الدين صاحب شرح التسهيل كما أفاده في شرح أم البراهين عن الدماميني. ﴿قوله وقائم الزيدان﴾ أى بدون اعتماد وانما مثل بذلك بدون أ قائم الزيدان لأن كلامه في الجملة التى صدرها اسم لم يسبقه حرف واما ما سبقه

فان تصوموا مؤول باسم تقديره صيامكم خير لكم **﴿وثانيها﴾** فعلية أى منسوبة إلى الفعل وهى المصدّرة بفعل لفظا أو تقديرا نحو قام زيد. وضرب اللص. وكان زيد قائما. وظننته قائما. ويقوم زيد. وقم. ونحو يا عبد الله. فعبد الله مفعول بفعل محذوف تقديره ادعو عبد الله. والمعتبر من الصدر ما هو صدر في الأصل فجملة كيف جاء زيد وفريقا كذبتم. فعلية لأن الإسم المتقدم فيهما في رتبة التأخير. **﴿وثالثها﴾** ظرفية وهى المصدّرة بظرف أو مجرور نحو أ عندك زيد. وأ فى الدار زيد اذا قدرت زيدا فاعلا بالظرف والمجرور لا بالاستقرار المحذوف ولا مبتدأ مخبرا عنه بهما **﴿ورابعها﴾** ذات وجهين ولعل المراد بها هى المصدّرة بظرف أو مجرور كما في المثالين وقدر المرفوع بعدهما فاعلا للإستقرار المحذوف فإنه إن قدرت فعلا كانت الجملة فعلية وإن قدرت اسما كانت اسمية فهى ذات وجهين أى إحتمالين لكن لم أر في كلام من وقفت عليه ان هذه تسمى ذات وجهين في عرفهم وانما ذات الوجهين اسم للكبرى التى كانت اسمية الصدر فعلية العجز نحو زيد يقوم أبوه كما سيأتى عن المغنى ان شاء الله تعالى وحمله على هذا بعيد من سياقه ويمكن حمله عليه ويقال أتى به على هذا المساق لضيق النظم **﴿وخامسها﴾** جملة شرطية وهى الواقعة فعل الشرط نحو إن قام زيد قام عمرو ونحو لو جاءنى زيد لأكرمته اثبت ذلك الزمحشرى وغيره وقال ابن هشام انها من قبيل الفعلية **﴿تنبيه﴾** ان صدرت الجملة بحرف نظرت إلى ما بعد الحرف فان كان اسما نحو ان زيدا قائم فهى اسمية وإن كان فعلا نحو ما ضربت زيدا فهى فعلية. ثم أشار الناظم إلى أن الجملة تنقسم ثانيا إلى الصغرى والكبرى فقال

فان تكن في ضمن أخرى صغرى ۞ وإن تكن في ضمنها فكبرى

الفاء من قوله فإن تكن فاء الفصيحة أى اذا عرفت انقسام الجملة إلى إسمية وفعلية الخ واردت معرفة انقسامها إلى صغرى وكبرى ومعرفة حقيقة كل فأقول لك إن تكن الخ ولو عبر بالواو كان أولى كما قاله محمد عليش يعنى ان الجملة إن تكن مستقرة في ضمن جملة أخرى بأن كانت خبرا عن مبتدأ سواء كانت اسمية أو فعلية نحو قام أبوه من قولك زيد قام أبوه. وأبوه قائم من قولك زيد أبوه قائم فهى جملة صغرى أى تسمى بذلك وإن تكن مستقرة في ضمنها جملة أخرى بأن كان الخبر فيها جملة كالجملة الأولى في المثالين فهى جملة كبرى أى تسمى بذلك. فكبر الجملة وصغرها بحسب كثرة الكلمات وقلتها. وقد ظهر مما ذكرته ان الجملة الكبرى لا تكون الا اسمية وإن الصغرى تكون اسمية وفعلية. وهذا مقتضى كلامهم كما قاله ابن هشام وقد يقال كما تكون الجملة مصدّرة بالمبتدأ تكون مصدّرة بالفعل الناسخ اذا كان الخبر في الأصل جملة

حرف فسيأتى في التنبيه. **﴿قوله وهى المصدرة بفعل الخ﴾** المثال الأول للفعلية التى فعلها ماض مبنى للفاعل والثانى لما فعلها ماض مبنى للمجهول والثالث لما فعلها ناسخ مختلف الأثر والرابع لما فعلها متفق الأثر والخامس لما فعلها مضارع والسادس لما فعلها أمر. **﴿قوله لا بالإستقرار﴾** أى والا كانت فعلية ان قدرت فعلا أو إسمية ان قدرت إسما كما يأتى. **﴿قوله ولا مبتدأ﴾** أى والا كانت إسمية. **﴿قوله الزمحشرى﴾** هو محمود ابن عمر ولد سنة سبع وستين وأربعمائة ومات سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة ذكره السيوطى في مزهره. مؤلف.

حينئذ فالكبرى يصح ان تكون فعلية نحو ظننت زيدا يقوم. وظاهر كلام الناظم شامل لهذين القولين. **(تنبيهان)** الأول قد تكون الجملة الواحدة كبرى وصغرى باعتبارين نحو زيد أبوه غلامه منطلق فزيد مبتدأ أول وأبوه مبتدأ ثان وغلامه مبتدأ ثالث ومنطلق خبر المبتدأ الثالث والمبتدأ الثالث وخبره خبر المبتدأ الثاني والرابط بينهما الهاء من غلامه والمبتدأ الثاني وخبره خبر المبتدأ الأول والرابط بينهما الهاء من أبوه والمعنى زيد غلام أبيه منطلق. فمن زيد إلى منطلق جملة كبرى لا غير لأن خبرها جملة وجملة غلامه منطلق جملة صغرى لا غير لأنها وقعت خبرا وجملة أبوه غلامه منطلق كبرى باعتبار كون الخبر فيها جملة وصغرى باعتبار كونها خبرا عن زيد. وقد تكون الجملة لا صغرى ولا كبرى لفقد الشرطين السابقين نحو زيد قائم وقام زيد. **(الثاني)** تنقسم الكبرى إلى ذات وجه وذات وجهين والثانية هي اسمية الصدر فعلية العجز نحو زيد يقوم أبوه فإنك اذا نظرت لصدرها وجدته جملة اسمية واذا نظرت لعجزها وجدته جملة فعلية. أو عكس ذلك وهي فعلية الصدر اسمية العجز نحو ظننت زيدا أبوه قائم. وذات الوجه هي التي كل من صدرها وعجزها اسم أو فعل نحو زيد أبوه قائم. ونحو ظننت زيدا يقوم أبوه. وبالله سبحانه وتعالى التوفيق **(ص)**

(بيان الجمل التي لها محل من الإعراب)

وهي التي يحل محلها المفرد بخلاف التي لا محل لها من الإعراب فإنه لا يحل المفرد محلها

ان وقعت حالا ومفعولا خبر ◉ مضافا أو جواب شرط معتبر
أو نعت لفظ مفرد أو تابعه ◉ لجملة ذات محل سابعه

ذكر الناظم في هذين البيتين سبع جمل لها محل من الإعراب **(الجملة الأولى الواقعة حالا)** وموضعها نصب اسمية كانت نحو قوله تعالى لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى. فجملة وأنتم سكارى من المبتدأ والخبر في محل نصب على الحال من الواو في لا تقربوا. أو فعلية نحو قوله تعالى وجاؤا أباهم عشاء يبكون فجملة يبكون من الفعل والفاعل في محل نصب على الحال من الواو في جاؤا وعشاء نصب على الظرفية بجاء. **(الجملة الثانية الواقعة مفعولا)** ومحلها النصب إن لم تنب عن فاعل والا كانت في محل رفع وهذه النيابة مختصة بباب القول نحو ثم يقال هذا الذى كنتم به تكذبون. وانما صح وقوعها مفعولا به ونائبا عن الفاعل مع ان كلا منهما انما يكون اسما مفردا لأن الجملة التي يراد بها لفظها تنزل منزلة الأسماء المفردة نحو قال انى عبد الله فجملة انى عبد الله محلها النصب على المفعولية للقول وكقوله

فان تزعميني كنت أجهل فيكم ◉ فإني شريت الحلم بعدك بالجهل

ونحو قوله تعالى أو لم يتفكروا ما بصاحبهم من جنة فما نافية وبصاحبهم خبر مقدم ومن جنة مبتدأ مؤخر والجملة في محل نصب معمول ليتفكروا لأنه فعل قلبى معلق عن العمل. **(الجملة الثالثة الواقعة خبرا)** وموضعها رفع في بابي المبتدأ وان ونصب في بابي كان وكاد نحو زيد قام أبوه فجملة قام أبوه في موضع رفع خبر عن زيد. ونحو قوله تعالى وما كادوا يفعلون فجملة يفعلون في محل نصب خبر لكاد وقد اجتمع وقوع خبري كان وان جملتين في البيت واختلف في نحو زيدا ضربه. وعمرو هل جاءك فقيل محل الجملة التي بعد المبتدأ رفع على الخبرية وهو الصحيح وقيل.نصب بقول مضمر هو الخبر بناء على ان الجملة الإنشائية لا تكون خبرا.

﴿الجملة الرابعة المضاف اليها﴾ وهذا مراد قوله مضافا ففيه حذف الصلة والعاطف ومحلها الجر فعلية كانت نحو اذا جاء نصر الله فجملة جاء نصر الله محلها الجر بإضافة اذا اليها أو اسمية نحو يوم هم بارزون فجملة هم بارزون من المبتدأ والخبر في محل جر بإضافة يوم اليها وقوله

كن لى شفيعا يوم لا ذو شفاعة ● بمغن فتيلا عن سواد بن قارب

﴿الجملة الخامسة الواقعة جوابا لشرط جازم وهو إن واخواتها اذا كانت مقترنة بالفاء أو بإذا الفجائية﴾ وهذا معنى قوله أو جواب شرط معتبر. ومحلها جزم مثال المقرونة بالفاء وما تفعلوا من خير فإن الله به عليم فجملة فإن الله به عليم محلها الجزم لأنها جواب ما الشرطية. من يضلل الله فلا هادى له ويذرهم ولهذا قرئ بجزم يذر عطفا على المحل ومثال المقرونة باذا وإن تصبهم سيئة بما قدمت أيديهم إذا هم يقنطون فجملة هم يقنطون محلها الجزم لأنها جواب ان الشرطية بخلاف ما اذا كان الشرط غير جازم أو جازما ولم تقترن بالفاء ولا باذا الفجائية فإن الجملة الواقعة في جوابه لا محل لها كما سيأتى. والفاء المقدرة كالموجودة كقوله

● من يفعل الحسنات الله يشكرها ●

أى فالله يشكرها فالجملة في محل جزم جواب الشرط. ﴿الجملة السادسة الواقعة نعتا لمفرد﴾

﴿قوله حذف الصلة﴾ يعنى الجار والمجرور المتعلق بمضافا وكثيراما يسمون المتعلق صلة. ﴿قوله وكن لى شفيعا﴾ الخطاب من سواد بن قارب الصحابى للنبى ﷺ. سجاعى ﴿قوله بمغن﴾ أى نافع خبر لا والجملة في محل جر بإضافة يوم إليه وقوله فتيلا بالفاء والتاء وهو الخيط الأبيض الذى يكون في نواة البلحة والمراد به شيئا قليلا أى يوم لا صاحب شفاعة مغنيا قدر قتيل وقوله عن سواد بن قارب هو صحابى جليل كان له اجتماع ببعض الجن فاخبر ببعث النبى ﷺ. دسوقى. ﴿قوله المقرونة بالفاء﴾ إسمية كانت كالمثالين أو فعلية نحو فقد مضت سنة الأولين من قوله تعالى وان يعودوا فقد مضت سنة الأولين فجملة فقد مضت سنة الأولين في محل جزم لوقوعها جوابا لأن خبرية كما مثل أو إنشائية نحو قوله تعالى وان كنتم جنبا فاطهروا فجملة فاطهروا في محل جزم لوقوعها جوابا لأن. ﴿قوله المقرونة باذا﴾ ولا تكون إلا إسمية وأداة الشرط ان خاصة أفاده محمد عليش. ﴿قوله جوابا لشرط جازم﴾ أى جوابا لأداة شرط جازمة واستظهر الدمامينى ان جملة الجواب لا محل لها سواء كان الشرط جازما أم لا سواء وقعت بعد الفاء أو اذا أم لا لأن جملة الجواب لا يحل محلها المفرد اذ المضارع لا بد له من فاعل كما هو قاعدة ما له محل من الإعراب وجعل جزم المعطوف بإضمار شرط أى وان يضلل يذرهم وقس أفاده الدسوقى. ﴿قوله عطفا على المحل﴾ هذا على ما قاله ابن هشام تبعا لغيره من كون الجملة الواقعة جوابا لشرط جازم في محل جزم اذا قرنت بالفاء وقد علمت ان الدمامينى قد خالف فى ذلك وجعل جزم المعطوف بإضمار شرط أفاده الدسوقى. ﴿قوله نعتا لمفرد﴾ وفى اقتصاره على الواقعة نعتا لمفرد قصور وعبارة غيره السادسة التابعة لمفرد وهذه تشمل ثلاثة أنواع الأول ما ذكره الناظم الثانى المعطوفة بالحرف على مفرد ومثالها في حالة الرفع أبوه ذاهب من قولك زيد منطلق وأبوه ذاهب ان قدر الواو عاطفة على الخبر فإن قدرت العطف على الجملة فلا موضع للمعطوفة أو قدرت الواو

وموضعها رفع في نحو من قبل أن يأتي يوم لا بيع فيه فجملة لا بيع فيه من اسم لا وخبرها في محل رفع على انها نعت ليوم. ونصب في نحو واتقوا يوما ترجعون فيه إلى الله. فجملة ترجعون في محل نصب على انها نعت ليوم. وجر في نحو ربنا انك جامع الناس ليوم لا ريب فيه فجملة لا ريب فيه في محل جر نعت ليـــوم. ﴿**الجملة السابعة التابعة لجملة لها محل**﴾ ويقع ذلك في بابى النسق والبدل خاصة فالأول نحو زيد قام أبوه وقعد اخوه اذا لم تقدر الواو للحال ولا قدرت العطف على الجملة الكبرى. والثانى شرطه كون الجملة الثانية أو فى من الأولى بتأدية المعنى المراد نحو واتقوا الذى امدكم بما تعلمون امدكم بانعام وبنين وجنات وعيون. فإن دلالة الثانية على نعم الله مفصلة بخلاف الجملة الأولى. وقوله

أقول له ارحل لا تقيمن عندنا

فجملة لا تقيمن في محل نصب على البدلية من جملة ارحل فإن دلالة الثانية على ما أراده الشاعر من اظهار الكراهية لإقامته بالمطابقة بخلاف الجملة الأولى فإن دلالتها ذلك بالإلتزام. وقوله ان وقعت يغنى عن الجواب لدلالة ما قبله أى فلها محل من الإعراب وقوله خبر عطف على حالا بحذف العاطف وقف عليه بالسكون على لغة ربيعة وقوله سابعه نعت لتابعه وبالله التوفيق. ﴿ص﴾

وذات الإستثناء والوصل لال ● كذات الإسناد تعد في الأول

ذكر الناظم فى هذا البيت ثلاث جمل تعد في الجمل التى لها محل من السبع الاول فيكون عدد ما له محل عشرة فيقال على نسق ما تقدم﴿**الجملة الثامنة الواقعة مستثناة**﴾ نحو من تولى وكفر فيعذبه الله العذاب الأكبر من قوله تعالى لست عليهم بمصيطر الا من تولى الآية قال ابن خروف من مبتدأ ويعذبه الله الخبر والجملة في موضع نصب على الإستثناء المنقطع وقال في الكشاف الا من تولى استثناء منقطع أى ليست بمستول عليهم ولكن من تولى منهم فان لله الولاية والقهر فهو يعذبه العذاب الأكبر أى عذاب جهنم. ﴿**الجملة التاسعة الواقعة صلة لأل**﴾ سواء كانت فعلية فعلها مضارع أو اسمية فمن الأول قوله

ما أنت بالحكم الترضى حكومته ● ولا الأصيل ولا ذى الرأى والجدل

فجملة ترضى حكومته في محل جر لوقوعها موقع المفرد وهو مرضيّ. ومن الثانى قوله

للحال فلا تبعية ومحلها نصب الثالث المبدلة من مفرد نحو قوله تعالى ان ربك لذو مغفرة وذو عقاب أليم من قوله تعالى ما يقال لك الا ما قد قيل للرسل من قبلك إن ربك لذو مغفرة وذو عقاب أليم فجملة ان ربك الخ في محل رفع بدل مما يقال ان كان المعنى ما يقول الله لك الا ما قد قال أما اذا كان المعنى ما يقول لك كفار قومك من الكلمات المؤذية الامثل ما قال الكفار الماضون لأنبيائهم فالجملة مستأنفة أفاده محمد عليش. ﴿**قوله اذا لم تقدر الواو للحال**﴾ ولا كانت الجملة في موضع نصب على الحال من أبوه وكانت قد فيها مقدرة لتقرب الماضى من الحال ويكون تقدير الكلام زيد قام أبوه والحال انه قد قعد أخوه. ﴿**قوله ولا قدرت العطف**﴾ والا فليس للمعطوفة وهى قعد أخوه محل لأنها معطوفة على جملة مستأنفة. ﴿**قوله ما أنت بالحكم الخ**﴾ ما نافية وأنت مبتدأ خبره بالحكم والباء زائدة والترضى في محل رفع

من القوم الرسول الله منهم ● لهم دانت رقاب بنى معد

﴿الجملة العاشرة﴾ نعت القوم في محل جر والخبر من المبتدأ والجملة خبره ومنهم بالابتداء مرفوع فالرسول الواقعة مسند اليها﴾ نحو سواء عليهم أ أنذرتهم الآية اذا أعرب سواء خبر وأنذرتهم مبتدأ فيكون محلها الرفع. ونحو تسمع بالمعيدي خير من أن تراه اذا لم يقدر الأصل ان تسمع بل قدر تسمع قائما مقام السماع. واختلف في الفاعل ونائبه هل يكونان جملة أم لا فالمشهور المنع مطلقا واجازه هشام وثعلب مطلقا نحو يعجبنى قام زيد وفصل الفراء وجماعة ونسبوه لسيبويه فقالوا ان كان الفعل قلبيا ووجد معلق عن العمل نحو ظهر لى اقام زيد صح والا فلا ومنعوا يعجبنى يقوم زيد ومنع الاكثرون كون الجملة مسندا اليها سواء كانت مبتدأ أو غيره واوّلوا ما ورد مما يوهمه. ﴿تنبيه﴾ ما ذكره الناظم من كون هذه الجمل الثلاث يعدّ في الجمل التى لها محل جار على ما قرره ابن هشام من ان الجملة الواقعة مستثناة والواقعة مسندا اليها كان لهما محل قال في المغنى هذا الذى ذكرته من انحصار الجمل التى لها محل في سبع جار على ما قرر والحق انها تسع والذى اهملوه الجملة المستثناة والجملة المسند اليها. انتهى وعلى ما بحثه الدماميني ان أل اذا وصلت بجملة مضارعية أو غير مضارعية كان لها محل من الاعراب وكان محلها بحسب ما يقتضيه العامل في المفرد الذى يصح حلوله محلها من رفع أو نصب أو جر. وقال الشمنى الظاهر انه لا محل لها لأن المفرد ليس في مكانه الأصلى اذ أصل الصلة ان يكون جملة واعراب الصفة عارية عن أل لكونها على صورة الحرف فلا يظهر فيها اعراب فظهر على ما بعدها من الوصف انتهى وقوله وذات الاستثناء مبتدأ خبره تعد وقوله كذات الإسناد المناسب وذات الإسناد وقوله في الأول بضم الهمزة واحده أولى وبالله التوفيق. ص.

﴿بيان الجمل التى لا محل لها من الإعراب﴾

وهى سبع ثم قال

لكونها صفة قوله بالحكم اذ هو مرفوع تقديرا ويجوز جعلها في محل جر باعتبار الظاهر والترضى على صيغة المجهول وحكومته نائب فاعل والأصيل معطوف على بالحكم والحكم بفتحتين المحكم بين الخصميـــن للفصل بينهما والاصيل الحسيب والجدل بفتحتين شدة الخصومة ويجوز إدغام ال من الترضى في التاء وعدمه بخلاف أل الحرفية فإنه يجب إدغامها تخفيفا لكثرة الإستعمال أفاده السجاعى على ابن عقيل. ﴿قوله من القوم الرسول الخ﴾ أصله من القوم الذين رسول الله منهم والرسول مبتدأ ومنهم خبره ولهم بدل من القوم أو متعلق بدانت بمعنى خضعت ورقاب فاعل دانت وبنو معد بفتح الميم وتشديد الدال هم قريش. سجاعى. ﴿قوله تسمع بالمعيدى﴾ تصغير معدى منسوب إلى معد بن عدنان وانما خففت الدال استثقالا للجمع بين التشديدين مع ياء التصغير وهو مثل للرجل الذى له صيت في الناس لكنه محتقر المنظر. صبان. ﴿قوله الدمامينى﴾ هو الإمام محمد بن أبى بكر المحزومى المالكى نسبة لدمامين بلدة بأعلى صعيد مصر من جملة أشياخه ابن المنير السكندرى تلميذ ابن الحاجب أفاده الدسوقى في حاشيته على أم البراهين اه مؤلف.

وامنع من المحل ماقد عطفت ❁ لجملة من المحل قد خلت
ومثلها في الحكم ذات الابتدا ❁ نحو حمانى الله من شر العدا

ذكر الناظم في هذين البيتين جملتين منها "الأولى" الجملة المعطوفة على جملة قد خلت من محل الإعراب نحو قام زيد وقعد عمرو فجملة قعد عمرو معطوفة على جملة قام زيد وجملة قام زيد ابتدائية لا محل لها فكذلك ما عطف عليها هذا اذا لم تقدر الواو للحال والا كانت قد مقدرة والجملة بعدها محلها نصب على الحال من زيد. "الثانية" ما ذكره بقوله ومثلها البيت أى ومثل الجملة المعطوفة في الحكم وهو انتفاء محل الإعراب ذات الإبتداء أى الإبتدائية وتسمى أيضا بالمستأنفة وهى نوعان احدهما الجملة المفتتح بها النطق كقولك ابتداء زيد قائم. ومثال المتن حمانى الله من شر العدا أى حفظنى من شرهم فالعدا بالكسر والقصر الاعداء جمع عدو. وهى خبرية لفظا انشائية معنى أى اللهم احمنى من شرهم وكيدهم. ومن هذا النوع الجمل المفتتح بها السور نحو انا أنزلناه في ليلة القدر. ونحو إنا فتحنا لك. والثانى الجملة المنقطعة عما قبلها نحو مات فلان رحمه الله. وقوله تعالى قل سأتلو عليكم منه ذكرا انا مكنا له في الأرض. ومنه جملة العامل الملغى لتأخره نحو زيد قائم اظن. فأما العامل الملغى لتوسطه نحو زيد أظن قائم فجملته أيضا لا محل لها من الإعراب الا انها من باب جمل الإعتراض. ويخص البيانيون الاستئناف بما كان جوابا لسؤال مقدر نحو قوله تعالى هل اتاك حديث ضيف ابراهيم المكرمين اذ دخلوا عليه فقالوا سلاما قال سلام قوم منكرون. فان جملة القول الثانية جواب لسؤال مقدر تقديره فماذا قال ابراهيم لهم. وفى قوله سلام قوم منكرون جملتان حذف خبر الأولى ومبتدأ الثانية اذ التقدير سلام عليكم انتم قوم منكرون. ﴿تنبيه﴾ المراد بانقطاع الجملة عما قبلها عدم تعلقها بها تعلقا صناعيا باتباع أو اخبار أو حالية سواء كان هناك انقطاع في المعنى أو في اللفظ فلا يضر الارتباط معنى بغير ذلك فيدخل في ذلك جملة آمن الناس من قوله تعالى كما آمن الناس وان ارتبطت من حيث التشبيه وبالله تعالى التوفيق. ص.

وذات تفسير أو اعتراض أو ❁ جواب شرط غير جازم كلوا
أو عكسه أو ليمين مكمله ❁ كالعصر أو أتت لمطلق الصلة

ذكر الناظم في هذين البيتين خمس جمل من السبع فيقال على نظم ما سبق ﴿الجملة الثالثة ذات تفسير﴾ أى تفسيرية وهى الفضلة الكاشفة لحقيقة ما تليه من مفرد أو مركب نحو قوله تعالى واسروا النجوى الذين ظلموا هل هذا الا بشر مثلكم. فجملة الاستفهام مفسرة للنجوى فلا محل لها وهل هنا للنفى. وقوله تعالى ان مثل عيسى عند الله كمثل آدم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون فخلقه وما بعده تفسير لمثل آدم أى ان شأن عيسى كشأن آدم في الخروج عن العادة المستمرة وهو التولد بين الأبوين. ﴿واعلم﴾ ان المفسرة ثلاثة أقسام مجردة من حرف التفسير كما في المثالين السابقين ومقرونة بأي كقوله

❁ وترميننى بالطرف أى أنت مذنب ❁

ومقرونة بأن التى بمعنى أى نحو فأوحينا اليه ان اصنع الفلك. وقولك كتبت اليه ان افعل

ان لم تقدر الباء قبل ان. وقولى في الضابط الفضلة تبعا لابن هشام احترزت به عن الجملة المفسرة لضمير الشأن فانها كاشفة لحقيقة المعنى المراد به ولها موضع بالإجماع لأنها خبر في الحال كما في قل هو الله أحد. أو هو زيد قائم فزيد قائم خبر في الحال ومفسر لضمير الشأن أو خبر في الأصل كما فى ظننته زيد قائم فزيد قائم جملة مفسرة لضمير الشأن الذى هو مبتدأ فى الأصل وهى خبر عنه. وعن الجملة المفسرة في باب الاشتغال فقد زعم الشلوبين انها بحسب ما تفسره فهى في نحو زيدا ضربته لا محل لها وفى انا كل شئ خلقناه بقدر في محل رفع لأن خلقناه مفسر لخبر ان وهو في محل رفع اذ الأصل انا خلقنا كل شئ خلقناه. ﴿الجملة الرابعة المعترضة﴾ وهى المتوسطة بين شيئين متلازمين لإفادة الكلام تقوية أو تحسينا وذلك كالواقعة بين الفعل ومرفوعه نحو قوله

وقد ادركتنى والحوادث جمة ❁ اسنة قوم لا ضعاف ولا عزل

فجملة والحوادث جمة من المبتدأ وخبره معترضة بين الفعل ادرك من ادركتنى وفاعله اسنة لتقوية ما سبق له الكلام من شدة الهول والحوادث جمع حادثة مصائب الدهر وجمة بفتح الجيم كثيرة واسنة جمع سنان طرف الرمح ولا اسم بمعنى غير ظهر اعرابها على ضعاف جمع ضعف ضد القوى ولا عزل جمع اعزل من لا سلاح له. وكالواقعة بين المبتدأ وخبره نحو زيد أظن قائم. وبين ما أصلهما المبتدأ والخبر كقوله

انّ سلمى والله يـــكلؤها ❁ ضنت بشئ ما كان يرزؤها

سلمى اسم ان والله مبتدأ ويكلؤها فعل وفاعله مستتر عائد على الله ومفعول بارز عائد على سلمى والجملة خبر ويكلؤ مضارع كلأ بمعنى حفظ والجملة معترضة لدفع توهم بغضه لها حيث بخلت بشئ لا يعيبها فهو للتحسين وضن بالضاد بمعنى بخل فعل وفاعله مستتر عائد على سلمى والتاء للتأنيث بشئ متعلق بضنت ما كان يرزؤها ما نافية وكان ناقصة واسمها ضمير شئ ويرزؤ مضارع رزئ من باب علم وفاعله كذلك ومفعوله البارز ضمير سلمى والجملة خبر كان. وكالواقعة بين الشرط وجوابه نحو واذا بدلنا آية مكان آية والله اعلم بما ينزل قالوا إنما أنت مفتر. وكالواقعة بين المتضايفين كقولهم هذا غلام والله زيد. ﴿الجملة الخامسة﴾ الواقعة جوابا لشرط غير جازم مطلقا كلو ولولا ولما وكيف واذا نحو لو يفى كفى فجملة كفى في جواب لو لا محل لها ونحو لولا على لهلك عمر. ونحو اذا جاء زيد فاكرمه. فجملة فاكرمه جواب اذا مقترنة بالفاء. ونحو اذا دعاكم دعوة من الأرض اذا أنتم تخرجون.

﴿قوله ان لم تقدر الباء قبل ان﴾ يعنى وان قدرت الباء خرج التركيب عما نحن فيه لأن الكلام في الجملة المفسرة وعند دخول الباء تكون ان مصدرية ويلزم ان يكون ما بعدها في تأويل مفرد فله محل فلا يكون من قبيل ما الكلام فيه. دسوقى ﴿قوله أو تحسينا﴾ أى أو تنزيها أو تنبيها أو تشبيها أو غير ذلك مما بين في علم المعانى أفاده محمد عليش ﴿قوله الشلوبين﴾ قال الشنوانى والشلوبين إسمه أبو على وهو بفتح الشين المعجمة وضم اللام وفتحها أيضا وبعد الواو حرف ينطق به بين الفاء والباء وهو عجمى. وهى بلغة الاندلس الابيض الاشقر قاله شيخ الاسلام. مؤلف.

فانتم تخرجون جواب اذا مقترنة باذا الفجائية. أو جوابا لشرط جازم كان وأخواتها ولم تقترن بالفاء ولا باذا الفجائية. وهذا هو المراد بقوله أو عكسه بالجر عطف على غير أو بالرفع على جواب على حذف المضاف وإقامة المضاف اليه مقامه والأصل أو جواب عكسه أى شرط غير جازم نحو ان تقم أقم. وإن قمت قمت. أما الأول فلظهور الجزم في لفظ الفعل واما الثانى فلأن المحكوم بالجزم الفعل لا الجملة باسرها فان وقعت جوابا لجازم واقترنت ففى محل جزم كما سبق. ﴿**الجملة السادسة المجاب بها القسم**﴾ واليها الإشارة بقوله أو ليمين مكملة أى أو جملة مكملة لقسم. سواء ذكر فعل القسم وحرفه نحو اقسم بالله لأفعلن أو الحرف فقط كما في صورة وهو والعصر ان الانسان لفى خسر فجملة ان الانسان لفى خسر جواب القسم فلا محل لها أم الفعل وحده نحو اقسم لأفعلن أم لم يذكر شئ منهما نحو اذ أخذ الله ميثاق الذين أوتوا الكتاب لتبيننه للناس فان أخذ الميثاق بمعنى الاستحلاف. ﴿**الجملة السابعة الواقعة صلة لموصول اسميّ أو حرفى**﴾ وهذا معنى قوله أو أتت لمطلق الصلة أى أو جملة أتت لمطلق صلة الموصول فجملة أتت صفة لمحذوف معطوف على قوله ذات. فالأول نحو الحمد لله الذى أنزل على عبده الكتاب فالذى في موضع جر وجملة أنزل لا محل لها صلة الذى. والثانى نحو بما نسوا يوم الحساب. فما موصول حرفيّ على الأصح فهو مجرور بالباء بعد التأويل بالمصدر أى بنسيانهم وجملة نسوا وحدها لا محل لها من الإعراب صلة الموصول وكذا الموصول الحرفيّ وحده لا محل له من الإعراب إذ الحرف لا اعراب له لفظا ولا محلا وقول الناظم وذات تفسير بالرفع عطف على قوله ذات الإبتدا. وبالله التوفيق. ص.

﴿الجمل بعد النكرات والمعارف﴾

أى هذا باب بيان حكم الجمل بعدهما.

واعلم بان الجـــملة الخبرية	من بعد نكـــر خالص وصفيه
وبعد عرف خالص حالا ترى	كلا تسر تطلب اسباب المرا
وبعـــد غير خالص من ذين	يجـــوز ان تحتمل الوجهين

يعنى ان الجملة الخبرية أى المحتملة للصدق والكذب اذا وقعت من بعد اسم نكر خالص من شائبة التعريف بان لم يوصف فهى صفة له نحو قوله تعالى حتى تنزل علينا كتابا نقرؤه. فجملة نقرؤه من الفعل والفاعل والمفعول في محل نصب صفة لكتابا لأنه نكرة خالصة ونحو لم تعظون قوما الله مهلكهم أو معذبهم. واذا وقعت بعد اسم عرف خالص من شائبة التنكير بأن لم يدخل عليه أل الجنسية فهى ترى حالا عنه نحو قوله تعالى ولا تمنن تستكثر. ومثال المتن لا تسر تطلب اسباب المرا بكسر الميم أى الجدال والنزاع وقوله تعالى ولا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى. فجملة تستكثر من الفعل والفاعل في محل نصب حال من الضمير المستتر في تمنن المقدر بانت وهو معرفة خالصة بل هو أعرف المعارف بعد اسم الله تعالى وكذلك

﴿**قوله لوقعة صلة**﴾ ظاهره ولو لأل نحو ما أنت بالحكم الترضى حكومته. ونحو من القوم الرسول الله منهم. فالمحل لأل وقال له الدماميني ينبغى ان لها محلا لوقوعها موضع المفرد كما سبق افاده الدسوقي.

تطلب حال من ضمير تسر وأنتم سكارى حال من ضمير لا تقربوا. واذا وقعت بعد اسم غير خالص من ذين النوعين النكرة والمعرفة بأن كان نكرة قريبة من المعرفة بالصفة أو معرفة قريبة من النكرة بأل الجنسية فهى يجوز ان تحتمل الوجهين وهما الوصفية فمحلها بحسب موصوفها والحالية فمحلها نصب مثال النوع الأول وهذا ذكر مبارك انزلناه. فلك ان تقدر الجملة صفة للنكرة وهو الظاهر ولك ان تقدرها حالا عنها لأنها قد تخصصت بالوصف وذلك يقربها من المعرفة حتى ان ابا الحسن أجاز وصفها بالمعرفة. ومثال النوع الثانى كمثل الحمار يحمل اسفارا. فإن المعرف الجنسى يقرب في المعنى من النكرة فيصح تقدير قوله يحمل حالا أو وصفا ومثله وآية لهم الليل نسلخ منه النهار. وقوله: ولقد أمر على اللئيم يسبنى. ﴿تنبيه﴾ يشترط في جميع ما تقدم أن تكون الجملة خبرية كما ذكره الناظم ويشترط أيضا كما في المغنى صلاحيتها للاستغناء عنها ووجود المقتضى وهو صحة كون العامل في صاحب الحال عاملا فيها بان كان قويا كالفعل وما شابهه وانتفاء المانع الذى يمنع من الوصفية أو الحالية. والاحتراز بكونها خبرية عن نحو هذا عبد بعتكه تريد بالجملة الانشائية ونحو هذا عبدى بعتكه كذلك فإن الجملتين مستأنفتان لأن الإنشاء لا يكون نعتا ولا حالا. وبصلاحيتها للاستغناء عنها عن جملة الصلة وجملة الخبر والجملة المحكية بالقول فإنها لا يستغنى عنها. وبوجود المقتضى عن نحو فعلوه من قوله تعالى وكل شئ فعلوه في الزبر فإنه صفة لكل أو لشئ. ولا يصح أن يكون حالا من كل مع جواز الوجهين في نحو اكرم كل رجل جاءك لعدم ما يعمل في الحال وبانتفاء المانع عن نحو سأكافئه أو لن انسى من قولك زارنى زيد سأكافئه أو لن انسى ذلك فإنه مستأنف فلا يجوز أن يكون حالا من زيد لأن الحالية لا تصدر بدليل استقبال وهو السين ولن قال ابن هشام واما قول بعضهم في وقال انى ذاهب إلى ربى سيهدين ان سيهدين حال تقول سأذهب مهديا فسهو انتهى ومن المانع ما يمنع وصفية كانت متعينة لولا وجوده ويمتنع فيه الإستئناف لأن المعنى على تقييد المتقدم فتتعين الحالية بعد ان كانت ممتنعة وذلك نحو وعسى أن تكرهوا شيئا وهو خير لكم. وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم. والمانع فيه الواو فإنها لا تعترض بين الموصوف وصفته خلافا للزمخشرى ومن وافقه. ومثله ما جاءنى أحد الا قال خيرا فان القول كانت قبل وجود الا محتملة للوصفية والحالية لأن أحدا نكرة في حيز النفى لكن منع من الصفة مانع وهو الا فتعينت الحاليـة. ﴿فائدة﴾ قوله نكر وعرف بضم أولها وسكون ثانيهما اسما مصدرين للتنكير والتعريف أى منكر ومعرف كأكل بضم الهمزة بمعنى مأكول. واللـه تعالى التوفيق. ص.

﴿فصل في الظرف والجار والمجرور﴾

أى هذا فصل في ذكر أحكامهما

وعلق الظـرف وما ضاهاه ❁ بالفعـل أو ما يحتـوى معناه

من مصدر أو وصف أو مؤول ❁ والخلف في نعم وبئس ينجلى

والفارسى أجاز وابـن مالك ❁ صوب نهيج المنع في المسالك

يعنى أن الظرف وما ضاهاه أى شابهه من الجار والمجرور لابد من تعلقهما بالفعل أو بما يحتوى

أى يحوى ويشمل معناه أى الفعل والمراد التضمنى وهو الحدث من مصدر وهو اسم الحدث الآتى ثالثا في تصريف الفعل كضرب واستقرار أو وصف وهو اسم أخذ من مصدر للدلالة على حدث وذات فيشمل اسم الفاعل كضارب والمفعول كمضروب والصفة المشبهة كحسن وصيغة المبالغة كقتال واسم التفضيل كاعظم أو مؤول وهو اسم جامد أول بوصف كالمنسوب كقرشيّ فإنه في تأويل المنتسب إلى قريش والمصغر نحو رجيل فإنه مؤول بحقير. فان لم يكن شئ من هذه الأربعة موجودا قدر كما في زيد عندك أو في الدار. مثال التعلق بالفعل والوصف قوله تعالى انعمت عليهم غير المغضوب عليهم. فعليهم الأول متعلق بفعل وهو انعمت ومحله نصب وعليهم الثانى متعلق بمغضوب ومحله رفع على النيابة عن الفاعل. ومثال التعلق بالمصدر قوله

واشتعل المبيض في مسوده ❁ مثل اشتعال النار في جزل الغضا

ففى مسوده متعلق بفعل وهو اشتعل وفى جزل متعلق بمصدر وهو اشتعال. ومثال التعلق بالمؤول قوله تعالى وهو الذى في السماء إله أى وهو. الذى هو اله في السماء. ففى متعلقه بإله وهو اسم غير صفة بدليل انه يوصف فتقول اله واحد ولا يوصف به لا يقال شئ اله. وانما صح التعلق به لتأوله بمعبود واله خبر لهو محذوفا ولا يجوز تقدير اله مبتدأ مخبرا عنه بالظرف لأن الصلة حينئذ خالية من العائد. وقوله والخلف في نعم وبئس الخ أى والإختلاف في تعلق الظرف والجار والمجرور بالفعل الجامد كنعم وبئس وعسى وليس ينجلى أى ينكشف ويتضح بما بعد فذهب الإمام أبو على الفارسى إلى الجواز وزعم في قول الشاعر

❁ ونعم من هو في سر واعلان ❁

ان من نكرة تامة تمييز لفاعل نعم مستترا وان الظرف متعلق بنعم. وذهب الإمام أبو عبد الله محمد ابن مالك إلى تصويب طريق المنع وقدّر ان من هذه موصولة فاعل وان هو مبتدأ خبره هو اخرى مقدرة وان الظرف متعلق بهو المحذوفة لتضمنها معنى الفعل أى ونعم الذى هو باق على وده في سره واعلانه وان المخصوص محذوف أى بشر ابن مروان. وقول الناظم في المسالك لعله اسم كتاب لابن مالك. ﴿**تنبيهان**﴾ الأول اختلف في تعلق الظرف والجار والمجرور بالفعل الناقص قال ابن هشام من زعم ان الفعل الناقص لا يدل على الحدث منع من ذلك وهم المبرد فالفارسى فابن جنى فالجرجانى فابن برهان ثم الشلوبين. والصحيح انها

﴿**قوله فى مسوده الخ**﴾ الضمير عائد على الرأس فى البيت قبله ومثل بالنصب مفعول مطلق والجزل الغليظ من الحطب اليابس والغضا شجر معروف اذا وقع فيه النار يشتعل سريعا ويبقى زمانا شبه بياض الشيب وانتشاره فى رأسه بشعاع النار فى الحطب الغليظ وانتشارها فيه افاده محمد عليش عن شرح القواعد ﴿**قوله إلى الجواز**﴾ لانهما يكفيهما ادنى رائحة فلا يشترط في ناصبهما التصرف. ﴿**قوله طريق المنع**﴾ أى من عمل الجامد في الظرف والجار والمجرور. ﴿**قوله فابن جنى**﴾ هو أبو الفتح عثمان بن جنى الموصل النحوى قرأ على أبى علي الفارسى وكان أبوه مملوكا روميا لسليمان ابن فهد الأزدى ولد بالموصل قبل الثلاثين والثلثمائة ووفاته في صفر سنة اثنتين وتسعين وثلثمائة قال ابن خلكان وجنى بكسر الجيم وتشديد

كلها دالة عليه الا ليس واستدل لمثبتى ذلك التعلق بقوله تعالى أ كان للناس عجبا ان أوحينا فان اللام لا تتعلق بعجبا لأنه مصدر مؤخر ولا بأوحينا لفساد المعنى انتهى. ﴿الثانى﴾ اختلف أيضا في تعلقهما بأحرف المعانى المشهور منع ذلك مطلقا وقيل بجوازه مطلقا وفصل بعضهم فقال ان كان نائبا عن فعل حذف جاز ذلك على سبيل النيابة لا الاصالة والا فلا وهو قول أبى على وأبى الفتح زعما في نحو يا لزيد أن اللام متعلقة بيا بل قالا في يا عبد الله ان النصب بيا كذا ذكره في المغنى وبالله التوفيق. ص.

واستثن زائدا وكيف ولعل ۞ لولا ورب كاف تشبيه تنل

أى واستثن من قاعدة كل حرف الجر لابد له من تعلق المشار لها بقوله وعلق الظرف الخ ستة أمور. ﴿احدها﴾ الحرف الزائد كالباء الزائدة في الفاعل نحو قوله تعالى كفى بالله شهيدا فكفى فعل ماض والباء زائدة لا تتعلق بشئ واسم الجلالة فاعل كفى مرفوع بضمة مقدرة منع من ظهورها اشتغال آخره بحركة الحرف الزائد والأصل كفى الله وشهيدا حال أو تمييز وكمن الزائدة في الفاعل نحو أن تقولوا ما جاءنا من بشير. وفى المفعول نحو ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت. وفى المبتدأ نحو هل من خالق غير الله وذلك لأن معنى التعلق الارتباط المعنوى والأصل ان أفعالا قصرت عن الوصول إلى الاسماء فاعينت على ذلك بحروف الجر والزائد انما دخل في الكلام تقوية له وتوكيدا ولم يدخل للربط. ﴿الثانى﴾ كيف هكذا في أكثر النسخ التى رأيتها ولعل صوابه حاشا كما دل عليه كلام ابن هشام في المغنى ومثله خلا وعدا اذا خفضن فانهن حينئذ حروف جر غير متعلقة لأنهن لابعاد الفعل عما دخلن عليه كما ان الا كذلك وذلك عكس معنى التعدية الذى هو إيصال معنى الفعل إلى الاسم واما كيف فاسم استفهام وقد تستعمل اسم شرط قال الشيخ محمد عليش ولم أر من ذكر انها تستعمل حرف جر فضلا عن كونها لا تتعلق. ﴿الثالث﴾ لعل في لغة عقيل بالتصغير الذين يجرون بها لأنها شبيهة بالزائد وليست بزائدة محضة لإفادتها الترجى والزائد لا يفيد معنى غير التوكيد ولا أصلية محضة لأن مجرورها في موضع رفع بالابتداء بدليل ارتفاع ما بعده على الخبرية والحرف الاصلى مجروره في محل نصب على المفعولية قال شاعرهم

۞ لعل ابى المغوار منك قريب ۞

واعرابه لعل حرف جر شبيه بالزائد وأبى مبتدا مرفوع بواو مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بالحرف الذى جلبه حرف الجر الشبيه بالزائد وقريب خبره

النون بعدها ياء وقال الدمامينى بإسكان الياء وليس منسوبا وانما هو معرب قال السيوطى في المزهر وكان هو أى ابن جنى وشيخه أبو علي الفارسى معتزليين كذا قاله السجاعى في حاشيته على القطر. وحكى في بعض تصانيف أبى الفتح بن جنى ان أبا علي الفارسى دخل على واحد من المتسمين بالعلم فاذا بين يديه جزء مكتوبة فيه قائل بنقطتين من تحت فقال أبو علي لذلك الشيخ هذا خط من فقال خطى فالتفت إلى صاحبه وقال قد اضعنا خطوا تنافى زيادة مثله وخرج من ساعته كذا أفاده الأشمونى. مؤلف ﴿قوله الذين يجرون بها﴾ أى واما في لغةغيرهم فلا تجر بل تنصب الإسم وترفع الخبر.

ومنك متعلق به ﴿الرابع لولا﴾ اذا وليها ضمير متصل نحو لولاي ولولاك ولولاه فقال سيبويه والجمهور هي جارة لضمير مختصة به كما اختصت حتى والكاف بالظاهر ولا تتعلق لولا بشئ وموضع المجرور بها رفع بالابتداء والخبر محذوف وقال الاخفش الضمير مبتدأ ولولا غير جارة ولكنهم انابوا الضمير المحفوض عن المرفوع ولا عمل للولا فيه كما لا تعمل لولا في الظاهر وزعم المبرد ان هذا التركيب فاسد لم يرد من لسان العرب وهو محجوج بثبوت ذلك عنهم كقوله

أتطمع فينا من اراق دمــاءنا ❁ ولولاك لم يعرض لاحسابنا حسن

وقوله

وكم موطن لولاى طحت كماهوى ❁ باجرامــه من قنة النيق منــهوى

وقولــه

❁ ولولاه ما قلت لدى الدراهم ❁

والاكثر اذا ولى لولا مضمر ان يكون ضمير رفع كما افاده ابن هشام نحو لولا انا ولولا انت ولولا هو كما قال الله تعالى لولا انتم لكنا مؤمنين ﴿الخامس﴾ رب في نحو رب رجل صالح لقيته او لقيت لأن مجرورها مفعول في الثانى ومبتدأ في الاول أو مفعول على حد زيدا ضربته ويقدر الناصب بعد المجرور لا قبل الجار لان رب لها الصدر من بين حروف الجر وانما دخلت في المثالين لافادة التكثير او التقليل لا لتعدية عامل وحينئذ فلا تتعلق بشئ ﴿السادس﴾ كاف التشبيه قاله الاخفش وابن عصفور مستدلين بانه اذا قيل زيد كعمر فان كان المتعلق استقر فالكاف لا تدل عليه وان كان فعلا مناسبا للكاف وهو اشبه فهو متعد بنفسه لا بالحرف والحق كما قال ابن هشام ان جميع الحروف الجارة الواقعة في موضع الخبر ونحوه

﴿قوله أنابوا الضمير المخفوض﴾ أى الضمير الذى شأنه أن يكون في محل خفض وهو الياء والكاف والهاء. دسوقى ﴿قوله حسن﴾ قال العينى أراد به الحسن بن علي رضى الله تعالى عنهما ويروى عبس بسكون الموحدة إسم قبيلة ويروى حين. صبان ﴿قوله وكم موطن﴾ كم خبرية بمعنى كثير في محل نصب بطحت أو رفع بالإبتداء خبره جملة لولاى طحت والرابط محذوف أى طحت فيه وطحت بفتح التاء مع كسر الطاء أو ضمها من طاح يطيح ويطوح أى هلك وقوله كما هوى❁ما مصدرية وهوى بفتح الواو سقط وفاعله منهوى أى ساقط والأحرام جمع جرم بالكسر وهو الجثة والقنة بضم القاف وتشديد النون أعلى الجبل وكذا النيق بكسر النون وبالقاف آخره فالإضافة من إضافة المسمى إلى الإسم. صبان ﴿قوله قاله الأخفش﴾ أى كون كف التشبيه لا تتعلق بشئ. ﴿قوله الأخفش﴾ ذكر السيوطى في المزهر ان الملقب بذلك من النحاة أحد عشر نحويا منهـم الأخفش الكبير أبو الخطاب عبد الحميد بن عبد المجيد أحد عشر شيوخ سيبويه ومنهم الأخفش الأوسط أبو الحسن سعيد بن مسعدة تلميذ سيبويه مات سنة عشر ومائتين وقيل بعدها ومنهم الأخفش الأصغر أبو الحسن على بن سليمان من تلامذة المبرد وثعلب مات سنة خمس عشرة وثلثمائة كذا قاله السجاعى على ابن عقيل اهـ مؤلف.

تدل على الاستقرار وقوله تنل بالجزم جواب الامر وهو استثن اى تحصل وتدرك ما استثنت النحاة وبالله تعالى التوفيق ﴿ص﴾

والباء في المفعول أوفي المبتد ۞ والخبر المنفى زائدا بدا

يعنى ان الباء بدا اى ظهر حال كونه زائدا فلا يتعلق بشئ اذا جر المفعول به نحو ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة. او المبتدا نحو بحسبك درهم . او الخبر المنفى بما وليس نحو وما ربك بظلام للعبيد . أ ليس الله بكاف عبده . وبلا العاملة عمل ليس او العاملة عمل ان نحو لارجل بقائم وسمع في العاملة عمل ان لا خير بخير بعده النار اى لا خير خير بعده النار. وبما كان نحو ما كان زيد بقائم والمراد مادة كان وان لم تكن بلفظ الماضى وسمع لم اكن باعجلهم . وبالله تعالى التوفيق ﴿ص﴾

وحكم ذين بعد حالين معا ۞ كحكم جملة على ما سمعا

اى وحكم ذين الظرف والجار والمجرور بعد حالين من المعارف والنكرات كحكم جملة واقعة بعدهما حال كون الجملة على الوجه الذى سمع فيما تقدم في مبحث الجمل . فهما صفتان في نحو رأيت طائرا فوق غصن او على غصن لانهما بعد نكرة محضة . وحالان في نحو رأيت الهلال بين السحاب او في الافق لانها بعد معرفة محضة . ومحتملان لهما في نحو يعجبنى الزهر في اكمامه والثمر على اغصانه لان المعرف الجنسى كالنكرة . وفي نحو هذا ثمر يانع على اغصانه لان النكرة الموصوفة كالمعرفة . بالله تعالى التوفيق. ﴿ص﴾

وان يكن احدهما حالا خبر ۞ او صفة بكائن او استقر
علق وخصت صلة بكانـــا ۞ او استقر فادر ما استبانا

اى وان يكن احد هما اى الظرف والجار والمجرور يقع حالا او خبرا او صفة او صلة وجب تعلقه بمحذوف وهو في غير الصلة اما من قبيل الاسم وهوكائن اسم فاعل كان التامة لا الناقصة وما في معناه كحاصل وثابت ومستقر او الفعل وهو استقر وما في معناه ككان وحصل وثبت والمختار عند الا كثرين الثانى لانه الاصل في العمل واختار بعضهم الاول لان الاصل في الحال والخبر والنعت الافراد . وذهب ابن هشام إلى تساويهما مالم يقتض المقام احدهما مثال ما يقع حالا نحو قوله تعالى حكاية عن قارون فخرج على قومه في زينته . ففي زينته في موضع الحال اى كائنا في زينته ومثال الواقع خبرا نحو زيد عندك او في الدار وربما ظهر المتعلـــق فـــي الضرورة كقوله

لك العز ان مولاك عز وان يهن ۞ فأنت لدى بحبوحة الهون كائن

فكائن متعلق لدى الذى هو ظرف مخبر به عن انت . ومثال الواقع صفة نحو أو كصيب من السماء واما في الصلة فيتعين تقديره فعلا . وهذا معنى قوله وخصت صلة بكان او استقر

﴿قوله لا الناقصة﴾ أى والا لتسلسل كما قاله محمد عليش. ﴿قوله لك العز﴾ الخطاب لعبد وقوله ان مولاك أى سيدك أيها العبد وقوله عزّ أى عزّه الناس وقوله يهن أى وان يذل فانت الخ ويهن من هان ضد عزّ أفاده دسوقى وقوله بحبوحة قال في المختار وبحبوحة الدار وسطها بضم الباءين اهـ

اى كان التامة بمعنى وجد . لان الصلة لا تكون الا جملة نحو وله من في السماوات والارض اى من يكون او يوجد. ونحو ومن عنده لا يستكبرون اى من ثبت او استقر . ﴿تنبيه﴾ انما يجب حذف المتعلق المذكور حيث كان استقرارا عاما كما تقدم فان كان استقرارا خاصا نحو زيد جالس عندك او نائم في الدار وجب ذكره لعدم دلالتهما عليه عند الحذف حينئذ كذا قاله الأشمونى وقول الناظم احدهما بسكون الحاء للوزن اسم يكون وقوله خبر وقف بالسكون على لغة ربيعة وحذف العاطف للضرورة وقوله بكائن متعلق بعلق في البيت الثانى وهو فعل امر جواب الشرط وهو ان فكان من حقه ان يقول فعلق لكن حذف الفاء للضرورة كقول حسان

❁ من يفعل الحسنات الله يشكرها ❁ اى فالله يشكرها

وبالله تعالى التوفيق ﴿ص﴾

ورفعه الفاعل جوز ان عرى ❁ احدهما معتمدا أو خبرا
او صفة او صلة او حالا ❁ كجئت فوقى نوره تعالى

اى وجوز رفعه اى كل من الظرف والجار والمجرور ما بعده على الفاعل ان عرى احدهما اى اتى حال كونه معتمدا على نفى اواستفهام نحو ما في الدار احد وأ فى الدار زيد او خبرا نحو وزيد عندك اخوه أو صفة نحو مررت برجل معه صقر . او صلة نحو جاء الذى في الدار ابوه . او حالا نحو مررت بزيد عليه جبة . ومثال المتن جئت فوقى نوره تعالى ففوقى ظرف مكان متعلق بمحذوف حال من التاء ومضاف لياء المتكلم فنصبه مقدر منع منه كسر المناسبة اى حال كونى كائنا فوقى . ونوره بالرفع اما فاعل بالظرف لاعتماده على صاحب الحال ونيابته عن المحذوف وهو المختار او مبتدأ مؤخر والظرف خبر مقدم والجملة الاسمية في محل نصب حال من التاء رابطها الضمير الراجع لله كما سيأتى بيان الخلاف . وتعالى جملة استئنافية قصد بها التنزيه وتكميل البيت ومعنى تعالى ارتفع وعلاعما يقول المبطلون علوا كبيرا ﴿تنبيه﴾ جوز بعضهم كون المرفوع بعدهما مبتدا مخبرا عنه بهما وذهب آخر إلى انه يجب كونه فاعلا وحاصل الكلام ان في المرفوع بعدهما ثلاثة مذاهب ﴿احدها﴾ ان الارجح كونه مبتدا مخبرا عنه بالظرف او المجرور ويجوز كونه فاعلا ﴿والثانى﴾ ان الارجح كونه فاعلا واختاره ابن مالك وتوجيهه ان الاصل عدم التقديم والتأخير ﴿والثالث﴾ انه يجب كونه فاعلا نقله ابن هشام عن الاكثرين . وان لم يعتمد الظرف او المجرور نحو في الدار او عندك زيد فالجمهور يوجبون الابتداء . والاخفش والكوفيون يجيزون الوجهين لان الاعتماد عنهم ليس بشرط ولذا يجيزون في قائم زيد ان يكون قائم مبتدا وزيد فاعلا وغيرهم يوجب كونهما على التقديم والتأخير وبالله سبحانه وتعالى التوفيق ﴿ص﴾

﴿باب في ذكر أدوات يكثر دورها في الكلام﴾

الأدوات جمع أداة وهى لغة الموصل والغالب عرفا اطلاقها على ما يوصل للتأثير لفظا ومعنى أو معنى من الحروف والأسماء والمراد هنا الكلمة فقط أى كلمات يكثر وقوعها في الكلام المعتد به ويقبح بالمعرب جهلها قال الناظم

والواو للعطف وللحال تقع ❁ واجرر بها وزد كرب وكمع

يعنى أن الواو المفردة لها أقسام ﴿الأول﴾ واو العطف ومعناها مطلق الجمع ويقال الجمع ويقال الجمع المطلق فمؤدى العبارتين واحد عند النحويين وأما عند الفقهاء فيفرق بينهما ولذا جعلوا مطلق الماء شاملا لاي ماء كان حتى المستعمل والمتنجس وجعلوا الماء المطلق خاصا بما يسمى ماء بلا قيد فالفرق بين العبارتين اصطلاحا فقهي فتعطف الشئ على مصاحبه نحو فأنجيناه وأصحاب السفينة. وعلى سابقه نحو ولقد أرسلنا نوحا وإبراهيم وعلى لاحقه نحو كذلك يوحى اليك وإلى الذين من قبلك. ﴿الثاني﴾ واو الحال وهى الداخلة على الجملة الحالية اسمية كانت نحو جاء زيد والشمس طالعة وتسمى واو الإبتداء لدخولها على المبتدأ قال ابن هشام ويقدرها سيبويه والأقدمون باذ ولا يريدون انها بمعناها اذ ولا يرادف الحرف الإسم بل انها وما بعدها قيد للفعل السابق كما ان إذ كذلك ولم يقدروها بإذا لأنها لا يدخل على الجملة الإسمية انتهى أو فعلية كقوله

بأيدى رجال لم يشيموا سيوفهم ۞ ولم تكثر القتلى بها حين سلت

أى لم يغمدوا سيوفهم أى لم يدخلوها في اغمدتها حال عدم كثرة القتلى ولو قدرت الواو للعطف لا نقلب المدح ذما. ﴿الثالث﴾ واو القسم الجارة ما بعدها وإليها الإشارة بقوله واجرر بها. ولا تدخل الا على مظهر ولا تتعلق الا بمحذوف وجوبا تقديره أقسم. نحو والقرآن الحكيم. والعصر. والنجم فإن تلتها واو أخرى نحو والتين والزيتون فالتالية واو العطف والا لاحتاج كل من الاسمين إلى جواب. ﴿الرابع﴾ واو دخولها كخروجها وهى الزائدة اثبتها الكوفيون والأخفش وجماعة وحمل على ذلك قوله تعالى حتى اذا جاؤها وفتحت أبوابها بدليل الآية الأخرى قاله في المغنى وهذا مراد قوله وزد أى واستعملها زائدة ﴿الخامس﴾ واو رب وهو معنى قوله كرب فهو عطف على ما قبله بالعاطف المحذوف كقول امرئ القيس

وليل كموج البحر ارخى سدوله ۞ عليّ بأنواع الهموم ليبتلى

أى ورب ليل مثل موج البحر في كثافة ظلمته ارسل ستره علىّ بأنواع الكروب لينظر ما عندى من الصبر والجزع. ولا تدخل الا على منكر ولا تتعلق الا بمؤخر قال ابن هشام والصحيح أنها واو العطف وأن الجر برب محذوفة خلافا للكوفيين والمبرد. ﴿السادس﴾ واو ينتصب ما بعدها وهذا المشار إليه بقوله وكمع أى في إفادة المعية والمصاحبة وذلك على نوعين احدهما واو المفعول معه كسرت والنيل وليس النصب بها خلافا للجرجانى. والثانى الواو الداخلة على المضارع المنصوب لعطفه على اسم صريح أو مؤول فالأول كقوله

ولبس عباءة وتقر عينى ۞ احب إليّ من لبس الشفوف

والثانى شرطه ان يتقدم الواو نفى أو طلب ويسمى الكوفيون هذه واو الصرف لأنها صرفت المضارع من الرفع الذى كان يستحقه إلى النصب. ومثالها ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين. فيعلم منصوب بأن مضمرة وجوبا بعد واو المعية في جواب النفى. وقوله ﴿لا تنه عن خلق وتأتى مثله﴾ فتأتى منصوب بأن مضمرة بعد الواو المسبوقة بالطلب. والحق كما قال ابن هشام ان هذه واو العطف وبالله تعالى التوفيق. ﴿ص﴾

﴿قوله الشفوف﴾ بضم الشين المعجمة وبالفاءين الثياب الرقاق. صبان عن عينى. ﴿قوله لا تنه الخ﴾ تمامه عار عليك اذ فعلت عظيم.

واجرر بحتى واعطفن وزد وقد ❁ حرف لتحقيق وتقليل ورد
قـرب بها الماضى وزد توقعا ❁ وسيبويه حرف تكثير وعى

أشار الناظم بقوله واجرر بحتى واعطفن وزد. إلى ان حتى تستعمل على ثلاثة أوجه ﴿احدها﴾ ان تكون حرفا حارا بمنزلة إلى في المعنى وهو انتهاء الغاية والعمل ولكنها يشترط في محفوظها ان يكون مظهرا لا مضمـرا خلافا للكوفيين والمبرد. وان يكون آخرا نحو اكلت السمكة حتى رأسها. أو ملاقيا لآخر جزء نحو سلام هى حتى مطلع الفجر. ولا يجوز سرت البارحة حتى ثلثيها أو نصفها. وتدخل على المضارع المنصوب بأن مضمرة وجوبا وهما في تأويل مصدر مخفوض بحتى فتكون تارة بمعنى إلى نحو حتى يرجع الينا موسى أى إلى زمن رجوعه. وتارة بمعنى كى التعليلية نحو ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم أى لأجل ذلك. وبمعنى الا الإستثنائية وهو ظاهر فيما انشده ابن مالك من قوله

ليس العطاء من الفضول سماحة ❁ حتى تجود وما لديك قليل

أى الا ان تجود وهو استثناء منقطع. وانما قلنا ان النصب بعد حتى بأن مضمرة لا بنفس حتى لأن حتى قد ثبت انها تخفض الأسماء وما يعمل في الأسماء لا يعمل في الأفعال وكذا العكس خلافا للكوفيين القائلين ان النصب بنفس حتى فهى عندهم من نواصب المضارع وليس الداخلة على المضارع عندهم جارة. ﴿الثانى﴾ أن تكون عاطفة بمنزلة الواو لمطلق الجمع فلا تفيد ترتيبا ولا معية على الأصح إلا ان بينهما فرقا من ثلاثـة أوجـه. ﴿احدها﴾ ان لمعطوف حتى ثلاثة شروط احدها أن يكون ظاهرا لا مضمرا كما ان ذلك شرط مجرورها والثانى أن يكون اما بعضا من جمع قبلها كقدم الحاج حتى المشاة أو جزء من كل نحو أكلت السمكة حتى رأسها. أو كجزء نحو أعجبتنى الجارية حتى حديثها ويمتنع أن تقول حتى ولدها. والثالث أن يكون غاية لما قبلها اما في زيادة أو نقص فالأول نحو مات الناس حتى الأنبياء والثانى نحو زارك الناس حتى الحجامون. قال في المغنى العطف بحتى قليل وأهل الكوفة ينكرونه البتة ويحملون نحو جاء القوم حتى أبوك ورأيتهم حتى أباك ومررت بهم حتى أبيك على ان حتى ابتدائية وان ما بعدها على اضمار عامل انتهى والتقدير في الأول حتى جاء أبوك وفى الثانى حتى رأيت أباك وفى الثالث حتى مررت بأبيك. ﴿الثالث﴾ من أوجه حتى أن تكون حرف ابتداء تبتدئ بعده الجمل أى تستأنف فيدخل على الجملة الاسمية كقول جرير

فما زالت القتلى تمج دماؤها ❁ بدجلة حتى ماء دجلة اشكل

وعلى الفعلية التى فعلها مضارع كقراءة نافع رحمه الله تعالى حتى يقول الرسول برفع يقول وعلى الفعلية التى فعلها ماض نحو ثم بدلنا مكان السيئة الحسنة حتى عفوا. ولعل هذا هو المراد بقوله وزد كما دل عليه كلام ابن هشام في المغنى قال محمد عليش لم أر في كلامهم ان حتى الإبتدائية تسمى زائدة ولا أنها تستعمل زائدة انما الذى وقفت عليه الإستعمالات

﴿قوله وتدخل﴾ أى حتى الجارة عطف على قوله يشترط. ﴿قوله فما زالت القتلى﴾ جمع قتيل تمج أى ترمى وقوله بدجلة نهر بغداد ودجلة بكسر الدال وفتحها وقوله اشكل الاشكل لذى فيه بياض وحمرة مختلطان أفاده الدسوقى.

الثلاثة السابقة فلعله عبر بزد مريدا الإبتدائية كما حملناه عليه للضرورة أو يقبل معنى الكلام وزد على الإستعمالين السابقين استعمالا ثلثا وهو دخولها على جملة الخ وليس المراد ولحتى استعمال تسمى فيه زائدة انتهى ثم أشار الناظم بقوله وقد حرف الخ إلى ان قد حرف ورد لخمسة معان ﴿أحدها﴾ التحقيق أى تحقيق وتقوية وقوع الفعل الذى بعدها وتدخل حينئذ على الفعل الماضى اتفاقا نحو قد أفلح من زكاها. أى ان فلاح من زكى نفسه وطهرها من الرذائل محقق كذا فسرها الدسوقى وعلى المضارع عند بعضهم نحو قد يعلم ما أنتم عليه فقد محققة لعلم الله تعالى بما ذكر ﴿الثانى﴾ التقليل وهو ضربان تقليل وقوع الفعل نحو قد يصدق الكذوب وقد يجود البخيل. وتقليل معموله وهو في قوله تعالى قد يعلم ما أنتم عليه المفعول أى ما هم عليه هو أقل معلوماته سبحانه وتعالى قاله ابن هشام وزعم بعضهم انها في الآية للتحقيق كما تقدم ﴿الثالث﴾ تقريب الماضى من الحال تقول قام زيد فيحتمل الماضى القريب والماضى البعيد فإن قلت اختص بالقريب. وانبنى على إفادتها ذلك أحكام منها انها لا تدخل على ليس وعسى ونعم وبئس لأنهن للحال فلا معنى لذكر ما يقرب ما هو حاصل واما قول عدي

لولا الحياء وان رأسى قد عسى ❁ فيه المشيب لزرت أم القاسم

فعسى هنا بمعنى اشتد وليست عسى الجامدة كما قاله في المغنى. ومنها دخولها عند البصريين الا الأخفش على الماضى الواقع حالا اما ظاهرة نحو ومالنا ان لا يقاتل في سبيل الله وقد أخرجنا من ديارنا وابنائنا. أو مقدرة نحو هذه بضاعتنا ردت إلينا. ومنها دخول لام الإبتداء في نحو إن زيدا لقد قام. وذلك لأن الأصل دخولها على الإسم نحو ان زيدا لقائم وإنما دخلت على المضارع لشبهه بالإسم نحو وان ربك ليحكم بينهم فإذا قرب الماضى من الحال أشبه المضارع الذى هو شبيه بالإسم فجاز دخولها عليه ﴿الرابع﴾ التوقع أى انتظار الوقوع في المستقبل وذلك مع المضارع واضح كقولك قد يقدم الغائب اليوم اذا كنت تتوقع قدومه. واما مع الماضى فأثبته الأكثرون. كقول المؤذن قد قامت الصلاة لأن الجماعة منتظرون لذلك الفعل وهو إقامة الصلاة وقال بعضهم تقول قد ركب الأمير لمن ينتظر ركوبه وأنكر بعضهم كونها للتوقع مع الماضى وقال التوقع انتظار الوقوع والماضى قد وقع ﴿الخامس﴾ التكثير قاله سيبويه في قول الهذلى

قد أترك القرن مصفرا أنامله ❁ كأن أثوابه مجت بفرصاد

﴿قوله وذلك﴾ أى وبيان ذلك البناء دسوقى. ﴿قوله سيبويه﴾ هو لفظ فارسى لقب به واسمه عمرو وكنيته أبو بشر. والسيب التفاح وويه الرائحة فمعناه رائحة التفاح لكن الإضافة في لغة العجم مقلوبة قيل ان أمه كانت ترقصه بذلك في صغره وقيل كان يشم منه رائحة التفاح وقيل غير ذلك وقد لقب به غيره كمحمد بن العزيز الأصفهانى قال السيوطى في مزهره مات سيبويه بشيراز وقيل بالبيضاء سنة ثمانين ومائة وعمره اثنتان وثلاثون سنة وقيل نيف على الأربعين وقيل مات بالبصرة سنة إحدى وستين وقيل سنة ثمان وثمانين وقيل مات بساوه سنة أربع وتسعين كذا أفاده السجاعى على ابن عقيل. مؤلف. ﴿قوله القرن﴾ بكسر القاف أى المقارن في الحرب فالقرن هو المكافئ في الشجاعة وقوله أنامله أى أصابعه فاعل مصفرا وهو بالفاء والراء المشددة واصفرار انامله كناية عن موته اهـ دسوقى

أى صبغت في فرصاد وهو التوت الأحمر يعنى لما فيها من دم الجراح. وقاله الزمحشرى في قد نرى تقلب وجهك أى ربما قال نرى ومعناه تكثير الرؤية. ﴿تنبيه﴾ قد الحرفية كما قال ابن هشام مختصة بالفعل المتصرف الخبرى المثبت المجرد من جازم وناصب وحرف تنفيس وهى معه كالجزء فلا تفصل منه بشئ اللهم الا بالقسم كما سمع قد لعمرى بت ساهرا. وقد والله احسنت. وأما قد الاسمية فهى على وجهين. ﴿احدهما﴾ اسم مرادف لحسب وهذه مبنية غالبا لشبهها بقد الحرفية في لفظها يقال قد زيد درهم بالسكون وقدنى بالنون حرصا على بقاء السكون لأنه الأصل فيما يبنون. ﴿والثانى﴾ اسم فعل مرادف ليكفى يقال قد زيدا درهم. وقدنى درهم. كما يقال يكفى زيدا درهم ويكفينى درهم. والفارق بين اسم الفعل والتى بمعنى حسب هو نصب ما بعدها في اسم الفعل وجره في التى بمعنى حسب. وقول الناظم وقد مبتدأ خبره حرف وجملة ورد في محل رفع نعت لحرف ولتحقيق متعلق بورد. وقوله سيبويه في محل رفع مبتدأ خبره جملة وعى وحرف تكثير حال من مفعول وعى محذوفا أى حفظها وبالله تعالى التوفيق. ﴿ص﴾

والفاء للترتيب والتعقيب ۞ والربط والعطف وللتسبيب
كثمّ وهى مثلها أيضا ولم ۞ للنفى والقلب وللترتيب ثم
ومهلة وانصب مضارعا بلن ۞ وانف وخلّصه وللجزا إذن

يعنى ان الفاء المفردة حرف يستعمل لأمور منها الترتيب وهو نوعان معنوي كما في قام زيد فعمرو. وذكرى وهو عطف مفصل على مجمل نحو فأزلّهما الشيطان عنها فأخرجهما مما كانا فيه. ونحو توضأ فغسل وجهه ويديه الحديث. ﴿ومنها﴾ التعقيب وهو توقع ما بعدها أثر ما قبلها بدون مهلة يقال تزوج فلان فولد له اذا لم يكن بينهما الا مدة الحمل وان طالت. ودخلت البصرة فبغداد اذا لم تقم في البصرة ولا بين البلدين. ﴿ومنها﴾ رابطة للجواب الذى لا يصلح لأن يكون شرطا وذلك الجملة الإسمية نحو وان يمسسك بخير فهو على كل شئ قدير. والطلبية نحو ان كنتم تحبّون الله فاتّبعونى. والتى فعلها جامد نحو إن ترن أنا أقل منك مالا وولدا فعسى ربى أن يؤتين. أو مقرون بقد نحو إن يسرق فقد سرق أخ له من قبل أو تنفيس نحو وإن خفتم عيلة فسوف يغنيكم الله من فضله. أو ما نحو وإن توليتم فما سألتكم من أجر. أو لن نحو وما تفعلوا من خير فلن تكفروه. وقد جمعها بعضهم في قوله

إسمية طلبية وبجامد ۞ وبما وقد وبلن وبالتنفيس

وزيد على ذلك اقترانها بأداة شرط نحو وإن كان كبر عليك إعراضهم فإن استطعت. ﴿تنبيه﴾ قال في المغنى كما تربط الفاء الجواب بشرطه كذلك تربط شبه الجواب بشبه الشرط وذلك في نحو الذى يأتينى فله درهم وبدخولها فهم ما أراده. المتكلم من ترتب لزوم الدرهم على الإتيان ولو لم تدخل احتمل ذلك وغيره انتهى ﴿ومنها﴾ عاطفة وتفيد ثلاثة معان الأول والثانى الترتيب والتعقيب السابق ذكرهما. ﴿والثالث﴾ السببية وذلك غالب في العاطفة جملة أو صفة فالأول نحو فوكزه موسى فقضى عليه. والثانى نحو لآكلون من شجر من زقّوم فمالؤن منها البطون فشاربون عليه من الحميم. ﴿اعلم﴾ ان فاء السببية تارة تدخل على المسبب

نحو زيد فاضل فأكرمه وربما قيل فيها فاء التفريع ومنها قال فاهبط منها تقديره اذا كان عندك التكبر فاهبط ومن هذا القبيل الفاء الداخلة على جواب الشرط. وقد تدخل على السبب فتكون بمنزلة لام التعليل نحو اخرج فإنك رجيم. وقيل تقع الفاء بمعنى ثم ومنه قوله تعالى ثم خلقنا النطفة علقة فخلقنا العلقة مضغة فخلقنا المضغة عظاما فكسونا العظام لحما فالفاء آت في المواضع الثلاثة بمعنى ثم لتراخى معطوفاتها وقد توضع ثم موضعها كقوله

كهزّ الرديني تحت العجاج ❁ جرى في الأنابيب ثم اضطرب

اذا الهز متى جرى في أنابيب الرمح يعقبه الإضطراب ولم يتراخ عنه. وإلى هذا أشار بقوله كثم وهى مثلها أيضا أى وكثم في إفادة المهلة وهى مثل الفاء أيضا في إفادة التعقيب. ﴿**وقوله ولم للنفي والقلب**﴾ يعنى أن لم حرف يدل على النفى للحدث وقلب معنى الفعل للمضىّ ويختص بالمضارع فيجزمه نحو لم يلد ولم يولد. وتدخل همزة الإستفهام عليها نحو ألم نشرح. ألم يجدك. ﴿**وقوله وللترتيب ثم ومهلة**﴾ ثم بضم المثلثة يقال فيها فم بإبدال الفاء وثمت بالسكون وثمت بالفتح حرف عطف يفيد معنى الترتيب بمهلة وتراخ نحو فأقبره ثم إذا شاء انشره. وأما ثم بفتح المثلثة فهو اسم يشار به إلى المكان البعيد نحو وأزلفنا ثم الأخرين. وهى ظرف لا يتصرف فلذلك غلط من اعربه مفعولا لرأيت في قوله تعالى واذا رأيت ثم رأيت ولا يتقدمه حرف التنبيه ولا يتأخر عنه حرف. الخطاب كذا في المغنى. ﴿**وقوله وانصب مضارعا بلن وانف وخلصه**﴾ يعنى ان لن حرف نفي ينصب الفعل المضارع ويخلصه للإستقبال قال ابن هشام وليس أصله وأصل لم لا فأبدلت الألف نونا في لن وميما في لم خلافا للفراء لأن المعروف إنما هو ابدال النون ألفا لا العكس نحو لنسفعا وليكونا. ولا أصل لن لا أن فحذفت الهمزة تخفيفا والألف للساكنين. وتأتى للدعاء كما أتت لا كذلك وفاقا لجماعة منهم ابن عصفور والحجه في قوله

لن تزالوا كذلكم ثم لازلـ ❁ ـت لكم خالدا خلود الجبال

﴿**وأشار الناظم بقوله أو للجزاء إذن**﴾ إلى أن إذن معناها الجواب والجزاء قاله سيبويه فقال الشلوبين في كل موضع. وقال أبو على الفارسى في الأكثر وقد تتمحض للجواب بدليل انه يقال أحبك فتقول إذن أظنك صادقا إذ لا مجازاة هنا ضرورة انتهى وهى حرف عند الجمهور وقيل إسم تنصب المضارع بشرط تصديرها واستقباله واتصالهما أو انفصالهما بالقسم أو بلا النافية يقال آتيك فتقول إذن أكرمك ولو قلت انا إذن قلت أكرمك بالرفع لفوات التصدير. وبالله التوفيق ﴿ص﴾

السين يأتى حرف الإستقبال ❁ كذا للإستمرار ذو انتحال

أى والسين المفردة المهملة يأتى في الكلام حال كونه حرفا خاصا بالمضارع ويخلصه للاستقبال

﴿**قوله كهز الردينى**﴾ هذا البيت لأبى داود جويرية بن الحجاج يصف فرسا وكان من أوصف الناس للخيل والردينى صفة للرمح وهو نسبة لردينة امرأة تقوّم القنا بآلة توضع فيها. ﴿**قوله العجاج**﴾ هو الغبار والأنانيب جمع انبوبة وهى ما بين كل عقدتين من القصب. دسوقى. ﴿**قوله والى هذا**﴾ أى إلى هذا القيل.

وينزل منه منزلة الجزء ولهذا لم يعمل فيه مع اختصاصه به قال في المغني وليس مقتطعا من سوف خلافا للكوفيين ولا مدة الاستقبال معه لضيق منها مع سوف خلافا للبصريين ومعنى قول المعربين فيها حرف تنفيس حرف توسيع وذلك انها نقلت المضارع من الزمن الضيق وهو الحال إلى الزمن الواسع وهو الاستقبال وواضح من عبارتهم قول الزمحشرى وغيره حرف استقبال انتهى. وزعم بعضهم انها قد تأتى للاستمرار لا للاستقبال بمعنى انها تجعل الفعل مستمرا ومتجددا وقتا بعد وقت وان كان قد مضى فاذا كان زيد أكرمك وقيل لك زيد سيكرمك فمعناه الاكرام الذى سبق لك مستمر ولا ينقطع في المستقبل ذكر ذلك في قوله تعالى ستجدون آخرين الآية قال الدسوقى أتى بالسين إشارة إلى ان لعبهم بالمؤمنين هذا أمر مستمر وان كان مضى وذلك ان رجالا من الكفار كانوا اذا اتوا المدينة اسلموا لاجل ان لا يقاتلوهم واذا أتوا لقومهم كفروا فأتى المولى بالسين اشارة إلى ان حالتهم هذه مستمرة ولم يتركوها وان كان ذلك وقع فيما مضى. والى هذا اشار بقوله كذا للاستمرار ذو انتحال اى صاحب انتساب إلى معنى الاستمرار فهو متعلق به. وبالله تعالى التوفيق ﴿ص﴾

لو حرف شرط يقتضى امتناع ما ❁ يليه واستلزامه لما تلا
وجاء للتقليل والعرض كأن ❁ وان وليت ولتشبيه كأن

ذكر الناظم ان لو تأتى على ستة أوجه. ﴿احدها﴾ ان تستعمل شرطية وهى المرادة بقوله لو حرف شرط البيت يعنى أن لو حرف شرط أى تعليق يقتضى امتناع ما يليه وهو فعل الشرط مثبتا كان أو منفيا أى يفيد انتفاءه ويقتضى استلزامه أى فعل الشرط لما تلا وهو جواب الشرط مثبتا كان أو منفيا فالأقسام أربعة لأنهما اما مثبتان نحو لو جاء زيد لأكرمته أو منفيان كقول عمر رضى الله عنه نعم العبد صهيب لو لم يخف الله لم يعصه أو الأول مثبت والثانى منفى نحو ولو ان ما في الأرض من شجرة أقلام والبحر يمدّه من بعده سبعة أبحر ما نفذت كلمات الله. أو عكسه نحو لو لم يجئ عتبت عليه. وتعبير الناظم بما ذكر جيد كما أفاده الأشمونى عن قول ابن مالك في شرح الكافية العبارة الجيدة في لو أن يقال حرف يدل على امتناع تال يلزم لثبوته ثبوت تاليه فقيام زيد من قولك لو قام زيد لقام عمرو محكوم بانتفاعه فيما مضى وكونه مستلزما ثبوته لثبوت قيام عمرو. وهل لعمرو قيام أخر غير اللازم عن قيام زيد أو ليس له لا يتعرض لذلك بل الأكثر كون الأول والثانى غير واقعين انتهى ولكن قال ابن هشام في عبارة ابن مالك نقص فإنها لا تفيد ان اقتضاءها للامتناع في الماضى. فاذا قيل لو حرف يقتضى في الماضى امتناع ما يليه واستلزامه لتاليه كان أجود العبارات. ﴿الثانى﴾ من أوجه لو أن تكون للتقليل ذكره ابن هشام اللخمى وغيره نحو قوله تعالى ولو على أنفسكم. ونحو تصدقوا ولو بظلف محرق المعنى كما قال الصبان تصدقوا بما تيسر من قليل أو كثير ولو بلغ في القلة إلى الظلف مثلا فإنه خير من العدم. قال في المغنى وفيه نظر انتهى لأنها فيما

﴿قوله بظلف﴾ بكسر الظاء المعجمة هو للبقر والغنم كالحفر للفرس والخف للجمل وقيد بالاحراق أى الشئ كما هو عادة العرب لأن الشيء قد لا يؤخذ وقد يرميه آخذه فلا ينتفع. بخلاف المشوى كذا أفاده الصبان.

ذكر شرطية بمعنى ان وجوابها محذوف والتقليل مستفاد من مدخولهـــا. ﴿الثالث﴾ أن تكون للعرض وهو طلب بلين ورفق نحو لو تنزل عندنا فتصيب خيرا ذكره في التسهيل. ﴿الرابع﴾ أن تكون مصدرية بمنزلة ان الا انها لا تنصب وهذا المشار اليه بقوله كأن بالفتح والسكون أى وكأن فهو عطف على ما قبله بحذف العاطف للضرورة وأكثر وقوع هذه بعد ودّ أو يود نحو ودّوا لو تدهن فيدهنون. يود أحدهم لو يعمر. ومن وقوعهـــا بدونهما قول الأعشى

وربما فات قوما جل أمرهم ❁ من التأنى وكان الحزم لو عجلوا

وأكثرهم لم يثبت ورود لو مصدرية وممن ذكرها الفراء وأبو على ومن وافقهما وتبعهم الناظم وعلامتهـــا ان يصلح في موضعها ان. ﴿الخامس﴾ أن تكون حرف شرط في المستقبل الا أنها لا تجزم وهو المراد بقوله وان بالكسر والسكون أى وكإن الشرطية كقوله

لا يلفك الراجوك الا مظهرا ❁ خلق الكرام ولو تكون عديما

وقوله تعالى وليخش الذين تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم. أى وليخش الذين ان شارفوا وقاربوا ان يتركوا. كما فسره ابن هشام قال وانما أوّلنا الترك بمشارفة الترك لأن الخطاب للأوصياء وانما يتوجه اليهم قبل الترك لأنهم بعده أموات. وفى البخارى لو رجعتم إلى أهليكم صلوا صلاة كذا في حين كذا. أى ان رجعتم. ﴿السادس﴾ أن تكون للتمنى كليت نحو لو تأتينى فتحدثنى أى ليتك تأتينى فلو حرف تمنى وتحدث منصوب بأن مضمرة فى جواب التمنى. قيل ومنه فلو ان لنا كرة فنكون أى فليت لنا كرة ولهذا نصب فنكون في جوابها كما انتصب فأفوز في جواب ليت في ياليتنى كنت معهم فأفوز. ﴿ثم أشار الناظم بقوله ولتشبيه كأن﴾ بفتح الهمزة وسكون النون للوزن إلى ان كأن بتشديد النون يدل على التشبيه وهو مشاركة أمر لأمر في المعنى ويعمل عمل ان كقولك كأن زيدا أسد. وهو حرف مركب على الصحيح وقيل باجماع من كأن التشبيه وان فأصل كأنّ زيدا أسد إنّ زيدا كأسد فقدم حرف التشبيه اهتماما به ففتحت همزة ان لدخول الجار. ﴿تنبيه﴾ ذكروا لكأن أربعة معان احدها وهو الغالب عليها والمتفق عليه التشبيه فلذا اقتصر الناظم عليه على ان غيره مختلف فيه وزعم جماعة ان التشبيه لا يكون الا اذا كان خبرها اسما جامدا نحو كأن زيدا أسد بخلاف كأن زيدا قائم أو في الدار أو عندك أو يقوم فإنها في ذلك كله للظن. ﴿والثانى﴾ الشك والظن وذلك فيما ذكرنا. ﴿والثالث﴾ التحقيق ذكره الكوفيون والزجاجى وانشدوا عليه

﴿قوله وربما فات﴾ قبله. قد يدرك المتأنى بعض حاجته. وقد يكون مع المستعجل الزلل. والمختار نصب الحزم على أنه خبر كان مقدما والمصدر من لو وصلتها اسمها مؤخرا والعكس ضعيف لأن الحرف المصدر المقدر بمعرف يحكم له بحكم الضمير والإخبار بالضمير عما دونه ضعيف ولهذا قرأ السبعة ما كان حجتهم الا ان قالوا وفما كان جواب قومه الا ان قالوا بنصب الأول والرفع ضعيف أفاده الدسوقى والحزم ضبط الرجل أمره وأخذه بالثقة كذا في المختار.

رفع ابن التماكي

فأصبح بطن مكة مقشعرا ❁ كأن الأرض ليس بها هشام

أى لأن الأرض اذ لا يكون تشبيها لأنه ليس في الأرض حقيقة فإن قيل فإذا كانت للتحقيق فمن أين جاء معنى التعليل قلت من جهة ان الكلام معها في المعنى جواب عن سؤال عن العلة مقدر ومثله اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شئ عظيم. ﴿والرابع﴾ التقريب قاله الكوفيون وحملوا عليه كأنك بالشتاء مقبل. وكأنك بالفرج آت وكأنك بالدنيا لم تكن. ﴿فائدة﴾ البيت الأول يسمى بالمصمت عند العروضيين بفتح الميم الأولى وسكون الضاد اسم مفعول ويجوز تشديد ثالثه وهو من القلب الأبيات وكما سمى مصمتا سمى مرسلا وهو في عرفهم ما خالفت عروضه ضربه في الروى. وبالله تعالى التوفيق ﴿ص﴾

وكون لكن للإستدراك جل ❁ وكونه أيضا لتأكيد أقل

يعنى أن لكن بتشديد النون وهو حرف ينصب الإسم ويرفع الخبر يدل على معنيين. ﴿احدهما﴾ وهو المشهور وإليه أشار الناظم بقوله جل أى عظم وكثر الإستدراك وهو تعقيب الكلام برفع ما يتوهم ثبوته أو نفيه فمثال ما يتوهم ثبوته قولك زيد يقوم الليل فيتوهم انه صالح مع أنه منهمك على الدنيا وفعل المعاصى فترفعه بقولك لكنه غير صالح. ومثال ما يتوهم نفيه قولك زيد جاهل فيتوهم نفي الصلاح عنه فتثبته بقولك لكنه صالح ﴿والثانى﴾ التوكيد وهو قليل ومثلوه بنحو لو جاءنى لأكرمته لكنه لم يجئ. فأكدت ما أفادته لو من الإمتناع اذ عدم المجئ معلوم من لو. ﴿تنبيه﴾ قال في المغنى والبصريون على انها بسيطة وقال الفراء أصلها لكن انّ فطرحت الهمزة للتخفيف ونون لكن للساكنين كقوله

❁ ولا ك اسقنى ان كان ماؤك ذا فضل ❁

وقال باقى الكوفيين مركبة من لا وان والكاف الزائدة لا الكاف التشبيهية وحذفت الهمزة تخفيفا انتهى. واما لكن بسكون النون فهى على ضربين مخففة من الثقيلة وهى حرف ابتداء لا يعمل خلافا للأخفش ويونس لدخولها بعد التخفيف على الجملتين ومخففة بأصل الوضع فإن وليها جملة فهى حرف ابتداء لمجرد افادة الإستدراك وليست عاطفة ويجوز ان تستعمل بالواو نحو ولكن كانوا هم الظالمين. وبدونها نحو قول زهير

ان ابن ورقاء لا تخشى بوادره ❁ لكن وقائعه في الحرب تنتظر

وان وليها مفرد فهى عاطفة بشرطين احدهما ان يتقدمها نفى أو نهى نحو ما قام زيد لكن عمرو. ولا يقم زيد لكن عمرو. فان قلت قام زيد ثم جئت بلكن جعلتها حرف ابتداء

﴿قوله بطن مكة﴾ يحتمل ان المراد ببطن مكة جوف أرضها الذى تدفن فيه الأموات انه اقشعر وارتعد من عظمة هشام حيث حل فيه بالدفن ويحتمل ان المراد ببطن مكة سطح أرضها ومعنى مقشعرا جدبا محلا لاخصب فيه. ﴿قوله جواب عن سؤال الخ﴾ فكأنه قيل لم أصبح وجه الأرض مقشعراجدبا فقيل لأن الأرض الخ ﴿قوله ومثله﴾ أى في كون الكلام جوابا عن سؤال عن العلة مقدر فكأنه قيل لأيّ شئ نتقى ربنا فقيل ان زلزلة أى لأن زلزلة الخ دسوقى. ﴿قوله بوادره﴾ جمع بادرة وهى ما يسبق امام الغضب من الحدة يقال اخشى عليك بادرته وقوله لكن وقائعه جمع وقيعة وهى القتال اهـ دسوقى.

فجئت بالجملة فقلت لكن عمرولم يقم. ولا يجوز ان تأتى بالمفرد لئلا يلزم عطفها للمفرد من غير أن تكون للنفى أو النهى. وبالله تعالى التوفيق ﴿ص﴾

ولتـــرج وتوقـــع لعل ❁ وجا للاستفهام والتعليل عل

يعنى ان لعل الذى هو حرف ينصب الاسم ويرفع الخبر لها معان. ﴿احدها﴾ الترجى وهو طلب الأمر المحبوب نحو لعل الله يرحمنى. ﴿والثانى﴾ التوقع وهو المعبر عنه عند قوم بالإشفاق في المكروه أى الخوف منه نحو لعل زيدا هالك. فان الرحمة مما يحب والهلاك مما يكره. وعلى هذا فالتوقع قسيم للترجى وقيل هو اعم منه لكن توقع المحبوب يسمى ترجيا وتوقع المكروه يسمى اشفاقا. لا يخفى ان الجار والمجرور خبر مقدم ولعل مبتدأ مؤخر وتختص بالممكن المترقب حصوله واما قول فرعون لعلى أبلغ الأسباب أسباب السموات فإنما قاله جهلا وهو ممكن مترقب في زعمه الباطل. ﴿والثالث﴾ الاستفهام اثبته الكوفيون ولهذا علق بها الفعل في نحـــو لا تدرى لعل الله يحدث بعد ذلك امرا. واعرابه لا نافية وتدرى فعل مضارع ولعل حرف استفهام والله اسمهـــا ويحدث خبرها والجملة سادة مسد مفعولى تدرى وانما لم يتعد تدرى للمفعولين لتعلقه عن العمـــل بـــأداة الإستفهام أى لعل. ونحو وما يدريك لعله يزكى. ﴿والرابـــع﴾ التعليل اثبته جماعة منهم الأخفش والكسائي وحملوا عليه فقولا له قولا لينا لعله يتذكر أو يخشى ومن لم يثبت ذلك يحمله على الرجاء ويصرفه للمخاطبين أى اذهبا على رجائكما. وقوله عل فاعل جا بالقصر وهو لغة في لعل اشارة به إلى ان الأصل في لعل عل فزيدت اللام الأولى فصار هذا الفرع مع الزيادة أكثر استعمالا حتى صار لغة فصحى كما نقله في شرح كواكب الجلية عن أبى القاسم الحريرى. فمثل عل قول الشاعر.

لاتهين الفقير علك ان ❁ تركع يوما والدهر قد رفعه

والباقى من لغتها العشرة لعنّ وعنّ ولأنّ وأنّ ورعنّ بالمهملة ورغن بالمعجمة ولغن بالمعجمة ولون. وباللـــه التوفيق ﴿ص﴾

اما اذا عند ذوي العرفان ❁ ظرف لما يأتي من الزمان

وقد يقل كونها لما مضى ❁ وكونها ايضا لفجأة أضا

اعلم ان اذا على وجهين احدهما ان تكون ظرفا موضوعا للمستقبل من الزمن متضمنة معنى الشرط غالبا فيهن فيستدعى شرطا وجوابا وهو خافض لشرطه منصوب بجوابه. وتختص بالدخول على الجملة الفعلية عكس اذا الفجائية الآتية. والى هذا أشار بقوله اما اذا عند ذوي العرفان ظرف البيت اي فظرف وقد اجتمعا فى قوله تعالى ثم اذا دعاكم دعوة من الارض اذا انتم تخرجون. واعرابه اذا اسم شرط خافض لشرطه لاضافته اليه منصوب بجوابه ودعاكم

﴿قوله الكسائى﴾ إسمه على ابن حمزة ولقب بذلك لأن الناس يجالسون معاذ ابن مسلم الهراء في الثيـــاب الفاخرة وكان هو يجالسه في كساء فقيل له الكسائى مات بالـــريّ سنة تسع وثمانين ومائة وقيل سنة اثنتين وثمانين وقيل سنة اثنتين وتسعين ذكره في المزهر. مؤلف. ﴿قوله اعلـــم﴾ هذه الكلمة يؤتى بها للإعتناء بها بعدها والمخاطب بها كل من يأتى منه العلم ممن يقف على هذا الكتاب اه مؤلف.

فعل الشرط والكاف مفعول والفاعل محذوف ودعوة مفعول مطلق وقوله اذا انتم اذا فجائية وجملة انتم تخرجون جواب الشرط. واما اذا نحو إذا السماء انشقت فمثل وان احد من المشركين استجارك. وقد تخرج اذا عن الظرفية فلا جواب لها حينئذ زعم ابو الحسن الأخفش في حتى اذا جاؤها ان اذا جر بحتى اي سيقوا إلى وقت مجيئهم اياها فجعلها اسم زمان لا ظرفية فيه ولا شرطية وعن الاستقبال وذلك على وجهين احدهما ان تجئ للماضى نحو اذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها. قال الدسوقي هذا اخبار بقصة العير التى قدم المدينة والنبى يخطب يوم الجمعة فتفرقوا حتى لم يبق منهم الا اثنا عشر رجلا وقد مضت هذه الواقعة قبل نزول هذه الآية فتكون اذا فيها للماضى . وهذا وهو المراد بقوله وقد يقل كونها لما ماضى اى من الزمان. والثانى ان تجئ للحال وذلك بعد القسم نحو والليل اذا يغشى. والنجم اذا هوى. قيل لانها لو كانت للاستقبال لم تكن ظرفا لفعل القسم لانه انشاء لا اخبار عن قسم يأتي لان قسم الله سبحانه وتعالى قديم ولا لكون محذوف هو حال من الليل في الآية الاولى ومن النجم في الآية الثانية لان الحال والاستقبال الذى هو مدلول اذا متنافيان واذا بطل هذان الوجهان تعين انه ظرف لاحدهما على ان المراد به الحال. وقد تخرج ايضا عن الشرطية نحو قوله تعالى واذا ما غضبوهم يغفرون. والذين اذا اصابهم البغى هم ينتصرون. فاذا فيهما ظرف لخبر المبتدا بعدها ولوكان شرطية والجملة الاسمية جواب لاقترنت بالفاء مثل وان يمسسك بخير فهو على كل شئ قدير. وقول بعضهم انه على اضمار الفاء مردود كما قال ابن هشام لان الفاء انما تحذف من الجواب الشرط للضرورة. ﴿والثاني﴾ من وجهى اذا ان تكون للمفاجأة فتختص بالجمل الاسمية ولا تحتاج لجواب لعدم تضمنها للشرط ولا تقع في صدر الكلام لان الغرض من الاتيان بها الدلالة على ان ما بعدها حصل بعد وجود ما قبلها على سبيل المفاجأة ومعناها الحال لا الاستقبال نحو خرجت فاذا الاسد بالباب. ومنه ونزع يده فاذا هى بيضاء للناظرين. والى هذا الاشارة بقوله وكونها ايضا لفجاءة اضا اى ظهر في كلام العرب ظهور الضوء ﴿تنبيه﴾ قال محمد عليش اختلف في الفاء الداخلة عليها فقال المازنى زائدة وقال الزجاج دخلت للربط كما في جواب الشرط. واختلف هل هى حرف او اسم وعلى الاسمية هل هى ظرف مكان او زمان اقوال والصحيح الاول ويشهد له قولهم خرجت فاذا ان زيدا بالباب بكسر ان فلو كانت اذا ظرف مكان او زمان لاحتاجت إلى عامل يعمل في محلها النصب وان لا يعمل ما بعدها فيما قبلها واذا بطل كونها ظرفا تعين كونها حرفا انتهى. وبالله تعالى التوفيق ﴿ص﴾

اذ بسكون الذال قل ظرف لما ❁ مضى وللتعليل ايضا علما
وكونه ظرفا لآت وبدل ❁ كذلك مفعولا به نزار حصل

ذكر الناظم استعمال اذ بسكون الذال خمسة استعمالات ﴿احدها﴾ ان تكون ظرفا موضوعا للدلالة على الزمن الماضى وهو الغالب نحو فقد نصره الله اذ اخرجه الذين كفروا. ﴿والثانى﴾ ان تكون للتعليل نحو ولن ينفعكم اليوم إذ ظلمتم انكم في العذاب مشتركون اى ولن ينفعكم اليوم اشتراككم في العذاب لاجل ظلمكم في الدنيا. وهل هذه حرف

بمنزلة لام العلة او ظرف والتعليل مستفاد من قوة الكلام لا من اللفظ قولان. ﴿والثالث﴾ ان تكون اسما للزمن المستقبل. وهذا مراد قوله وكونه ظرفا لآت نحو قوله تعالى فسوف يعلمون اذ الاغلال في اعناقهم فان يعلمون مستقبل لفظا ومعنى لدخول حرف التنفيس عليه وقد عمل في اذ فيلزم ان يكون بمنزلة اذا اى للاستقبال. ﴿والرابع﴾ ان تكون بدلا من المفعول نحو واذكر في الكتاب اذ انتبذت فإذ بدل اشتمال من مريم على حد البدل في ويسئلونك عن الشهر الحرام قتال فيه. وقوله تعالى اذكروا نعمة الله عليكم اذ جعل فيكم انبياء يحتمل كون اذ فيه ظرفا للنعمة وكونها بدلا منها. ﴿والخامس﴾ ان تكون ومفعولا به نحو واذكروا اذ كنتم قليلا فكثركم والغالب على المذكورة في اوائل القصص في التنزيل ان تكون مفعولا بتقدير اذكر نحو واذ قال ربك للملائكة. واذ قلنا للملائكة قال ابن هشام وبعض المعربين يقول في ذلك انه ظرف لاذكر محذوفا وهذا وهم فاحش لاقتضائه حينئذ الامر بالذكر في ذلك الوقت مع ان الامر للاستقبال وذلك الوقت قد مضى قبل تعلق الخطاب بالمكلفين منا وانما المراد ذكر الموت نفسه لا الذكر فيه انتهى. ﴿تنبيه﴾ ذكر في المغنى لاذ استعمالين آخرين احدهما ان تكون مضافا اليها اسم زمان صالح للاستغناء عنه نحو يومئذ وحينئذ من قولك اكرمتنى فأثنيت عليك يومئذ وحينئذ فاليوم والحين صالحان للاستغناء عنهما لجواز ان تقول فأثنيت عليك اذ اكرمتنى والمعنى واحد او غير صالح له نحو قوله تعالى بعد اذ هديتنا اي لا تزغ قلوبنا بعد زمن هديتنا فالظرف المضاف هنا وهو بعد لا يصلح للاستغناء عنه فيحذف لعدم ما يدل عليه. وزعم الجمهور ان اذ لا تقع الا ظرفا او مضافا اليها حاصله انهم اتفقوا على ان اذ ظرف متصرف ثم اختلفوا فقيل تخرج عن الظرفية إلى كونها بدلا ومفعولا به ومضافا اليها. كما اشار اليه بقوله وكونه ظرفا لآت وبدل البيت اى وبدلا فهو عطف على ظرفا وقف بالسكون على لغة ربيعة او للضرورة. والجمهور قالوا لا تخرج الا لكونها مضافا اليه. ﴿والثانى﴾ ان تكون للمفاجأة نص على ذلك سيبويه وهى الواقعة بعد بينا او بينما كقوله

استقدر الله خيرا وارضين به ۞ فبينما العسر اذ دارت مياسير

وهل هى ظرف مكان او زمان او حرف لمعنى المفاجاءة او حرف توكيد اي زائد اقوال. وعلى القول بالظرفية فقال ابن جنى عاملها الفعل الذى بعدها لانها غير مضافة اليه وعامل بينا وبينما محذوف يفسره الفعل المذكور وحينئذ يكون المعنى دارت المياسير في مكان او وقت دار بين اوقات العسر فاذا قلت بينا انا قائم اذ جاء عمرو فالمعنى جاء عمرو في زمن جاء بين اوقات قيامى. وعلى القول بالحرفية قيل بين خبر لمحذوف وتقدير قولك بينما انا قائم اذ جاء زيد. بين اوقات قيامى مجيئ زيد ثم حذف المبتدا مدلولا عليه بجاء زيد. ﴿فائدة﴾ بينما ظرف زمان تضاف إلى الجمل الاسمية والفعلية واصلها بين فتولدت الالف من اشباع الفتحة ثم زيدت الميم وقد لاتزاد فيقال بينا ثم ضمنت معنى الشرط فلذا كانت لابد من جواب وجوابها لابد ان يكون مقرونا بإذ او اذا كذا افاده احمد الدردير. وبالله سبحانه وتعالى التوفيق ﴿ص﴾

﴿قوله استقدر الله﴾ أى اطلب من الله أن يقدر لك خيرا. وقوله وعلى القول بالظرفية أى زمانية أو مكانية. وقوله يفسره الفعل المذكور أى كدارت اهـ دسوقى.

لما وجود لوجود لولا ● حرف امتناع للوجود دلا
على امتناع الشئ للوجود ● للعرض والتحضيض ذو ورود
وبخ بها والنصب مضارعا بأن ● وزد وفسر وللاستفهام من
والشرط والموصوف والموصول ● أو التمام قرنت بالوصول

ذكر الناظم في هذه الأبيات اربع ادوات. ﴿الاولى﴾ لما بفتح اللام وتشديد الميم وهى على ثلاثة اوجه، ﴿احدها﴾ وعليه اقتصر الناظم ان تكون حرف وجود لوجود اى حرفا يقتضى وجود جوابه لاجل وجود شرطه فاللام في لوجود للتعليل. وبعضهم يقول حرف وجوب لوجوب وتختص بالماضى فتقتضى جملتين وجدت ثانيتهما عند وجود اولاهما نحو لما جاءنى اكرمته وزعم ابن السراج وتبعه الفارسي وتبعهما ابن جنى وتبعهم جماعة انها ظرف بمعنى حين وقال ابن مالك بمعنى اذ. ﴿الثانى﴾ من اوجه لما ان تختص بالمضارع فتجزمه وتنفيه وتقلبه ماضيا كلم كقوله

فان كنت مأكولا فكن خير آكل ● والا فادركنى ولما أمزق

﴿الثالث﴾ ان تكون حرف استثناء فتدخل على الجملة الاسمية نحو ان كل نفس لما عليها حافظ فيمن شدد الميم. وعلى الماضى لفظا لا معنى نحو انشدك الله لما فعلت. اى ما اسئلك بالله الا فعلك. ففعلت ماض بمعنى المضارع. ﴿والثانيــة﴾ من الادوات لولا وهى على ثلاثة اوجه ايضا. ﴿احدها﴾ ان تكون حرفا موضوعا لامتناع جوابه لوجود شرطه وتدخل على جملة اسمية ففعلية نحو لولا زيد لاكرمتك. فلولا حرف دال على امتناع جوابه لوجود شرطه وزيد مبتدأ خبره محذوف وجوبا تقديره موجود والجملة الاسمية شرط لولا لا محل لها من الاعرب. واللام رابطة للجواب وجملة اكرمتك من الفعل والفاعل والمفعول جواب لولا لا محل لها ايضا والمعنى انتفى اكرامى لك لوجود زيد. وهذا ما أراده الناظم بقوله لولا حرف امتناع للوجود دل على امتناع الشئ وهو الجواب لوجود غيره وهو الشرط فهذا مكرر كما قاله محمد عليش. ﴿الثانى﴾ ان تكون للعرض والتحضيض فتختص بالمضارع او ما في تأويله والفرق بينهما ان العرض طلب بلين وتأدب نحو لولا تنزل عندنا فتصيب خيرا. ونحو لولا أخرتنى إلى اجل قريب فاخرتنى مؤول بالمضارع اى تؤخرنى. والتحضيض طلب بحث وازعاج نحو لولا تستغفرون الله اي استغفروه وهذا معنى قوله للعرض والتحضيض ذو ورود اي لولا وارد لهما في كلام العرب. ﴿الثالث﴾ ان تكون لتوبيخ والتنديم فتختص بالماضى نحو لولا جاؤا عليه بأربعة شهداء اي لا ينبغى عدم المجئ بأربعة شهداء يشهدون على الزنا فالقصد توبيخهم على ترك الاشهاد عليه فيما مضى. ومنه فلولا نصرهم الله اتخذوا من دون الله قربانا آلهة. وهو المراد بقوله وبخ بها اي بلولا اي واستعملها في التوبيخ. ﴿والثالثة﴾ من الادوات ان بالفتح والسكون وهى

﴿قوله فان كنت مأكولا الخ﴾ قيل كتبه عثمان بن عفان رضى الله عنه متمثلا به إلى على كرم الله وجهه يدعوه اليه حين حاصره الخوارج وتوهم أنه بإغراء على وهو لشاعر جاهلى يلقب بالممزق لأجل هذاالبيت اه صبان.
﴿قوله ولما امزق﴾ أى ولحال انى لم أمزق اه دسوقى.

على اربعة اوجه احدها ان تكون حرفا مصدريا ناصبا للمضارع وتقع في موضعين احدهما في الابتدا فتكون في موضوع رفع نحو وان تصوموا خير لكم. وان تصبروا خير لكم. والثانى بعد لفظ دال على معنى غير اليقين فتكون في موضوع رفع نحو الم يأن للذين آمنوا ان تخشع قلوبهم. ونصب نحو وما كان هذا القرآن ان يفترى. وخفض نحو من قبل ان يأتى احدكم الموت. ﴿والوجه الثانى﴾ ان تكون زائدة واليه الاشارة بقولـــه وزد اي واستعملها زائدة ولها اربعة مواضع احدها وهو الاكثر ان تقع بعد لما التوقيتية نحو ولما ان جاءت رسلنا لوطا سئ بهم. والثانى ان تقع بين لو وفعل القسم مذكورا كقوله

فأقسم ان لو التقينا وانتم ❁ لكان لكم يوم من الشر مظلم

او متروكا كقوله

اما والله ان لو كنت حرا ❁ وما بالحر انت ولا العتيق

والثالث وهو نادر ان تقع بين الكاف ومحفوظها. كقوله

ويوما توافينا بوجه مقسم ❁ كأن ظبية تعطو إلى وارق السلم

في رواية من جر الظبية. والرابع بعد اذا كقوله

فأمهله حتى اذا ان كأنه ❁ معاطى يد في لجة الماء غامر

وزعم الاخفش انها تزاد في غير ذلك وانها تنصب المضارع كما تجر من والباء الزائدتان الاسم وجعل منه وما لنا ان لا نتوكل على الله. وما لنا ان لا نقاتل في سبيل الله. ﴿والوجه الثالث﴾ ان تكون مفسره بمنزلة اى وهذا معنى قوله وفسر اى واستعملها مفسرة نحو فاوحينا اليه ان اصنع الفلك بأعيننا. ونحو ونودوا ان تلكم الجنة ولها شروط احدها ان تسبق بجملة فليس منها وآخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين والثانى ان تتأخر عنها جملة فلا يجوز ذكرت عسجدا ان ذهبا. والثالث ان يكون في الجملة السابقة معنى القول كما مر في المثالين. والرابع ان لا يكون في الجملة السابقة احرف القول فلا يقال قلت له ان افعل واهمل الناظم.﴿الوجه الرابع﴾ لأن وهو ان تكون مخففة من الثقيلة كما ذكره في المغنى فتقع بعد فعل اليقين أو ما نزل منزلته نحو أ فلا يرون ان لا يرجع اليهم قولا. ونحو علم ان سيكون. وان هذه ثلاثية الوضع وهى مصدرية ايضا وتنصب الاسم وترفع الخبر خلافا للكوفيين وزعموا انها لا تعمل شيئا. وشرط اسمها ان يكون ضميرا محذوفا وربما ثبت كقوله

فلو انك في يوم الرخاء سألتنى ❁ طلاقك لم أبخل وانت صديق

﴿قوله توافينا الخ﴾ والموافاة الاتيان والمقسم المحسن مأخوذ من القسامة وهو الحسن والوارق اسم فاعل من ورق الشجر يرق مثل اورق اى صار ذا ورق ويروى ناضر السلم والنضرة الحسن والبهجة والسلم بفتحتين شجر عظيم له شوك. وقوله تعطو اى تتعاطى وتتناول. دسوقي. ﴿قوله معاطى الخ﴾ المعاطاة المناولة واللجة بضم اللام والجيم معظم الماء وغامر اسم فاعل بمعنى المفعول كعيشة راضية من غمره الماء اذا غطاه والمعنى انه ترك هذا الرجل وتمهل في انقاذه مما كان فيه الى ان وصل إلى حالة اشبه فيها من هو مغمر في اللجة يخرج يده ليتناولها من ينقذه وهذه حالة الغريق. دسوقى. ﴿قوله فلو انك الخ﴾ يخاطب امرأته واصفا لنفسه بالكرم

وهو مختص بالضرورة على الاصح وشرط خبرها ان يكون جملة ولا يجوز افراده الا اذا ذكر الاسم فيجوز الامران وقد اجتمعا في قوله

بأنك ربيع وغيث مريع ● وانك هناك تكون الثمالا

﴿والرابعة﴾ من الادوات من بفتح الميم وهي على خمسة اوجه احدها ان تكون للاستفهام نحو من بعثنا من مرقدنا. فمن ربكما يا موسى ﴿والثانى﴾ ان تكون شرطية نحو من يعمل سوأ يجز به. ﴿والثالث﴾ ان تكون نكرة موصوفة ولهذا دخلت عليها رب في قوله

رب من انضجت غيظا قلبه ● قد تمنى لى موتا لم يطع

اى رب رجل او شخص انضجت قلبه من الغيظ. ووصفت بالنكرة في نحو قولهم مررت بمن معجب لك اي بشخص معجب لك. ﴿والرابع﴾ ان تكون موصولة نحو قوله تعالى ومن الناس من يقول آمنا. فجزم جماعة بانها موصولة وآخرون بأنها موصوفة وهو بعيد لقلة استعمالها في الكلام. ﴿والخامس﴾ ان تكون نكرة تامة اي غنية عن الصفة وذلك عند ابى على قاله في قوله "ونعم من هو في سر واعلان" فزعم ان الفاعل مستتر ومن تمييز وقوله هو مخصوص بالمدح فهو مبتدأ خبره ما قبله او خبر لمبتدا محذوف. وهذه الاوجه هى المرادة بقوله وللاستفهام من والشرط البيت وقوله فزت بالوصول بفتح التاء تكملة للبيت قصد بها الدعاء اي ظفرت بالوصول إلى كل خير ﴿تنبيه﴾ قال في المغنى تقول من يكرمنى اكرمه فتحتمل من الاوجه الاربعة فان قدرتها شرطية جزمت الفعلين اوموصولة او موصوفة رفعتهما او استفهامية رفعت الاول وجزمت الثانى لانه جواب بغير الفاء ومن فيهن مبتدأ وخبر الاستفهامية الجملة الاولى والموصوفة الجملة الثانية والشرطية الاولى او الثانية على خلاف في ذلك. وتقول من زارني زرته فلا تحسن الاستفهامية ويحسن ما عداها انتهى وبالله تعالى التوفيق

﴿ص﴾

وما للإستفهام والتعريف فى ● تمامه والنكر أيضا وتفى
للشرط والوصل بدا موصوفا أو ● وصفا وجا حرفا وزد كما رووا
من بعد من وعن وبا وكف به ● عن رفع او نصب وجر فانتبه

اعلم أن ما تأتى على وجهين اسمية وحرفية وكل منهما ثلاثة اقسام. اما أوجه الاسمية فأحدها ان تكون نكرة مضمنة معنى الحرف وهى نوعان الشرطية وستأتى والاستفهامية ومعناها أيّ شئ نحو ما هى. ما لونها. وما تلك يمينك. وهذا هو المراد بقوله وما للإستفهام. ويجب حذف ألف ما الاستفهامية اذا جرت وابقاء الفتحة دليلا عليها نحو فيم. والام. وعلام. ﴿والوجه الثانى﴾ ان تكون معرفة وهى نوعان ناقصة وهى الموصولة كما ستأتى وتامة لا تحتاج إلى صلة نحو ان تبدوا الصدقات فنعما هى أى فنعم الشئ هى والأصل فنعم الشئ ابداؤها لأن الكلام في الابداء لا في الصدقات كما قاله ابن هشام ثم حذف المضاف وأنيب عنه المضاف اليه فانفصل

وقوله صديق فعيل يخبر به عن المذكر والمؤنث كما هنا دسوقى. ﴿قوله مريع﴾ اما بفتح الميم اذا جعل الغيث اسما للكلأ اي خصيب واما بضمها ان جعل الغيث اسما للمطر. وقوله الثمالا اي الحافظ والخارق المفازة يخترقها المارة اهـ دسوقى.

وارتفع. ونحو غسلته غسلا نعما. ودققته دقا نعما أي نعم الغسل ونعم الدق وأكثرهم لا يثبت مجئ ما معرفة تامة وأثبته جماعة منهم ابن خروف ونقله عن سيبويه. وهذا معنى قوله والتعريف في تمامه. ﴿والوجه الثالث﴾ ان تكون نكرة مجردة عن معنى الحرف وهى أيضا نوعان ناقصة وتامة فالناقصة هى الموصوفة كما ستأتى والتامة التى لا تفتقر إلى صفة تقع في بابين احدهما التعجب نحو ما أحسن زيدا. المعنى شئ حسن زيدا. جزم بذلك جميع البصريين الا الأخفش فما عندهم نكرة تامة في محل رفع مبتدأ والجملة بعدها خبرها. قال ابن درستويه ما استفهامية وما بعدها خبرها. والثانى باب نعم وبئس نحو غسلته غسلا نعما. ودققته دقا نعما أى نعم شيئا فما نصب على التمييز عند جماعة من المتأخرين منهم الزمخشرى وظاهر كلام سيبويه انها معرفة تامة كما مر. وهذا مراد قوله والنكر ايضا أى والنكر التام. ثم أشار الناظم بقوله وتفى للشرط إلى النوع الأول من النكرة المضمنة معنى الحرف وهى الشرطية وهى نوعان غير زمانية نحو وما تفعلوا من خير يعلمه الله. وزمانية اثبت ذلك جماعة منهم الفارسي وابن مالك في قوله تعالى فما ستقاموا لكم فاستقيموا لهم. أى استقيموا لهم مدة استقامتهم لكم. وأشار بقوله والوصل إلى النوع الأول من المعرفة وهى الموصولة نحو ما عندكم ينفد وما عند الله باق. وبقوله بدا موصوفا أى ظهر ما حال كونه اسما موصوفا بصفة بعده إلى النوع الأول من النكرة المجردة وهى الموصوفة وتقدر بقولك شئ كقولهم مررت بما معجب لك أى بشئ معجب لك وقوله

لما نافع يسعى اللبيب فلا تكن ❁ لشئ بعيد نفعه الدهر ساعيا

وقوله أو وصفا اشار به إلى ان ما تأتى صفة أى اسما منكرا موصوفا به نكرة قبله نحو مثلا ما بعوضة. قيل ما إسم نكرة صفة لمثلا وبعوضة عطف بيان على ما أى مثلا بالغا في الحقارة بعوضة وقال الزجاج ما حرف زائد للتوكيد عند جميع البصريين انتهى ويؤيده سقوطها في قراءة ابن مسعود وبعوضة بدل.فالمعنى كما قاله الدسوقى ان الله لا يستحيى ان يضرب مثلا أى مثل كان. ﴿واما أوجه الحرفية﴾ فأحدها أن تكون نافية فإن دخلت على الجملة الإسمية اعملها الحجازيون والتهاميون والنجديون عمل ليس بشروط وهى أن يتقدم إسمها على خبرها وان لا ينتقض النفى بالا وان لا تقترن بان الزائدة نحو ما هذا بشرا. ما هن امهاتهم. وعن عاصم انه رفع امهاتهم على اللغة التميمية. ﴿والثانى﴾ أن تكون مصدرية وهى نوعان زمانية وغيرها فغير الزمانية نحو عزيز عليه ما عنتم. وضاقت عليهم الأرض بما رحبت أى

﴿قوله ابن درستويه﴾ هو عبد الله ابن جعفر بن درستويه بضم الدال والراء وسكون السين المهملات وضم التاء الفوقية وسكون الواو وفتح الياء التحتية وبعدها هاء ساكنة قاله السمعانى وقال غيره هو بفتح الدال والراء والتاء والواو. كان عالما فاضلا اخذ فن الادب عن المبرد وغيره له تصانيف عديدة فى غاية الجودة والاتقان منها الارشاد فى النحو وشرح الفصيح وكتاب المقصور والممدود وغريب الحديث ولد سنة ثمان وخمسين ومائتين. وتوفى سنة سبع واربعين وثلاثمائة ببغداد وكان من كبارالصالحين واعيانهم رحمه الله تعالى كذا نقله السحاعى من تاريخ ابن خلكان اه مؤلف.

برحبها. والزمانية نحو ما دمت حيا أصله مدة دوامـي حيا. فحذف الظرف وخلفته ما المصدرية وصلتها. ﴿والوجه الثالث﴾ أن تكون زائدة وهى نوعان كافة وستأتى وغيرها. وغير الكافة نوعان عوض وغير عـوض فالعوض في موضعين أحدهما في نحو قوله اما أنت برا فاقترب والأصل فاقترب لأن كنت برا. والثانى في نحو قولهم افعل هذا اما لا. وأصله ان كنت لا تفعل غيره وغير العوض تقع بعد الرافع كقولك شتان ما زيد وعمرو وبعد الناصب الرافع نحو ليتما زيد قائم. وبعد الجازم نحو واما ينزغنك من الشيطان نزغ. أياما تدعو. أينمـا تكونوا. وبعد من نحو مما خطيئآتهم. وبعد عن نحو عما قليل. وبعد باء نحو فبما رحمة من الله لنت لهم. وهذه الأوجه هى المشار إليها بقوله وجاء حرفا وزد كما رووا من بعد من وعن وبا أى واحكم بزيادتها بعد ذلك كما رواه النحاة وقوله وكف به أى بما عن رفع أو نصب وجر. أشار به إلى النوع الأول من نوعى الزائدة وهى الكافة وهى ثلاثة أنواع أحدها الكافة عن عمل الرفع ولا تتصل الا بثلاثة أفعال قل وكثر وطال وعلة ذلك شبههن برب في الدلالة على القلة والكثرة والتصدير أول الكلام ولا يدخلن حينئذ الا على جملة فعلية صرح بفعلها كقوله

قلما يبرح اللبيب إلى ما ❁ يورث المجد داعيا أو محبيا

﴿والثانى﴾ الكافة عن عمل النصب والرفع وهى المتصلة بإن وأخواتها نحو انما الله اله واحد كأنما يساقون إلى الموت. ﴿والثالث﴾ الكافة عن عمل الجر وتتصل بأحرف وظروف. فالأحرف أحدها رب كقوله

ربما أوفيت في علم ❁ ترفعن ثوبى شمالات

﴿الثانى﴾ الكاف كقوله: كما سيف عمرو لم تخنه مضاربه

﴿الثالث﴾ الباء كقوله

فلئن صرت لا تحير جوابا ❁ لبما قد ترى وأنت خطيب

ذكره ابن مالك قوله لا تحير جوابا أى لا ترى جوابا بموتك. واما الظروف فأحدها بين كقوله

بينما نحن بالاراك معا ❁ إذ أتى راكب على جمله

﴿قوله قلما يبرح الخ﴾ قلما في معنى النفى واللبيب العاقل والمجد الكرم اى لا يبرح ولا ينفك العاقل عن احدى هاتين الحالتين اما ان يدعو إلى ما يورث المجد واما يجيب إلى ذلك اذا دعى اليه والى متعلق بداعيا. دسوقى. ﴿قوله فلئن صرت﴾ جواب ان محذوف اى لم يقدح هذا في فصاحتك فقد طالما خطبت في حياتك. ﴿وقوله لا تحير﴾ بضم التاء من احار الجواب رجعه يقال كلمته فما احار إلى جوابا يصف الشاعر بهذا شخصا ميتا اى ان صرت لا ترجع جوابا لمن يكلمك فكثيراما ترى اي ما رؤيت وانت خطيب في حال الحياة بلسان المقال وقد عبر بالمضارع عن الماضى لاستحضار الحـال اه دسوقى. ﴿قوله بالاراك﴾ وفي القاموس الاراك كسحاب القطعة من الارض وموضع بعرفة قريب نمرة وجبل لهذيل وشجر يستاك به انتهى والكل في البيت ممكن اه دسوقى

فجملة نحن بالاراك ابتدائية لا محل لها لا في محل جر بالإضافة لبين لأن ما كفتها عن إضافتها إليها. والثانى والثالث حيث واذ ويضمنان حينئذ ان الشرطية فيجزمان فعلين. ﴿تنبيــه﴾ ذكر في المغنى ان ما تزاد بعد اداة الشرط جازمة كانت كما تقدم أو غير جازمة نحو حتى اذا ما جاؤها شهد عليهم سمعهم. وبالله تعالى التوفيق. ﴿ص﴾

أىّ كمن الا التمام يا فتى ● ونعت منكور وحالا قد أتى

يعنى ان أيا بفتح الهمزة وتشديد الياء اسم يأتى مثل من بفتح الميم في الأوجه الخمسة السابقة الا التمام فلا تستعمل أىّ نكرة تامة فتحصل ان استعمالاتها أربعة احدها أن تكون استفهامية نحو أيكم زادته هذه إيمانا. فبأىّ حديث بعده يؤمنون. ﴿والثانى﴾ أن تكون شرطية نحو أيا ما تدعوا فله الأسماء الحسنى. أيما الاجلين قضيت فلا عدوان علىّ. ﴿والثالث﴾ أن تكون نكرة موصوفة نحو مررت بأىّ معجب لك كما يقال بمن معجب لك. أثبت ذلك الأخفش. ﴿والرابع﴾ أن تكون موصولة نحو لننزعن من كل شيعة أيهم أشد. فالتقدير لننزعن الذى هو أشد قاله سيبويه. ﴿وقوله ونعت منكور الخ﴾ حال من فاعل أتى وهو الضمير الراجع لأيّ. يعنى أن أيا يأتى صفة للنكرة دالة على معنى الكمال نحو زيد رجل أىّ رجل أى كامل في صفات الرجال. وحالا للمعرفة كمررت بعبد الله أىّ رجل أى حال كونه كاملا في صفات الرجال فهما في تأويل مشتق فصح كونها نعتا أو حالا. ﴿تنبيه﴾ قال في المغنى تأتى وصلة إلى نداء ما فيه أل نحو يا أيها الرجل انتهى فأيّ منادى والرجل صفة لأيّ وهى نكرة مقصودة مبنية على الضم كما قاله الأشمونى وتلزمها ها التنبيه مفتوحة وقد تضم لتكون عوضا عما فاتها من الإضافة وتؤنث لتأنيث صفتها نحو يا أيتها النفس. ﴿فان قيل﴾ الرجل جامد فكيف يكون نعتا وشرط النعت الاشتقاق. ﴿أجيب﴾ بأنه مؤول بالمدعو والمتصف بالرجولية فهو مشتق بحسب التأويل. وبالله التوفيق. ﴿ص﴾

ان حرف شرط جازم فعلين ● وحرف نفى زد بغير مين

ذكر الناظم استعمال ان بكسر الهمزة وسكون النون ثلاثة استعمالات. ﴿أحدها﴾ أن تكون حرف شرط جازما فعلين مضارعين أو ماضيين أو مختلفين يسمى الأول منهما شرطا والثانى جوابا وجزاء نحو ان ينتهوا يغفر لهم. وان تعودوا نعد قال ابن هشام وقد تقترن بلا النافية فيظن من لا معرفة له انها الا الإستثنائية نحو الاّ تنصروه فقد نصره الله. الا تنفروا يعذبكم. والا تغفر لى وترحمنى أكن من الخاسرين. ﴿الثانى﴾ أن تكون حرف نفى أى موضوعة لإفادة النفي وتدخل على الجملة الإسمية نحو ان الكافرون الا في غرور. وعلى الجملة الفعلية نحو إن أردنا الا الحسنى. إن يدعون من دون الله إلا إناثا. واذا دخلت على الجملة الإسمية لم تعمل عند سيبويه والفراء وأجاز الكسائى والمبرد اعمالها عمل ليس فترفع الإسم وتنصب الخبر وقرأ سعيد بن جبير ان الذين تدعون من دون الله عبادا أمثالكم. بسكون النون من ان على انها نافية والمعنى ليسوا مثلكم في العقل فكيف تعبدونها. وهذا لا ينافى قراءة ان الذين بتشديد النون المقتضية انهم مثلهم لأن المراد مثلهم في كونهم عبادا مقهورين لله وان كانوا ليسوا مثلهم في العقل فلا تنافى بين القراءتين.

﴿الثالث﴾ أن تكون زائدة فلا تفيد الا التوكيد كقوله: ما ان أتيت بشئ أنت تكرهه. وأكثر ما زيدت بعد ما النافية اذا دخلت على جملة فعلية كما في البيت أو اسمية كقوله

فما ان طبنا جبن ولكن ● منايانا ودولة أخرينا

أى فما عادتنا جبن والمنايا جمع منية الموت والدولة النصر. وفى هذه الحالة تكف عمل ما الحجازية كما في البيت. وذكر ابن هشام انها تزاد بعد ما الموصولة الاسمية كقوله:

يرجى المرء ما ان لا يراه

وبعد ما المصدرية كقوله

ورجّ الفتى للخير ما ان رأيته ● على السنّ خير الا يزال يزيد

وبعد الا الاستفتاحية كقوله: الا ان سرى ليلى فبت كئيبا

وهذا الاستعمال هو المشار اليه بقوله زد بغير مين أى واستعمله زائدا بغير كــذب. ﴿تنبيه﴾ ذكر في المغنى استعمالا رابعا لإن وهو ان تكون مخففة من الثقيلة فتدخل على الجملتين فان دخلت على الاسمية جاز اعمالها خلافا للكوفيين كقراءة وان كلا لما ليوفينهم في قراءة تخفيف الميم فكلا اسمها ولما اللام موطئة للقسم وما صلة وليوفينهم جملة قسمية خبر ان. وحكاية سيبويه ان عمرا لمنطلق. ويكثر اهمالها نحو وان كان لما جميع لدينا محضرون في قراءة التخفيف أيضا. وان دخلت على الفعلية وجب إهمالها والأكثر كون الفعل ماضيا ناسخا نحو وان كانت لكبيرة. وان وجدنا أكثرهم. وبالله تعالى التوفيق ﴿ص﴾

كلا لردع ولزجر صاح ● ألا لتحضيض والاستفتاح

كذا لعرض ولتنبيه جرت ● إى كنعم وأى لتفسير أتت

اعلم ان كلا مركبة عند ثعلب من كاف التشبيه ولا النافية قال وانما شددت لامها لتقوية المعنى ولدفع توهم بقاء معنى الكلمتين وعند غيره هى بسيطة وهى عند سيبويه والخليل والمبرد والزجاج وأكثر البصريين حرف معناه الردع والزجر لا معنى لها عندهم الا ذلك حتى انهم يجيزون ابدا الوقف عليها والابتداء بما بعدها وحتى قال جماعة منهم متى سمعت كلا في سورة فاحكم بانها مكية لأن فيها معنى التهديد والوعيد وأكثر ما نزل ذلك بمكة لأن أكثر العتو كان بها نحو فيقول ربى أهانن كلا. اى أنته وانزجر عن هذه المقالة. حتى زرتم المقابر كلا سوف تعلمون ثم كلا سوف تعلمون. وعلى هذا المعنى اقتصر الناظم وقوله صاح أى ظاهر خبر المبتدأ وهو كلا والجار والمجرور قبله متعلق به.ورأى الكسائى وأبو حاتم ومن وافقهما ان معنى الردع والزجر ليس مستمرا فيها فزادوا فيها معنى ثانيا يصح عليه ان يوقف على ما قبلها ويبتدأ بها. ثم اختلفوا في تعيين ذلك المعنى على ثلاثة أقوال أحدها للكسائى ومتابعيه قالوا تكون بمعنى حقا نحو كلا لو تعلمون علم اليقين والثانى لأبى حاتم ومتابعيه قالوا

﴿وقوله ما ان لا يراه﴾ اى يفعل الرجاء بان يعلق قبله بالامر الذى لا يراه. دسوقى. ﴿قوله ورج الفتى للخير﴾ الفتى الشاب والسن العمر وهنا مضاف محذوف اى على زيادة السن وخيرا مفعول يزيد قلت ولا يتعين البيت شاهدا لما ذكر لاحتمال ان تكون ما زائدة وان شرطية. ﴿قوله ماان رأيت﴾ أى إذا رأيت الشخص كلما طال عمره ازداد خيرا فرجه للخير فانه أهل لذلك اه دسوقى

تكون بمعنى الا الاستفتاحية نحو كلا ان كتاب الابرار. كلا أن كتاب الفجار كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون. والثالث للنضر بن شميل والفراء ومن وافقهما قالوا تكون حرف جواب بمنزلة إى ونعم وحملوا عليه كلا والقمر فقالوا معناه إى والقمر. **﴿وقوله ألا لتحضيض إلى قوله جوت﴾** ألا مبتدأ وجملة جرت في محل رفع خبره ولتحضيض متعلق به. يعنى ان الا بفتح الهمزة والتخفيف حرف يستعمل للتحضيض والعرض ومعناهما طلب الشئ ولكن التحضيض طلب بحث والعرض طلب بلين وتختص هذه بالفعلية نحو ألا تقاتلون قوما نكثوا ايمانهم. ألا تحبون ان يغفر الله لكم. وللاستفتاحية وهى لمجرد التنبيه فتدل على تحقق ما بعدها وتدخل على الجملتين نحو الا ان أولياء الله لا خوف عليهم الا يوم يأتيهم ليس مصروفا عنهم. فيوم يأتيهم معمول لمصروفا فالجملة فعلية وهى ليس مصروفا. وبهذا يظهر لك ان قوله والإستفتاح لبيان المحل الذى تقع فيه وهو ابتداء الكلام كما يقول المعربون فيها حرف استفتاح فيتبينون مكانها ويهملون معناها الذى وضعت له وهو التنبيه وهذا هو الصواب كما قاله محمد عليش وليس المراد بظاهر قوله ان التنبيهية غير الاستفتاحيـــة.

﴿تنبيه﴾ تأتى الا للتوبيخ والإنكار كقوله

ألا طعان ألا فرسان عادية ۞ الا تجشؤكم حول التنانير

وللتمنى كقوله

ألا عمر ولىّ مستطاع رجوعه ۞ فيرأب ما أثأت يد الغفلات

وقوله فيرأب أى يصلح منصوب في جواب التمنى وأثأت أفسدت. وللإستفهام عن النفى كقوله

ألا اصطبار لسلمى أم لها جلد ۞ اذا ألاقى الذى لاقاه امثالى

وهذه الأقسام الثلاثة مختصة بالدخول على الجملة الإسمية وتعمل عمل لا النافية للجنـــس. **﴿وقوله إى كنعم﴾** أشار به إلى ان إى بالكسر والسكون حرف جواب مثل نعم في المعنى فيكون لتصديق المخبر ولإعلام المستخبر ولوعد الطالب فتقع بعد قام زيد وهل قام زيد. واضرب زيدا ونحوهن وزعم ابن الحاجب انها انما تقع بعد الإستفهام نحو ويستنبؤنك أحق هو قل إى وربى انه لحق. ولا تقع عند الجمع الا قبل القسم واذا قيل إى والله ثم اسقطت الواو جاز سكون الياء وفتحها وحذفها وعلى الأول فيتلقى ساكنان على غير حدهما. **﴿وقوله واى لتفسير أتت﴾** يعنى ان أى بالفتح والسكون حرف يأتى لتفسير تقول عندى عسجد

﴿قوله وبهذا﴾ اى يكون الاستفتاحية لمجرد التنبيه. **﴿قوله ألا طعان﴾** اى موجودون والا فرسان اى موجودون على رواية من نصب عادية نعتا لفرسان اما على رواية من رفعها فهى خبر لا الثانية والفرسان بضم الفاء جمع فارس وعادية يروى بالعين المهملة من العدو وهو اسراع السير او العدوان وهو الظلم كناية عن القوة والشجاعة. وبالمعجمة من الغدو ضد الرواح وقوله الا تجشؤكم اى الناشئ من كثرة الا كل والاستثناء منقطع والتنور ما يخبز به. صبان. **﴿قوله يد الغفلات﴾** فيه استعارة بالكناية وأثأت تخييل. دسوقى. **﴿قوله لسلمى﴾** هى زوجته وقوله الذى لاقاه أمثالى يعنى الموت اهـ صبان.

أي ذهب. وغضنفر أي اسد. وما بعدها عطف بيان على ما قبلها أو بدل لا عطف نسق خلافا للكوفيين. وتقع تفسيرا للجمل أيضا كقوله

وترمينني بالطرف أى أنت مذنب ● وتقلينني لكن إياك لا أقلى

واذا وقعت بعد تقول وقبل فعل مسند للضمير حكى الضمير نحو تقول استكتمته الحديث أى سألته كتمانه يقال بضم التاء. ولو جئت باذا مكان أى فتحت التاء فقلت اذا سألته لأن اذا ظرف لتقول وقد نظم ذلك بعضهم فقال

اذا كنيت بأى فعلا تفسره ● فضم تائك فيه ضم معترف

وان تكن باذا يوما تفسره ● ففتحة التاء أمر غير مختلف

ويأتى لنداء البعيد أو القريب أو المتوسط على خلاف في ذلك. قال الشاعر

ألم تسمعى أى عبد في رونق الضحى ● بكاء حمامات لهن هدير

وفى الحديث أى رب وقد تمد ألفها وتكون حينئذ لنداء البعيد فقط. وبالله سبحانه وتعالى التوفيق. ﴿ص﴾

أما لعرض ولتنبيه وضح ● كذا للاستفتاح أيضا اتضح

يرد اما بالفتح والتخفيف على وجهين أحدهما أن تكون حرف عرض بمنزلة الا فتختص بالفعل نحو اما تقوم واما تقعد. وقد يدعى المالقى في ذلك ان الهمزة للإستفهام التقريري مثلها في ألم وألا وان ما نافية. والثانى أن تكون للتنبيه وهى حرف استفتاح بمنزلة ألا فيبتدأ بها الكلام لأجل ان يتنبه المخاطب لما يلقى اليه بعدها. وبهذا يعلم أن قول المصنف للاستفتاح لبيان الموضع قال محمد عليش في شرحه على المتن ثم ظاهره ان اما الاستفتاحية غير التنبيهية وليس كذلك بل هى هى انتهى وتكثر قبل القسم كقوله:

﴿قوله اي انت مذنب﴾ تفسير لقوله ترمينني اى تفسير لما يراد من الجملة اي تشير لى بالطرف والمقصود من الاشارة هو انت مذنب. ﴿وقوله لكن﴾ اصله لكن انا حذفت الهمزة وابقيت حركتها على نون لكن فتلاصقت النونان وادغم واياك مفعول لقوله اقلى الذى هو الخبر والنون مبتدا ولكن ملغاة وانما لم تكن النون اسمها لانها ضمير رفع. دسوقى. ﴿قوله حكى الضمير﴾ اى لم يغير بل يبقى على حاله وانما حكى لان ما بعدها مفسر لما قبلها. ﴿وقوله بضم التاء﴾ أى من سألته كما انها كذلك في استكتمته. دسوقى. ﴿قوله ولو جئت باذا﴾ أى بعد تقول كما هو الموضوع وبعد اقول تضم فان كان مبنيا للمفعول جاز الوجهان. ﴿وقوله اذا كنيت﴾ أى سترت أى اتيت بفعل خفى المعنى حال كونك مفسرا فعلا بأى ولا يصح تعلق بأى بتفسيره وفعلا ومفعول كنيت لانه يلزم عليه الفصل بين الفعل ومفعوله بالأجنبى. دسوقى. ﴿قوله اى عبد﴾ أصله أى عبدة فرخمه فيجرى فيه لغة من ينتظر ومن لاينتظر. ﴿ قوله رونق﴾ أى حسن ولمعان وقوله هدير أى صوت ويقال ان الهدير كان طائرا في زمن نوح عليه السلام فصاده جارح من جوارح الطير فكل حمامة بكت انما تبكى عليه. دسوقى. ﴿قوله المالقى﴾ بفتح اللام نسبة إلى مالقة مدينة بالاندلس وضبطها بالكسر غلط اه دسوقى.

اما والذى ابكى واضحك والذى امات واحيا والذى أمره الأمر

وقد تبدل همزتها هاء أو عينا قبل القسم وكلاهما مع ثبوت ألف وحذفها فتقول هما وعما وهم وعم والله أو تحذف الألف مع ترك الابدال فالصور ست. واذا وقعت ان بعد اما هذه كسرت كما تكسر بعد ألا الإستفتاحية. وذكر ابن هشام لأما معنى ثالثا وهو ان تكون بمعنى حقا أو أحقا على خلاف في ذلك وهذه تفتح بعدها ان نحو اما ان زيدا قائم كما تفتح بعد حقا في نحو قوله:

أحقا ان جيرتنا استقلوا

قال المبرد حقا مصدر لحق وان وصلتها فاعل. والله الموفق. **﴿ص﴾**

نعم لتصديق ومثله أجل ● وقد أتى لطلب التصديق هل

يعنى ان نعم بفتح العين وكنانة تكسرها وبها قرأ الكسائى حرف موضوع لتصديق الخبر وكذا لوعد الطالب واعلام المستخبر كما قاله ابن هشام فالأول بعد الخبر المثبت كقام زيد أو المنفي نحو ما قام زيد. والثانى بعد افعل ولا تفعل وما في معناهما نحو هلا تفعل وهلا لم تفعل وبعد الإستفهام في نحو هل تعطينى ويحتمل ان تفسر في هذا المثال بالمعنى الثالث. والثالث بعد الإستفهام في نحو هل جاءك زيد. ونحو فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا قالوا نعم. **﴿وقوله ومثله أجل﴾** أشار به إلى ان أجل بسكون اللام حرف جواب مثل نعم في الاستعمالات الثلاث كما ذكره في المغنى فتقع بعد نحو قام زيد. وما قام زيد. فيقال أجل أى صدقت. ونحو اضرب زيدا فيقال أجل أى سأفعل. ونحو أ قام زيد. فيقال أجل أى قام. وقيد المالقى الخبر بالمثبت والطلب بغير النهى وقيل لا تجئ بعد الاستفهام. وعن الأخفش هى بعد الخبر أحسن من نعم ونعم بعد الاستفهام أحسن منها. وقيل تختص بالخبر وهو قول الزمحشرى وابن مالك وجماعة. **﴿تنبيه﴾** ذكر الدسوقى ان بجل بالباء المفتوحة حرف مثل أجل ونعم فتكون للتصديق والإعلام والوعد. ويستعمل اسما كما قاله ابن هشام وهى على وجهين اسم فعل بمعنى يكفى واسم مرادف لحسب ويقال على الأول بجلنى بسكون اللام وبنون الوقاية كقوله يكفينى وعلى الثانى بجلى. **﴿وقوله وقد أتى لطلب التصديق هل﴾** يعنى ان هل حرف موضوع لطلب التصديق الايجابى كما قاله ابن هشام دون التصور ودون التصديق السلبى نحو هل زيد قائم. فالمطلوب هنا ادراك وقوع النسبة التى هى ثبوت القيام لزيد فيمتنع نحو هل زيدا ضربت لأن تقديم الإسم يشعر بحصول التصديق بنفس النسبة ونحو هل زيد قائم أم عمرو. لأن أم المتصلة لتعيين أحد الأمرين فهى خاصة بالتصور الذى هو ادراك الصورة. ونحو هل لم يقم زيد لأنها لا تدخل على سلب. **﴿تنبيه﴾** ذكر في المغنى ان هل تأتى بمعنى قد وذلك مع الفعل وبذلك فسر قوله تعالى هل أتى على الإنسان حين من الدهر جماعة منهم ابن عباس رضى الله عنهما والكسائى والفراء والمبرد قال في مقتضيه هل للإستفهام نحو هل جاء زيد. وتكون بمعنى قد نحو قوله جل اسمه هل أتى على الإنسان. وبالغ الزمحشرى فزعم انها أبدا بمعنى قد وان الاستفهام انما هو مستفاد من همزة مقدرة معها. وبالله التوفيق. **﴿ص﴾**

عوض لقابل ومثله أبد ● وقط بالطاء بماض انفرد

يعنى ان عوض بفتح أوله وسكون ثانيه ظرف موضوع لزمان قابل على سبيل الاستغراق

مختص بالنفى وهو معرب ان أضيف كقولهم لا أفعله عوض العائضين أى في زمان فيه العائضون أى الأجسام التى عوضت فكأنه قيل لا أفعله ما دامت الدنيا موجودة مبنى ان لم يضف كقوله:

أعوذ برب العرش من فئة بغت ● على فمالى عوض الاه ناصر

وبناؤه اما على الضم كقبل أو على الكسر كأمس أو على الفتح كأين وسمى الزمان عوضا لأنه كلما مضى منه جزء عوضه جزء آخر وقيل أو لأن الدهر في زعمهم يسلب ويعوض. **﴿وقوله ومثله أبد﴾** أشار به إلى ان أبدا ظرف مثل عوض في استغراق المستقبل الا أنه لا تختص بالنفى تقول لا أكلمه أبدا. والمؤمنون في الجنة أبدا. أى في الزمان الذى لا نهاية له ولا غاية. ويجمع على آباد. **﴿وقوله وقط بالطاء الخ﴾** يعنى ان قط بالطاء المشددة مضمومة في أفصح اللغات مع فتح القاف ظرف زمان انفرد من بين الظروف بالدلالة على استغراق ما مضى واختص بالنفى يقال ما فعلته قط قال ابن هشام والعامة يقولون لا أفعله قط وهو لحن واشتقاقه من قططته أى قطعته فمعنى ما فعلته قط ما فعلته فيما انقطع من عمرى لأن الماضى منقطع عن الحال والاستقبال وبنيت لتضمنها معنى مذ وإلى اذ المعنى مذ خلقت إلى الآن وعلى الحركة لئلا يلتقى ساكنان وكانت الضمة تشبيها بالغايات وقد تكسر على التقاء الساكنين. وقد تتبع قافه طاءه في الضم وقد تخفف طاؤه مع ضمها أو اسكانها انتهى واما قط بفتح القاف وسكون الطاء فهى على وجهين أحدهما أن تكون إسما بمعنى حسب وهو الاكتفاء بالشئ وتلزمها الفاء فيقال أخذت درهما فقط وهى زائدة لازمة عند ابن هشام كما ان فاء فحسب زائدة فمعنى أخذت درهما فقط أخذت درهما واكتفيت به ورابطة للجواب بشرط مقدر عند الجمهور وهو مبنى على السكون لأنها موضوعة على حرفين مرفوع محلا مبتدأ خبره محذوف أى فحسبى درهم أو عكسه. **﴿والثانى﴾** أن تكون اسم فعل بمعنى يكفى فيقال قطنى بنون الوقاية كما يقال يكفينى مبنيا على السكون وتحته فاعل. وفى كلام سعد الدين التفتازانى مجئ قط بمعنى انته كما قاله الشيخ محمد نووى فيكون اسم فعل أمر مبنيا على السكون وتحته ضمير أنت وتبعه عصام الدين ولم يرتضه نور الدين في شرح المسالك. وبالله سبحانه وتعالى التوفيق. **﴿ص﴾**

لا حرف نفى مثل ان في العمل ● كلا عراب عندنا ولا جمل

يعنى ان لا حرف موضوع لنفى تعمل عمل ان بكسر الهمزة وشد النون فتنصب المبتدأ اسما لها وترفع الخبر خبرا لها وهى المسماة عندهم بلاالنافية للجنس والمراد بها لا التى قصد بها التنصيص على استغراق النفى للجنس كله وانما قلت التنصيص عن التى يقع الإسم بعدها مرفوعا نحو لا رجل قائما فإنها ليست نصا في نفى الجنس اذ يحتمل نفى الواحد ونفى الجنس فبتقدير ارادة نفى الجنس لا يجوز لا رجل قائما بل رجلان. وبتقدير ارادة نفى الواحد يجوز لا رجل قائما بل رجلان كما سيأتى. واما لا هذه فهى لنفى الجنس ليس الا فلا يجوز لا رجل قائم بل رجلان. ولا يكون اسمها وخبرها الا نكرة كقوله لا عراب عندنا ولا جمل فلا تعمل في المعرفة وما ورد من ذلك مؤول بنكرة كقولهم قضية ولا ابا حسن لها. فالتقدير

﴿قوله في زعمهم﴾ مثلث الزاى والمراد قولهم الباطل أى زعم الجاهلية اهـ دسوقى. **﴿قوله ولا ابا حسن لها﴾** هذا من كلام عمر رضى الله عنه أى قضية وليس ابو حسن وهو على

ولا مسمى بهذا الإسم لها ويدل على انه معامل معاملة النكرة وصفه بالنكرة كقوله لا ابا حسن حنانا لها. ولا يفصل بينها وبين اسمها فان فصل بينهما الغيث كقوله تعالى لا فيها غول. ﴿فائدة﴾ العراب بالكسر من الابل خلاف البخاتى ومن الخيل خلاف البراذين والجمل من الابل الذكر والجمع جمال واجمال وجمالات وجمائل كذا بينه في المختار وبالله التوفيق ﴿ص﴾

فانصب بها مضافا أو شبها كلا ● صاحب مكر حائز كل العلا

لا يخلو إسم لا هذه من ثلاثة أحوال. الحال الأول ان يكون مضافا كقوله لا صاحب مكر حائز كل العلا. فلا نافية للجنس وصاحب إسمها منصوب بها لإضافته لمكر وحائز خبرها وهو اسم فاعل حاز وفاعله ضمير مستتر جوازا تقديره هو وكل مفعوله والعلا مضاف اليه. والمكر الخديعة وحائز جامع وضام والعلا بفتح العين مع المد أو بضمها مع القصر الرفعة والشرف. ﴿الثاني﴾ أن يكون شبها للمضاف أى مشابها له والمراد به كل اسم تعلق بما بعده اما بعمل نحو لا طالعا جبلا ظاهر. واما بعطف نحو لا ثلاثة وثلاثين عندنا وحكم المضاف والمشبه به النصب لفظا كما مثل. والحال الثالث أن يكون مفردا والمراد به هنا ما ليس بمضاف ولا مشبه بالمضاف فيدخل فيه المثنى والمجموع وحكمه البناء على ما كان ينصب به لتركبه مع لا فهو كخمسة عشر ولكن محله النصب بلا لأنه إسم لها فالمفرد الذى ليس بمثنى ولا مجموع يبنى على الفتح نحو لا حول ولا قوة الا بالله. والمثنى وجمع المذكر السالم يبنيان على ما كانا ينصبان وهو الياء نحو لا مسلمين لك ولا مسلمين لـــزيـــد فمسلمين ومسلمين مبنيان لتركبهما مع لا كما بنى رجل لتركبه معها. وذهب الكوفيون والزجاج إلى ان رجل في قولك لا رجل معرب وان فتحته فتحة اعراب لا فتحة بناء وذهب المبرد إلى ان مسلمين ومسلمين معربان واما جمع المؤنث السالم فقال قوم مبنى على ما كان ينصب به وهو الكسر كما في قول الشاعر

ان الشباب الذي مجد عواقبه ● فيه نلذ ولا لذات لشيب

فلذات اسم لا مبنى على الكسر في محل نصب وأجاز بعضهم الفتح نحو لا مسلمات لك والله الموفق ﴿ص﴾

او مثل ليس في منكر كما ● أنشد بعض الشعراء القدما

مثل معطوف على مثل ان يعنى ان لا حرف نفى تعمل عمل ليس فترفع الاسم وتنصب الخبر والمراد التشبيه في اصل العمل لا في الكثرة لان عملها قليل وهى المسماة بلا النافية للوحدة

رضى الله عنه لها فيقضيها كما في شرح الجامع وهذا نثر وقيل نظم من الكامل ودخل الوقص جزأيه الاولين. سجاعى. ﴿قوله لا ابا حسن حنانا لها﴾ بمهملة فنونين بينهما الف وهذا مثل يضرب لكل متعسر. سجاعى. ﴿قوله ان الشباب الخ﴾ ويروى اودى الشباب اى فتى وقوله الذى مجد أى هو مجد فمجد خبر لمبـــتـــدأ محذوف او خبر مقدم وعواقبه مبتدا مؤخر وجاز الا خبار مع عدم المطابقة لان مجد مصدر يعنى اذا تعقب امور الشباب وجد في عواقبه العز وادراك الثأر والرحلة في المكارم وليس في الشيب الا الهرم والعلل وقوله فيه نلذ بفتح اللام مضارع لذ من باب تعب يتعب ولذات جمع لذة والشيب بفتح الشين على حذف مضاف أى لذى الشيب او بكسرها جمع اشيب اهـ سجاعى على ابن عقيل

كما في قولك لا رجل في الدار فانه يجوز أن يقال بل رجلان او رجال. وعملها هو مذهب الحجازيين. ومذهب تميم اهمالها ولا تعمل عند الحجازيين الا بشرط ان يكون الاسم والخبر نكرتين كقول بعض الشعراء القدماء

تعز فلا شئ على الارض باقيا ❁ ولا وزر مما قضى الله واقيا

ويشترط ايضا ان لا يتقدم خبرها على اسمها فلا تقول لا قائما رجل. وان لا ينتقض بالا فلا تقول لا رجل الا افضل من زيد بنصب افضل بل يجب رفعه ولم يتعرض المصنف لهذين الشرطين. ﴿تنبيه﴾ ولك في نحو لاعراب عندنا ولا جمل خمسة اوجه بالنسبة للا الثانيه لانك اذا اعملت الاولى بان بنيت اسمها على الفتح او نصبته بان كان مضافا او شبيها به فلك فيما بعد لا الثانية ثلاثة اوجه رفعه عطفا على محل لا مع اسمها لا ان محلهما رفع بالابتداء عند سيبويه او على انه اسم للا الثانية بناء على انها عاملة عمل ليس. ونصبه عطفا على محل اسم لا فقط وتكون الثانية زائدة بين العاطف والمعطوف. وبناؤه على الفتح على ان الثانية عاملة عمل ان. واذا رفعت ما بعد الاولى فلك فيما بعد لا الثانية وجهان الرفع على أن الثانية عاملة عمل ليس والفتح على ان الثانية عاملة عمل ان. ويمنع النصب لانتفاء ما يعطف عليه لانه انما جاز فيما سبق لكونه معطوفا على محل اسم لا واسم الاولى مرفوع لا محل له. ﴿تنبيه﴾ اخر من اقسام لا النافية العاطفة ولها ثلاثة شروط احدها ان يتقدمها اثبات كجاء زيد لاعمرو. او امر كاضرب زيدا لا عمرا. قال سيبويه او نداء نحو ياابن أخى لا ابن عمى. ومنها الواقعة جوابا مناقضا لنعم وهذه تحذف الجمل بعدها كثيرا يقال أ جاءك زيد فتقول لا والاصل لا لم يجئ. ومنهـــا المعترضة بين الخافض والمخفوض نحو جئت بلا زاد. وغضبت من لا شئ. وبين الناصب والمنصوب نحو لئلا يكون للناس. وبين الجازم والمجزوم نحو الا تفعلوه. وبالله التوفيق ﴿ص﴾

وجاء ايضا زائدا و مهملا ❁ وناهيا وحرف ايجاب بلى

اى وجاء لا ايضا حال كونه حرفا زائدا ومهملا من العمل وتدخل في الكلام لمجرد تقويته وتوكيده كما في قوله تعالى ما منعك ان لا تسجد . فلا زائدة بدليل الآية الاخرى وهى

. ﴿قوله تعز فلا شئ الخ﴾ تعز من العزاء وهو الصبر والتسلى ولا في الموضعين بمعنى ليس فالشاهـــد فـــي الموضعين وقيل لا شاهد في الاول لاحتمال ان يكون قوله على الارض خبرا وباقيا حال والوزر الملجأ ولو يقى الحافظ أى اصبر على ما أصابك فانه لا يبقى شئ على وجه الارض ولا ملجأ يقى الشخص مما قضاه الله تعالى وقدره عليه افاده سجاعى على ابن عقيل. ﴿قوله في نحو لاعراب الخ﴾ أى من كل تركيب تكررت فيه لا وسبق الثانية عطف وكان كل من الاسمين مفردا صالحا لعمل لا فان لم تتكرر لا فيجوز النصب والرفع كالنعت ذي الفصل. او لم يسبق الثانية عطف فالكلام جملتان مستقلتان. او كان احد الاسمين غير مفرد فان كان الاول ففيه خمسة اوجه بابدال فتح الاول بنصبه نحو لا غلام رجل ولا امرأة فيها وان كان الثانى تعين رفعه او نصبه نحو لا امرأة ولا غلام فيها. وان كان غير صالح لعمل لا تعين الرفع نحو لا امرأة فيها ولا زيد. ولا غلام رجل فيها ولا عمر. كذا افاده الصبان اهـ مؤلف.

ما منعك ان تسجد. ومنه ما منعك اذ رأيتهم ضلوا ان لا تتبعن. وجاء ايضا موضوعا لطلب الترك وهى المسماة بلا الناهية وتختص بالدخول على المضارع وتقتضى جزمه واستقباله سواء كان المطلوب منه مخاطبا نحو لا تتخذوا عدوى وعدوكم اولياء او غائبا نحو لا يتخذ المؤمنون الكافرين اولياء او متكلما نحو لا ارينك ههنا فقد طلب المتكلم من نفسه انه لا يرى المخاطب في ذلك المكان القريب وهذا النوع مما اقيم فيه السبب مقام المسبب والاصل لا تكن ههنا فأراك. ﴿وقوله وحرف ايجاب بلى﴾ اشار به إلى ان بلى حرف جواب يدل على ايجاب اى اثبات الكلام المنفى لانها تختص بالنفى وتفيد ابطاله سواء كان النفي مجردا عن الاستفهام نحو زعم الذين كفروا ان لن يبعثوا قل بلى وربى. ام مقرونا بالاستفهام حقيقيا كان نحو أ ليس زيد بقائم فتقول بلى. او توبيخيا نحو ام يحسبون انا لا نسمع سرهم ونجواهم بلى اى بلى نسمع ذلك او تقريريا نحو الم يأتكم نذير قالوا بلى اى بلى أتانا النذير. قال في المغنى اجروا النفى مع التقرير مجرى النفى المجرد ولذلك قال ابن عباس وغيره لو قالوه نعم لكفروا. ووجهه ان نعم تصديق للمخبر بنفى او ايجاب ولذا قال جماعة من الفقهاء لو قال اليس لى عليك الف فقال بلى لزمته ولوقال نعم لم تلزمه انتهى وبالله التوفيق ثم نبه الناظم على كيفية الاعراب الذي هو تطبيق المركبات على القواعد العربية بقوله

﴿تنبـيه﴾

والمخاطب بمعظم هذا التنبيه المبتدئون ﴿ص﴾

وعيب في الاعراب ان تقول في ● نحو تحصنت بلطفك الخفى
ت فاعل وان تقول حرف جر ● او جملة او مبتـدا بلا خبر
اوظرف او مبهم او موصول او ● مضاف او اشارة كلا ابـوا

أشار بقوله وعيب إلى قوله ت فاعل. ان اللفظ المعبر عنه وان كان حرفا واحدا عبر عنه باسمه الخاص به أو المشترك فيقال في المتصل بالفعل من نحو قوله تحصنت بلطفك الخفى اى الظاهر فهو من اسماء الاضداد كما افاده الشيخ ابو النجا. التاء فاعل او الضمير فاعل ولا يقال ت فاعل كما حكي عن بعض المعلمين اذ لا يكون اسم هكذا فأما الكاف الاسمية فانها ملازمة للاضافة فاعتمدت على المضاف اليه. ولهذا اذا تكلمت على اعرابها جئت باسمها فقلت في نحو قوله

● وما هداك إلى كعالمها ●

الكاف فاعل ولا تقول ك فاعل لزوال ما تعتمد عليه. ويجوز في نحو م الله وق نفسك ول هذا الامر ان تنطق بلفظها فتقول م مبتدا وذلك على القول بانها بعض ايمن وتقول ق فعل امر لان الحذف فيهن عارض فاعتبر فيهن الاصل وتقول الباء حرف جر والواو حرف عطف ولا تنطق بلفظهما بان تقول ب حرف جر وو حرف عطف لان كلا منهما كلمة

﴿قوله هكذا﴾ أى موضوع على حرف. ﴿قوله فاما الكاف الخ﴾ هذا جواب عن سؤال وارد على قوله اذ لا يكون اسم هكذاتقدير السؤال ان الكاف الاسميةاسم ظاهروهى على حرف واحدوحاصل الجواب الخ اه دسوقى.

مستقلة لا بعض كلمة. واما ان كان اللفظ على حرفين فنطق به فقيل قد حرف تحقيق وهل حرف استفهام ونا فاعل او مفعول والاحسن ان تعبر عنه بقولك الضمير لئلا ينطق بالمتصل مستقلا. وكذلك ان كان اكثر من ذلك فقيل سوف حرف استقبال. وضرب فعل ماض. وضرب هذا اسم كما قاله ابن هشام ولهذا اخبر عنها بقولك فعل ماض وانما فتحت على الحكاية بذلك على ما ذكرنا ان الفعل مادل على حدث وزمان. وضرب هنا لا تدل على ذلك وان الفعل لا يخلو عن الفاعل حالة التركيب وهذا لا يصح ان يكون له فاعل. **﴿وقوله وان تقول حرف جر إلى قوله او اشارة﴾** اي وعيب قولك في اعراب نحو تحصنت بلطفك الباء حرف جر من غير بيان متعلقه هل هو فعل او شبهه بل الصواب ان تقول متعلق بتحصنت. وفي اعراب نحو زيد قام ابوه او ابوه قائم او الذى قام ابوه او ابوه قائم. زيد مبتدا وقام ابوه او ابوه قائم جملة فعلية او اسمية مقتصرا على ذلك من غير بيان محلها هل هو رفع او نصب او جر او لا محل لها. وفي اعراب نحو زيد قائم. زيد مبتدا مقتصرا على ذلك بلا تعرض خبره. وفي اعراب نحو فعل كذا بعد كذا. بعد ضرف من غير مبين هل هو ظرف زمان او مكان وغير منبه على متعلقه. وفي اعراب نحو هذا او هو او الذى قام جالس ذا او الذى او هو اسم مبهم مبتدأ خبره جالس من غير ان تنبه على انه من اى نوع من المبهم هل هو اشارة او موصول او ضمير. وفي اعراب نحو من نرجو يهب. من موصول اسمى من غير بيان وجه اعرابه وصلته وعائده. وفي اعراب نحو جاء غلام زيد. غلام مضاف من غير بيان هل هو فاعل او مفعول فان كونه مضافا لا يقتضى اعرابا بخلاف الاقتصار على قولك زيد مضاف اليه. فلا يعاب عليه لان مضاف اليه لا يكون الا مجرورا. وفي اعراب نحو هذا زيد ذا اسم اشارة من غير بيان محله من الاعراب. **﴿تنبيه﴾** ان كان المبحوث عنه مفعولا عين نوعه فقيل مفعول مطلق او مفعول به او لاجله او معه او فيه وجرى اصطلاحهم على انه اذا قيل مفعول واطلق لم يرد الا المفعول به. لما كان اكثر المفاعيل دورا في الكلام خففوا اسمه وانما كان حق ذلك ان لا يصدق الا على المفعول المطلق ولكنهم لا يطلقون على ذلك اسم المفعول الا مقيدا بقيد الاطلاق وان عين المفعول فيه فقيل ظرف زمان او مكان فحسن ولابد من بيان متعلقه كما في الجار والمجرور الذى له متعلق. وان كان المفعول به متعددا عينت كل واحد فقلت مفعول اول او ثان أو ثالث. وينبغى ان تعين للمبتدى نوع الفعل فتقول فعل ماض او فعل مضارع او فعل امر. **﴿وقوله كلا أبوا﴾** اى منع العرب او النحاة كل ما ذكر من العبارات السابق انها معيبة. وبالله تعالى التوفيق. **﴿ص﴾**

وشدد النكير في ارتكاب ۞ ما لا يليق جانب الكتاب

قوله النكير بالنصب مفعول شدد ان كان فعل امر وبالرفع نائب فاعل ان كان ماضيا اي شدد العلماء الانكار والمنع في استعمال اعراب لا يناسب جانب عظمة الكتاب العزيز

﴿قوله لما كان﴾ بالتشديد شرطية وجوابها قوله خففوا والجملة استئناف جواب عن سبب اصطلاحهم على اطلاق المفعول من غير تقييد على المفعول به كذا افاده الدسوقي.

وهو القرآن العظيم. المنزل من رب رحيم على عبده ونبيه الكريم ﷺ . ومما لا يليق ان يقال في حرف من كتاب الله تعالى زائد كما قاله الشيخ محمد عليش لانه يسبق إلى الذهن ان الزائد اللغو الذى لا معنى له وان كان الزائد عند المحققين معناه الذى لم يؤت به الا لمجرد التقوية والتوكيد لا المهمل وكثير من المتقدمين يسمون الزائد صلة لكونه يتوصل به إلى نيل غرض صحيح كتحسين الكلام وتزيينه وبعضهم يسميه مؤكدا لانه يعطى الكلام معنى التوكيد والتقوية وبعضهم يسميه لغوا لالغائه اى عدم اعتباره في حصول الفائدة لكن اجتناب هذه العبارة الاخيرة واجب في التنزيل لانه يتبادر إلى الاذهان من اللغو الباطل وكلام الله تعالى منزه عن ذلك نعم ان قيل زائد للتوكيد فلا بأس به وقد وقع ذلك للمفسرين كثيرا. ﴿تنبيه﴾ قال في المغنى واول واجب على المعرب ان يفهم معنى ما يعربه مفردا او مركبا ولهذا لا يجوز اعراب فواتح السور على القول بانها من المتشابه الذى استأثر الله تعالى بعلمه. قال وقد سمعت من يعرب الهاكم التكاثر مبتدأ وخبر فظنهما مثل قولك المنطلق زيد. ونظير هذا الوهم قراءة كثير من العوام نار حامية الهاكم التكاثر. بحذف الالف كما تحذف في اول السورة في الوصل فيقال لخبير القارعة اهـ

ثم انى اردت ان اذكر اعراب الاستعاذة إلى آخر الفاتحة وسورة الاخلاص والمعوذتين المناسب لهذا المقام تحصيلا للبركة وتمرينا للمبتدى فأقول وبالله التوفيــق. ﴿اعوذ﴾ فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وفاعله مستتر فيه وجوبا تقديره انــا. ﴿بالله﴾ جار ومجرور متعلق بأعوذ. ﴿من الشيطان﴾ جار ومجرور متعلق ايضا بأعوذ. ﴿الرجيم﴾ فعيل بمعنى مفعول نعت للشيطان مفيد للذم. ﴿بسم﴾ جر ومجرور متعلق بمحذوف وجوبا تقديره اقرأ او قراءتى. ﴿الله﴾ مضاف اليه. ﴿الرحمن الرحيم﴾ نعتان لله هذا هو المشهور وقيل الرحمن بدل من الاسم الكريم والرحيم نعت للرحمن. وهذان القولان مبنيان على ان الرحمن علم او صفة. وهذا الوجه يجوز عربية ويتعين قراءة ويجوز في الرحيم النصب والرفع على جر الرحمن ونصبه ورفعه فهذه ستة اوجه تجوز عربية لا قراءة فالمجرور منهما نعت لله كما تقدم والمنصوب منهما منصوب على التعظيم بفعل محذوف تقديره اقصد او نحوه واعرابه اقصد فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم والفاعل ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره انا. والرحمن الرحيم بالنصب منصوبان على التعظيم بذلك الفعــل المقدر. والمرفوع منهما خبر لمبتدإ محذوف تقديره هو الرحمن او الرحيم واعرابه هو ضمير منفصل مبتدا مبنى على الفتح في محل رفع. والرحمن اوالرحيم خبر المبتدا مرفوع بالمبتدأ. ولا يقال للمنصوب منهما مفعول به تأدبا مع الله عز وجل. ويمتنع وجهان آخران وهما جر الرحيم مع نصب الرحمن او رفعه. فجملة ما يتحصل في البسملة تسعة اوجه. واما سبب الوجهين الممتنعين فانه لما كان التابع أشد ارتباطا بالمتبوع لا يؤخر عن المقطوع ولان في الاتباع بعد القطع رجوعا إلى الشئ بعد الانصراف عنه. ﴿الحمد﴾ مبتدا ﴿لله﴾ جار ومجرور متعلق بمحذوف وجوبا تقديره استقر او مستقر خبر المبتدا. ﴿رب﴾ نعت اول لله وهو مضاف و ﴿العالمين﴾ مضاف اليه. ﴿الرحمن﴾ نعت ثان لله. ﴿الرحيم﴾ نعت ثالث لله. ﴿مالك﴾ نعت رابع لله

وصح ذلك لدلالته على الدوام والاستمرار لكونه من صفات البارى تعالى وهو مضاف اضافة محضة. ﴿يوم﴾ مضاف اليه مضاف ايضا. ﴿الدين﴾ مضاف اليه. ﴿اياك﴾ مفعول مقدم لنعبد. ﴿نعبد﴾ فعل مضارع وفاعله مستتر فيه وجوبا تقديره نحن. ﴿وإياك﴾ مفعول لنستعين. ﴿نستعين﴾ فعل مضارع معطوف على نعبد وفاعله مستتر فيه وجوبا تقديره نحن. ﴿اهد﴾ فعل دعاء وفاعله مستتر فيه وجوبا. و ﴿نا﴾ مفعوله الاول. ﴿الصراط﴾ مفعوله الثانى. ﴿المستقيم﴾ نعت الصراط. ﴿صراط﴾ بدل من الصراط بدل كل من كل. ﴿الذين﴾ مضاف اليه وهو اسم موصول يحتاج إلى صلة وعائد. ﴿أنعمت﴾ فعل وفاعل صلة الذين. ﴿عليهم﴾ جار ومجرور متعلق بأنعمت والهاء والميم ضمير عائد على الذين. ﴿غير﴾ نعت الذين او بدل منه. ﴿المغضوب﴾ مضاف اليه. وأل في المغضوب اسم موصول ومغضوب صلة أل وهو اسم مفعول استغنى عن جمعه لجمع الضمير بعده لان فعله لازم واسم المفعول يحتاج إلى مرفوع ينوب عن فاعله. ﴿عليهم﴾ جار ومجرور متعلق بمغضوب في موضع رفع على انه نائب فاعل. ﴿ولا﴾ الواو عاطفة ولا صلة لتأكيد النفى المستفاد من غير. ﴿الضالين﴾ معطوف على المغضوب.

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾ تقدم إعرابها. ﴿قل﴾ فعل أمر وفاعله مستتر فيه وجوبا. ﴿هو﴾ ضمير شأن محله رفع على الإبتداء وجملة ﴿الله أحد﴾ خبره. ﴿الله الصمد﴾ مبتدأ وخبر. ﴿لم يلد﴾ جازم ومجزوم. ﴿ولم يولد﴾ جازم ومجزوم معطوف على ما قبله. ﴿ولم يكن﴾ جازم ومجزوم معطوف أيضا. ﴿له﴾ يحتمل أن يكون متعلقا بكفوا. ﴿كفوا﴾ خبر يكن مقدم. ﴿أحد﴾ اسم يكن مؤخر. ويحتمل أن يكون له متعلقا باستقرار محذوف على الخبرية ليكن وكفوا منصوب على الحال لأنه في الأصل نعت أحد ونعت النكرة اذا تقدم عليها انتصب على الحال.

﴿بسم الله الرحمن الرحيم قل﴾ فعل أمر وفاعل. ﴿أعوذ﴾ فعل مضارع وفاعله مستتر فيه وجوبا. ﴿برب﴾ جار ومجرور متعلق بأعوذ. ﴿الفلق﴾ مضاف اليه. ﴿من شر﴾ متعلق بأعوذ أيضا. ﴿ما﴾ يحتمل أن تكون موصولا اسميا مجرور المحل باضافة شر اليه وجملة ﴿خلق﴾ من الفعل والفاعل صلة ما والعائد محذوف والتقدير من شر الذى خلقه ويحتمل أن تكون موصولا حرفيا وجملة خلق صلتها ولا عائد عليها وهى وصلتها في تأويل مصدر مضاف اليه والتقدير من شر خلقه. ﴿ومن شر﴾ جار ومجرور معطوف على من شر. ﴿غاسق﴾ مضاف اليه. ﴿اذا﴾ ظرف لما يستقبل من الزمان. وجملة ﴿وقب﴾ مضاف اليه. ﴿ومن شر﴾ معطوف على من شر. ﴿النفاثات﴾ مضاف اليه. ﴿في العقد﴾ متعلق بالنفاثات. ﴿ومن شر﴾ معطوف على من شر أيضا. ﴿حاسد﴾ مضاف اليه. ﴿اذا﴾ ظرف لما يستقبل من الزمان. وجملة ﴿حسد﴾ من الفعل والفاعل في محل جر بإضافة اذا اليها. ﴿بسم الله الرحن الرحيم قل﴾ فعل أمر وفاعله ﴿أعوذ﴾ فعل مضارع وفاعله مستتر فيه. ﴿برب﴾ جار ومجرور متعلق بأعوذ. ﴿الناس﴾ مضاف اليه. ﴿ملك﴾ نعت لرب. ﴿الناس﴾ مضاف اليه. ﴿اله﴾ نعت بعد نعت لرب. ﴿الناس﴾ مضاف اليه. ﴿من شر﴾ متعلق بأعوذ. ﴿الوسواس﴾ مضاف اليه. ﴿الخناس﴾ نعت للوسواس ﴿الذى﴾ إسم موصول

في موضوع جر نعت للوسواس. وجملـة ﴿يوسوس﴾ من الفعل والفاعل صلة الذى وعائدها فاعل يوسوس المستتر فيه. ﴿في صدور﴾ جار ومجرور متعلق بيوسوس. أيضا ﴿الناس﴾ مضاف اليه. ﴿من الجنة﴾ متعلق أيضا بيوسوس. ﴿والناس﴾ معطوف على الجنة. وفى هذا كفاية للمبتدى وبالله تعالى التوفيق. ثم قال الناظم

﴿خاتمة﴾

في بيان معانى حروف الجرّ ﴿ص﴾

إلى للانتهاء كمع ومن وفى ۞ وعند معنى ولتبيين تفى

يعنى ان إلى تأتى لانتهاء الغاية الزمانية نحو ثم أتموا الصيام إلى الليل. والمكانية نحو من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى. وبمعنى المصاحبة كمع وذلك اذا ضممت شيئا إلى آخر وبه قال الكوفيون وجماعة من البصريين في من أنصارى إلى الله. وقولهم الذود إلى الذود إبل. والذود من الثلاثة إلى العشرة. والمعنى اذا جمع القليل إلى مثله صار كثيرا. ولا يجوز إلى زيد مال يريد مع زيد مال. وبمعنى من التى للإبتداء كقوله

تقول وقد عاليت بالكور فوقها ۞ أيسقى فلا يروى إلى ابن احمر

أى منى. وبمعنى في قال ابن مالك ويمكن منه ليجمعنكم إلى يوم القيامة أى فيه. وبمعنى عند كقوله

أم لا سبيل إلى الشباب وذكره ۞ اشهى إليّ من الرحيق السلسل

وتأتى للتبيين وهى المبينة لفاعلية مجرورها بعد ما يفيد حبا أو بغضا من فعل تعجب أو اسم تفضيل نحو رب السجن احب إليّ. ﴿تنبيه﴾ تأتى إلى بمعنى اللام نحو والأمر اليك أى لك لأن الأمر انما يتعدى باللام قال تعالى لله الأمر أى الامر لله وللتوكيد وهى الزائدة أثبت ذلك الفراء مستدلا بقراءة بعضهم افئدة من الناس تهوى اليهم. بفتح الواو مضارع هوى أى أحب اذ المعنى واجعل أفئدة من الناس تهواهم أى تحبهم فإلى زائدة للتوكيد. وقوله تفى أى تأتى خبر إلى وللانتها بالقصر للوزن متعلق به. والله تعالى الموفق ﴿ص﴾

ألصق بباء واستعن وسبّب ۞ وزد وعـدّ وابدلنّ تصب

كمع ومن على وعن وفى إلى ۞ على كفوق وللاستعلا جلا

كعـن ولكن ومـزيدة تفى ۞ ومع ومن واللام والباء وفى

﴿قوله وقد عاليت بالكور﴾ أى رفعت الكور والكور بضم الكاف الرحل ويروى بفتح الواو مضـارع روى بكسرها اذا زال عشطه بالشرب وهو انما يتعدى بمن تقول رويت من الماء والشاعر عداه بالى فتكون بمعنى من التى لا تبدأ الغاية والمراد ان ناقة هذا الشاعر تشكو منه حيث جعل الكور عليها قائلة بلسان الحال أيركبني فلا يترك ركوبي ولا يمل منه على طريق الاستعارة التمثيلية شبهت حالته في ذلك بحال من يسقى من شئ فلا يروي منه. دسوقي ﴿قوله اشهى إليّ الخ﴾ فيه ان معنى اشهى احب إليّ وقد عرف ان إلى المتعلقة بما يفهم حبا أو بغضا من فعل تعجب أو اسم تفضيل معناها التبيين فعلى هذا هي على بابها مبنية لفاعلية مجرورها وليست قسما آخر. دسوقي ﴿قوله من الرحيق السلسل﴾ أى الخمر الصفي الجارى في الخلق

أى تأتي الباء للإلصاق قيل وهو معنى لا يفارقها فلهذا اقتصر عليه سيبويه. ثم الإلصاق حقيقي كامسكت بزيد اذا قبضت بشئ من جسمه أو على ما يحبسه من يد أو ثوب أو نحوه. ومجازى نحو مررت بزيد أى الصقت مروري بمكان يقرب من زيد. وللاستعانة وهى الداخلة على آلة الفعل نحو كتبت بالقلم. ونحرت بالقدوم قيل ومنه باء البسملة لأن الفعل لا يتأتى على الوجه الأكمل الا بها. وللسببية نحو انكم ظلمتم أنفسكم باتخاذكم العجل. فكلا اخذنا بذنبه. وللتوكيد وهى الزيادة في ستة مواضع أحدها الفاعل نحو أحسن بزيد. ونحو كفى بالله شهيدا وكقوله

ألم يأتيك والأنباء تنمى ۞ بما لاقت لبون بنى زياد

والثانى المفعول نحو قوله تعالى ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة. وهزّى إليك بجذع النخلة. والثالث المبتدأ وذلك في قولهم بحسبك درهم. وخرجت فاذا بزيد. والرابع الخبر نحو ليس زيد بقائم. وما الله بغافل. والخامس الحال المنفى عاملها كقوله

فما رجعت بخائبة ركاب ۞ حكيم ابن المسيب منتهاها

السادس التوكيد بالنفس والعين وجعل منه بعضهم قوله تعالى يتربصن بأنفسهن وتأتى للتعدية وتسمى باء النقل وهى المعاقبة للهمزة في تصيير الفاعل مفعولا تقول في ذهب زيد ذهبت بزيد واذهبته ومنه ذهب الله بنورهم وبمعنى البدل كقول الحماسى.

فليت لى بهموا قوما اذا ركبوا ۞ شنّوا الاغارة فرسانا وركبانا

أى بدلهم. وانتصاب الإغارة على انه مفعول لأجله. ﴿وقول الناظم تصب﴾. بالجزم جواب الأمر وحرك بالكسر للروى. وقوله كمع إلى قوله إلى أى واستعمل الباء للمصاحبة كمع نحو اهبط بسلام أى معه. وقد دخلوا بالكفر الآية وللتبعيض كمن اثبت ذلك الأصمعى والفارسى وابن مالك ومن وافقهم وجعلوا منه عينا يشرب بها عباد الله. وقوله شربن بماء البحر ثم ترفعت. وللاستعلاء نحو من ان تأمنه بقنطار الآية بدليل هل آمنكم عليه. وللمجاوزة

﴿قوله تنمى﴾ بفتح حرف المضارعة من نميت الحديث أشدته ورفعته. ﴿قوله بما لاقت﴾ أى فالباء زائدة للضرورة أى الم يأتيك ما لاقت فهو فاعل يأتي أى ألم يأتيك ما لاقت لبون بنى زياد والحال ان الاخبار تنمى أى ترتفع وتنقل والابناء جمع نبأ وهو الخبر واللبون بفتح اللام ذات اللبن من الشياه والابل. دسوقى. ﴿قوله بخائبة﴾ الخيبة حرمان المطلوب وهو حال وركاب أى ابل فاعل وقوله حكيم خبر مقدم ومنتهاها مبتدا. ﴿قوله فما رجعت الخ﴾ أى ان الركاب التى منتهاها هذا الرجل لم ترجع خائبة بل رجعت ظافرة بالمقصود. دسوقى. ﴿قوله شنوا﴾ في نسخة شدوا وعلى نسخة شنوا أى فرقوا جيشا لهم من كل وجه لاجل الاغارة والاغارة دفع الخيل على من يراد اخذه او قتاله. ﴿قوله وانتصاب الاغارة الخ﴾ دفع به ما يتوهم انه مفعول به. ﴿قوله على انه مفعول لاجله﴾ أى كقول الشاعر لا أقعد الجبن عن الهيجاء. دسوقى. ﴿قوله شربن﴾ أى السحائب وقوله بماء البحر أى من ماء البحر ثم ترفعت أى ارتفعت يصف السحائب بشربها من ماء البحر ثم ترتفع وتمر مرا سريعا مع صوت دسوقى.

كمن فقيل تختص بالسؤال نحو فاسئل به خيرا. بدليل يسئلون عن انبائكم. وللظرفية كفى. نحو ولقد نصركم الله ببدر. نجيناهم بسحر. ولانتهاء الغاية كإلى نحو وقد أحسن بى أى إلـىّ وقيل ضمن احسن معنى لطف وحينئذ فالباء للالصاق. ﴿تنبيه﴾ ذكر في المغنى ان الباء تأتى للتعويض والمقابلة وهى الداخلة على الاعواض كاشتريته بألف. وكافأته احسانه بضعف. وقولهم هذا بذاك. وللقسم وهو أصل احرفه ولذلك خصت بجواز ذكر الفعل معها نحو اقسم بالله لتفعلن. وجواز دخولها على الضمير نحو بك لأفعلن. واستعمالها في القسم الاستعطافي نحو بالله هل قائم زيد. أى اسئلك بالله مستحلفا. وقوله على كفوق إلى آخر البيت الثالث. أشار به إلى ان على على وجهين أحدهما أن تكون اسما بمعنى فوق وذلك اذا دخلت عليها من كقوله:

● غدت من عليه بعد ما تم ظمؤها ●

والثانى ان تكون حرفا ولها تسعة معان. ﴿أحدها﴾ الاستعلاء وذلك يكون حقيقة نحو وعليها وعلى الفلـك تحملون. ومجازا نحو فضلنا بعضهم على بعض. ﴿والثانى﴾ المجاوزة كعن كقوله

اذا رضيت علىّ بنو قشير ● لعمر الله أعجبنى رضاها

أى عنى. ﴿والثالث﴾ أن تكون للاستدراك والإضراب كلكن كقولك فلان لا يدخل الجنة لسوء صنيعه على انه لا ييأس من رحمة الله تعالى. وقوله

بكل تداوينا فلم يشف ما بنا ● على ان قرب الدار خير من البعد

ثم قال

على ان قرب الدار ليس بنافع ● اذا كان من تهواه ليس بذى ود

﴿والرابع﴾ أن تكون زائدة للتعويض أو لغيره فالأول كقوله

ان الكريم وأبيك يعتمل ● ان لم يجد يوما على من يتكل

أى من يتكل عليه فحذف عليه وزاد على قبل الموصول تعويضا له قاله ابن جنى والثانى كقوله

أبى الله الا ان سرحة مالك ● على كل افنان العضاه تروق

قاله ابن مالك. ﴿والخامس﴾ المصاحبة كمع نحـو وآتى المال على حبه. وان ربك لذو مغفرة للناس علـى ظلمهم. ﴿والسادس﴾ موافقة من نحو واذا اكتالوا على الناس يستوفون.

﴿قوله اذا دخلت عليها من﴾ أى لان من لا تدخل الا على اسم لا على الحرف لان الحرف لا يدخل علـى الحرف دسوقى. ﴿قوله غدت﴾ الضمير للقطاة بمعنى ذهبت لا بقيد الغدوة لان القطا إنما يذهب للماء ليلا وقوله من عليه أى من فوقه أى من فوق فرخه دسوقى. ﴿قوله اذا رضيت عليّ﴾ وقيل ضمن رضى معنى عطف. صبان. ﴿قوله أى عنى﴾ قال تعالى رضى الله عنهم ورضوا عنه. ﴿قوله بكل تداوينا﴾ أى تداوينا من داء المحبة بكل من قربنا من دار المحبوب وبعدنا عنها فلم يحصل الشفاء من ذلك الداء لكن القرب خير من البعد ثم قال على ان الخ. دسوقى. ﴿قوله وابيك﴾ الواو حرف قسم وجر وابيك مجرور وليست الواو للعطف اذ لا يصح والا لقال واباك وقوله يعتمل أى يتكلف العمل لاجل المعاش ان لم يجد يوما من يتكل عليه فقوله من مفعول يجد وان لم يجد شرط في قوله يعتمل. دسوقى. ﴿قوله سرحة﴾ هى الشجرة العظيمة والأفنان جمع فنن كفرس وهو الغصن ومالك

﴿والسابع﴾ التعليل كاللام نحو ولتكبروا الله على ما هداكم أى لهدايته إياكم. ﴿والثامن﴾ موافقة الباء نحو حقيق على ان لا أقول على الله أى بأن لا أقول. ﴿والتاسع﴾ الظرفية كفى نحو ودخل المدينة على حين غفلة ونحو واتبعوا ما تتلو الشياطين على ملك سليمان أى في زمن ملكه. وقول الناظم جلا أى ظهر خبر على وقوله مزيدة حال من فاعل تفى أى تأتى وبالله التوفيق ﴿ص﴾

وحرف عن يأتى للاستعلاء ● ولتــجاوز ولابتــداء
وبــدل ومثل بعد وكفى ● والبا كما للوقت والمكان كفى

تجئ عن للاستعلاء نحو فانما يبخل عن نفسه أى على نفسه وقوله

لاه ابن عمك لا أفضلت في حسب ● عنى ولا أنت ديانى فتخزونى

أى لله در ابن عمك لا أفضلت في حسب على ولا أنت مالكى فتسوسنى. وذلك لأن المعروف أن يقال أفضلت عليه. وللمجاوزة ولم يذكر البصريون سواه نحو سافرت عن البلد ورغبت عن كذا. ورميت السهم عن القوس. وللابتداء كمن نحو وهو الذى يقبل التوبة عن عباده. بدليل فتقبل من أحدهما ولم يتقبل من الآخر. ربنا تقبل منا. ونحو ويعفو عن السيئات. وبمعنى البدل نحو واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا. وفى الحديث صومى عن امك. ولموافقة بعد نحو عما قليل ليصبحن نادمين. يحرفون الكلم عن مواضعه بدليل ان في مكان آخر من بعد مواضعه. ونحو لتركبن طبقا عن طبق أى حالة بعد حالة. وللظرفية كفى كقوله

وآس سراة الحىّ حيث لقيتم ● ولا تك عن حمل الرباعة وانيا

اسم رجل والعضاه جمع عضة وهى شجرة عظيمة ذات شوك وقوله على كل مفعول تروق وعلى زائدة أى ابى الله الا ان سرحة مالك اعجبت كل غصون العضاه ولا شك ان الاعجاب من صفات العقلاء فلا يصح ان تكون على زائدة. ونقل عن الصحاح ان سرحة مالك اسم امرأة والمراد بالافنان النسوة أى ان هذه المرأة اعجبت كل النسوة المشبهن بالفروع وهو صحيح فما قاله ابن مالك صحيح على هذا. دسوقى. ﴿قوله لاه ابن عمك﴾ اصله لله در ابن عمك فحذفت اللامان الجارة والاخرى شذوذا وحذف المضاف وهو الدر وهو في الاصل مصدر در اللبن يدر درا اطلق واريد به اللبن. ﴿وقوله في حسب﴾ هو ما يعده الانسان من مفاخر آبائه. ﴿وقوله لله در ابن عمك﴾ أى لله دري فابن عم المخاطب هو الشاعر أى لله در نفسى لا افضلت يا مخاطبى ويا منازعى. ﴿وقوله مالكى﴾ تفسير لدياني. ﴿وقوله فتسوسنى﴾ من السياسة وهى الامارة وهو تفسير لتخزونى من الخزو بالخاء بمعنى السياسة واما خزي من الخزي فمعناه الذل ومضارعه تخــزى. دسوقى. ﴿قوله وذلك﴾ أى بيان كون عن بمعنى على ﴿افضلت عليه﴾ اى فأفضلت يتعدى بعلى فعلم ان عن فى البيت بمعنى على. ﴿قوله وآس الخ﴾ بالهمزة الممدودة يقال آساه من ماله اذا دفع له شيئا منه مــن المواساة واصلها المؤاساة قلبت الهمزة واوا والسراة جمع سرى بمعنى شريف أى انلهم من مالك واجعلهم فيه اسوة لك. ﴿وقوله الرباعة نجوم الحمالة﴾ النجوم ما قسط على الاوقات من الحمالة والحمالة ما يحمله

الرباعة نجوم الحمالة قبل لان ونى: لا يتعدى الا بفى بدليل ولا تنيا في ذكرى. ولمرادفة الباء نحو وما ينطق عن الهوى قال ابن هشام والظاهر انها على حقيقتها وان المعنى وما يصدر قوله عن هوى. **﴿تنبيه﴾** تأتى عن للتعليل نحو وما كان استغفار ابراهيم لأبيه الا عن موعدة. ونحو وما نحن بتاركى آلهتنا عن قولك. وللإستعانة قاله ابن مالك ومثله برميت السهم عن القوس لأنهم يقولون أيضا رميت بالقوس حكاهما الفراء وحكى أيضا رميت على القوس أى بالقوس فتكون على للاستعانة كالباء. وتأتى زائدة للتعويض من أخرى محذوفة كقوله

أ تجزع ان نفس أتاها حمامها ۞ فهلا التى عن بين جنبيك تدفع

قال ابن جنى اراد فهلا تدفع عن التى بين جنبيك فحذفت عن من أول الموصول وزيدت بعده. وذكر في المغنى أن تكون حرفا مصدريا وذلك ان بنى تميم يقولون في أعجبنى ان تفعل عن تفعل قال ذو الرمة

أعن توسمت من خرقاء منزلة ۞ ماء الصبابة من عينيك مسجوم

يقال توسمت الدار أى تأملتها وسجم الدمع سال وسجمته العين أسالته وكذا يفعلون في ان المشددة فيقولون أشهد عنّ محمدا رسول الله وتسمى عنعنة تميم. **﴿تنبيه آخر﴾** يستعمل عن اسما بمعنى جانب ولذا دخل عليها من فى نحو قوله

ولقد أرانى للرماح دريئة ۞ من عن يمينى تارة وامامى

ويحتمله عند ابن هشام ثم لآتينهم من بين أيديهم ومن خلفهم وعن أيمانهم وعن شمائلهم. فتقدر معطوفة على مجرور من لا على من ومجرورها. وقد تدخل عليها على والمحفوظ منه بيت واحد وهو قوله:

۞ على عن يمينى مرت الطير سنحا ۞

قاله في المغنى. **﴿وأشار بقوله كما للوقت والمكان في﴾** إلى ان في تأتى للظرفية وهى اما مكانية أو زمانية وقد اجتمعتا في قوله تعالى الم غلبت الروم في ادنى الأرض وهم من بعد غلبهم سيغلبون في بضع سنين ومن المكانية

الانسان ويتكفل به اعم من الدين والدية. دسوقي **﴿قوله أتجزع الخ﴾** أى لا ينبغى ان يحصل لك جزع من موت غيرك مع كونك لا قدرة لك على دفع الموت عن نفسك التى بين جنبيك. **﴿قوله حمامها﴾** أى موتها وقوله تدفع وفي نسخة تجزع. دسوقي **﴿قوله اعن الخ﴾** الهمزة للاستفهام وعن اصلها ان ولام عن مقدرة والمعنى أماء الصبابة مسجوم من عينيك لان توسمت من حرقاء أى لاجل توسمك في محبوبتك خرقــاء. دسوقي **﴿قوله دريئة﴾**كصحيفة وهى حلقة يتعلم فيها الطعن وهو بالدال المهملة والمعنى ولقد ارانى الحلقة المذكورة تضرب فيها الرماح. **﴿قوله من عن يمينى﴾** أى من جانب يميني دسوقي. **﴿قوله ويحتمله عند ابن هشام﴾** أى وعند غيره معطوف على من بين بتمامها. **﴿قوله فتقدر﴾** أى عن معطوفة على مجرور من أى الاول أو الثانى **﴿قوله لا على من ومجرورها﴾** أى كما قاله الجماعة وحينئذ لا شاهد فيه وقوله مجرورها وهو بين. دسوقي **﴿قوله سنحا﴾** السنح بضم السين المهملة وتشديد النون جمع سانح كراكع والسانح ما يمر من اليسار إلى اليمين والبارح بالعكس والعرب تتفاءل بالاول وتتشاءم بالثانى. دسوقــي **﴿قوله ومن المكانية﴾** أى الحقيقية وذلك لان الخاتم مكان حقيقى يمر فيه الأصبع. ووجه القلب ان شأن المظروف

كما قاله ابن هشام ادخلت الخاتم في أصبعى والقلنسوة في رأسى الا ان فيهما قلبا. أو مجازية نحو ولكم في القصاص حياة. وبالله التوفيق ﴿ص﴾

وكإلى ومن ومع والبا على ❁ واللام للملك كعند وإلى
وفى على وبعد من وعن ومع ❁ وعلّلن بمن وللنصّ تقع

الشطر الأول من تمام ما قبله أى وتأتى في لانتهاء الغاية كإلى نحو فردّوا أيديهم في افواههم وللإبتداء كمن كقوله

ألا عم صباحا أيها الطلل البالى ❁ وهل يعمنّ من كان في العصر الخالى
وهل يعمن من كان أحدث عهده ❁ ثلاثين شهرا في ثلاثة أحوال

وللمصاحبة كمع نحو ادخلوا في أمم أى معهم. فخرج على قومه في زينته أى معها وللسببية كالباء نحو فذلكنّ الذى لمتتنى فيه. وفى الحديث ان امرأة دخلت النار في هرة حبستها وتسمى التعليلية أيضا. وللإستعلاء كعلى نحو لأصلبنكم في جذوع النخل أى عليها. ﴿تنبيه﴾ ذكر في المغنى ان في تأتى بمعنى المقايسة وهى الداخلة بين مفضول سابق وفاضل لاحق نحو فما متاع الحياة الدنيا في الآخرة الا قليل. أى فما متاع الحياة الدنيا. بالمقايسة على الآخرة أو بالنسبة للآخرة إلا قليل. والتوكيد وهى الزائدة لغير تعويض اجازه الفارسى في الضرورة وأنشد

أنا أبو سعد اذا الليل دجا ❁ يخال في سواده يرندجا

أى يظن سواده سواد الجلد الأسود. وأجاز بعضهم في قوله تعالى وقال اركبوا فيها أى اركبوها. **﴿وقوله واللام للملك إلى قوله ومع﴾** يعنى ان اللام الجارة تأتى للملك وهى الواقعة بين ذاتين تصلح ان تكون الواقعة منهما بعد اللام مالكة للأخرى نحو له ما في السموات وما في الأرض ونحو المال لزيد. وتكون بمعنى عند كقولهم كتبته لخمس خلون. وجعل منه ابن جنى قراءة الجحدرى بل كذبوا بالحق لما جاءهم بكسر اللام وتخفيف الميم. ومعنى إلى نحو قوله تعالى بان ربك أوحى لها. كل يجرى لأجل مسمى ومعنى في نحو ونضع الموازين

ان يتحرك بحركة ظرفه لا عكسه كما هنا فلذا حسن القلب رعاية لهذا الاعتبار. **﴿قوله او مجازية﴾** هذا مقابل لمحذوف أى وهى اما حقيقية كما تقدم وهى المنقسمة إلى المكانية والزمانية واما مجازية. **﴿قوله ألاعم صباحا﴾** قيل اصل عم انعم من نعم ينعم بكسر العين فيهما أى تنعم حذفت الهمزة والنون تخفيفا على غير قياس وصباحا منصوب على الظرفية او التمييز عن الفاعل والطلل ما شخص من آثار الديار والبالى المشرف على العدم وعم صباحا من تحية الجاهلية أفاده الصبان. وقوله وهل يعمن بضم العين او كسرها اما من انعم او من نعم والاستفهام انكاري أى انه لا يعم والشاهد في قوله في ثلاثة احوال أى ثلاثين شهرا مبتدأة من انقضاء ثلاثة احوال فتكون المدة خمسة اعوام ونصفا. **﴿قوله من كان احدث عهده﴾** لعل المراد طلل كان اقل زمن مضى من تأنسه بأهله تلك المدة واستعمل من في غير العاقل مجازا. قاله الصبان. **﴿قوله اذا الليل دجا﴾** أى اظلم. **﴿قوله يخال﴾** أى ابو سعيد وقوله في سواده أى الليل. **﴿قوله يخال﴾** أى يظن سواده. **﴿قوله يرندجا﴾** أى سواد يرندج وهو الجلد الاسود أى يظن سواده سواد الجلد الاسود اه دسوقى.

القسط ليوم القيامة لا يجليها لوقتها الا هو. ومعنى على في الاستعلاء الحقيقى نحو ويخرون للاذقان. وقوله:

فخر صريعا لليدين وللفم.

والمجازى نحو وان اسأتم فلها. ونحو قوله ﷺ لعائشة رضى الله عنها اشترطى لهم الولاء. ومعنى بعد نحو أقم الصلاة لدلوك الشمس. وفى الحديث صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته ومعنى من نحو سمعت له صراخا. وقول جرير

لنا الفضل في الدنيا وانفك راغم ❁ ونحن لكم يوم القيامة أفضل

ومعنى عن نحو وقال الذين كفروا للذين آمنوا لو كان خيرا ما سبقونا اليه. قاله ابن الحاجب أى عن شأن الذين وعن حالتهم أعنى الاسلام. ومعنى مع كقوله

فلما تفرقنا كأنى ومالكا ❁ لطول اجتماع لم نبت ليلة معا

﴿**تنبيه**﴾ من معانى اللام الاستحقاق وهى الواقعة بين معنى وذات نحو الحمد لله. والعزة لله. والملك لله. والاختصاص وهى الداخلة بين ذاتين لا يصح ان يكون الداخلة عليها اللام مالكة للأخرى نحو الجنة للمؤمنين. وهذا الحصير للمسجد. والمنبر للخطيب. والسرج للدابة. وبعضهم يستغنى بذكر الاختصاص عن ذكر الاستحقاق والملك ويمثل له بالأمثلة المذكورة ونحوها وبرجعه ان فيه تقليلا للاشتراك الذى هو خلاف الأصل. ومنها التمليك وهى الداخلة على المملك بعد ما يفيد تمليكا كالهبة والمنحة والصدقة نحو وهبت لزيد دينارا. وشبه التمليك وهى التى تكون مدخولها شبيها بمن ملك شيئا مع كونه لم يملك حقيقة نحو وجعل لكم من انفسكم أزواجا. ومنها التعليل نحو قوله تعالى لإيلاف قريش وتعليقها بفليعبدوا ولتحكم بين الناس. قوله :

❁ وانى لتعرونى لذكراك هزة. ❁

وبقى لهذه اللام معان اخر كثيرة لم اذكرها هنا خوف الاطالة ومن أراد معرفة ذلك فعليه بالمغنى لابن هشام.

﴿**وقوله وعللن الخ**﴾ يعنى ان من تأتى للتعليل نحو مما خطيئاتهم اغرقوا. وقول الفرزدق في على ابن الحسين

يغضى حياء ويغضى من مهابته ❁ فلا يكلم الا حين يبتسم

وللتنصيص على العموم وهى الزائدة في نحو ما جاءنى من رجل فانه قبل دخولها يحتمل نفى الجنس ونفى الوحدة ولهذا يصح ان تقول بل رجلان ويمنع بعد دخول من. ثم ذكر الناظم بقية معان من قوله ﴿**ص**﴾

والابتدا والفصل والتبيين أو ❁ تبعيض أو لبدل أيضا رووا

مثل إلى وعن وعند وعلى ❁ والباء وفى وزيد في نفى جلا

﴿**قوله صريعا**﴾ قيل للقتيل صريع والجمع صرعى كما في المصباح. ﴿**قوله في الدنيا**﴾ أى لانه كان من قريش. دسوقى. ﴿**قوله لطول**﴾ أى لما تفرقنا كأنى وما لكا لم نبت ليلة معا بعد طول اجتماع. ﴿ **قوله في علي**﴾ هو زين العابدين ابن الحسين بن على كرم الله وجهه. ﴿**قوله وللتنصيص على العموم**﴾ أى وهى الداخلة على المحتمل للعموم كما في رجل الواقع بعد النفى فهو محتمل للعموم لانك اذا قلت ما جاء نى رجل يحتمل ان المعنى ما جاءنى احد من هذا الجنس ويحتمل ما جاءنى رجل واحد بل رجلان اهـ دسوقى.

وشبهه والكـاف للتشبـيـه ● علـل وزد بغـير ما تمـويه

أى وتقع من لابتداء الغاية وهو الغالب عليها حتى ادعى جماعة ان سائر معانيها راجعة اليه وذلك في غير الزمان نحو من المسجد الحرام. انه من سليمان. قال الكوفيون ومن وافقهم وفي الزمان أيضا بدليل لمسجد أسس على التقوى من أول يوم وفي الحديث فمطرنا من الجمعة إلى الجمعة. وللفصل وهي الداخلة على ثاني المتضادين نحو والله يعلم المفسد من المصلح حتى يميز الخبيث من الطيب. قاله ابن مالك وقال ابن هشام وفيه نظر لأن الفصل مستفاد من العامل فان ماز يميز بمعنى فصل والعلم صفة توجب التمييز والظاهر ان من في الآيتين للابتداء أو بمعنى عن انتهى ولبيان الجنس وعلامتها ان يصح ان يخلفها اسم موصول ان كان ما قبلها معرفة نحو فاجتنبوا الرجس من الأوثان أى الذى هو الأوثان. وان كان نكرة فعلامتها ان يخلفها الضمير فقط نحو يحلون فيها من اساور من ذهب أى هي ذهب. ﴿واعلم﴾ ان من البيانية مع مجرورها ظرف مستقر في محل نصب على الحالية ان كان ما قبلها معرفة ونعت تابع لما قبلها في اعرابه ان كان نكرة وللتبعيض نحو حتى تنفقوا مما تحبون. وعلامتها ان يصح ان يخلفها بعض ولهذا قرأ ابن مسعود بعض ما تحبون. وللبدل نحو أرضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة. ونحو لجعلنا منكم ملائكة في الأرض يخلفون. لأن الملائكة لا يكونون من الإنس. وقال ابن مالك في قوله: ولم تذق من البقول الفستقا. المراد ابدل البقول.

وتأتى مثل إلى التى للغاية قال سيبويه وتقول رأيته من ذلك المواضع فجعلته غاية لرؤيتك أى محلا للابتداء والانتهاء انتهى فالمعنى رأيته رؤية مبتدأة من ذلك الموضع ومنتهية اليه. ومثل عن نحو فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله أى عن ذكر الله لأن القسوة تتعدى بعن لا بمن. وعند نحو لن تغني عنهم أموالهم ولا أولادهم من الله شيئا. قاله أبو عبيدة أى لا تنفعهم أموالهم ولا أولادهم عند الله شيئا من النفع. وعلى نحو ونصرناه من القوم أى عليهم لأن نصر يتعدى بعلى لا بمن. والباء نحو ينظرون من طرف خفي قاله يونس وقال ابن هشام والظاهر انها للابتداء. وفي نحو أروني ماذا خلقوا من الأرض. ونحو اذا نودى للصلاة من يوم الجمعة. والظاهر في الأولى انها لبيان الجنس مثلها في ما ننسخ من آية كما قاله ابن هشام. ﴿وقوله وزيد في نفي جلا وشبهه﴾ أشار به إلى ان من تأتى زائدة لتوكيد العموم في نحو ما جاءنى من أحد فان أحدا صيغة عموم. وشرط زيادتها ثلاثة أمور كما ذكره في المغنى أحدها تقدم نفي أو نهي أو استفهام بهل نحو وما تسقط من ورقة الا يعلمها. وتقول لا يقم من احد. ونحو فارجع البصر هل ترى من فطور. وزاد الفارسي الشرط كقوله

ومهما تكن عند امرئ من خليقة ● وان خالها تخفى على الناس تعلم

والثاني تنكير مجرورها والثالث كونه فاعلا أو مفعولا به أو مبتدأ. ولا تزاد في الإيجاب ولا يؤتى بها جـارة

﴿قوله وقال ابن مالك الخ﴾ وقال غيره توهم الشاعر ان الفستق من القبول وقال الجوهرى الرواية النقول بالنون ومن عليهما للتبعيض والمعنى على قول الجوهرى انها تأكل النقول الا الفستق وانما المراد انها لا تأكل الا البقول لأنها بدوية. مغنى. والفستق شجر معروف الثمرة والنقول جمع نقل وهو ما ينتقل به على الشراب من فستق وتفلخ ونحوهما وقد يضم فيقال نقل ويجمع أيضا على نقولات وقوله وانما المراد هذا رد على الجوهرى وتخطئة له كما قاله الدسوقي. ﴿قوله لتوكيد العموم﴾ أى وهي الداخلة على الموضوع للعموم والاستغراق كأحد الواقع بعد النفي. ﴿قوله فإن أحدا صيغة عمـوم﴾ أى صيغة دالة على العموم اذا وقعت بعد النفي. ﴿قوله المبادرة﴾ ذكره ابن الخباز في النهاية وأبو سعيد وغيرهما وهو غريب جدا. مغنى ﴿قوله سلم كما تدخل﴾ أى سلم

لمعرفة فلا تقول جاءني من زيد خلافا للأخفش وجعل منه قوله تعالى يغفر لكم من ذنوبكم. وأجازها الكوفيون زيادتها في الإيجاب بشرط تنكير مجرورها ومن عندهم قد كان من مطر. ﴿وقوله والكاف للتشبيه الخ﴾ يعنى ان الكاف الحرفية تأتي للتشبيه كثيرا كقولك زيد كالأسد. وقد تأتي للتعليل كقوله تعالى واذكروه كما هداكم أى لهدايته إياكم. وتأتي زائدة للتوكيد وجعل منه قوله تعالى ليس كمثله شئ أى ليس مثله شئ. وقوله بغير ما تمويه أى بغير تزوير وتلبيس فما زائدة. ﴿تنبيهان﴾ الأول ذكر في المغنى للكاف معنيين آخرين أحدهما المبادرة وذلك اذا اتصلت بما في نحو سلم كما تدخل وصل كما يدخل الوقت. ﴿والثاني﴾ الإستعلاء قيل لبعضهم كيف اصبحت فقال كخير أى على خير وقيل المعنى بخير ولم يثبت مجئ الكاف بمعنى الباء وقيل هى للتشبيه على حذف مضاف أى كصاحب خير وقيل في كن كما أنت أن المعنى على ما أنت عليه وللنحويين في هذا المثال أعاريب. ﴿أحدها﴾ هذا وهو ان ما موصولة وأنت مبتدأ حذف خبره. ﴿والثاني﴾ أنها موصولة وأنت خبر حذف مبتدأه أى كالذى هو أنت وقد قيل بذلك في قوله تعالى اجعل لنا إلها كما آلهة أى كالذى هو لهم آلهة. ﴿والثالث﴾ ان ما زائدة ملغاة والكاف أيضا جارة كما في قوله.

ونـنـصـر مولانـا ونعلم انه ❁ كما الناس مجروم عليه وجارم

وانت ضمير مرفوع انيب عن المجرور كما في قولهم ما انا كأنت والمعنى كن فيما يستقبل مماثلا لنفسك فيما مضى. ﴿الرابع﴾ ان ما كافة وانت مبتدأ حذف خبره اى عليه او كائن وقيل في كما لهم آلهة ان ما كافة. ﴿والخامس﴾ ان ما كافة ايضا وانت فاعل والاصل كما كنت ثم حذف كان فانفصل الضمير وهذا بعيد بل الظاهر ان ما على هذا التقدير مصدرية. ﴿واعلم﴾ ان لفظة كما تقع بعد الجمل كثيرا صفة في المعنى فتكون نعتا لمصدر او حالا ويحتملهما قوله تعالى كما بدأنا اول خلق نعيده فان قدرته نعتا لمصدر فهو اما معمول لنعيده اى نعيد اول خلق اعادة مثل ما بدأناه او لنطوى اى نفعل هذا الفعل العظيم كفعلنا هذا الفعل. وان قدرته حالا فذو الحال مفعول نعيده اى نعيده مماثلا للذي بدأناه وتقع كلمة كذلك ايضا كذلك. ﴿التنبيه الثاني﴾ قد تستعمل الكاف اسما مرادفا لمثل ولا تقع كذلك عند سيبويه والمحققين الا في الضرورة كقوله. يضحكن عن كالبرد المنهم . اى عن مثل حب الغمام الذائب. وقال كثير منهم الاخفش والفارسى يجوز في الاختيار فجوزوا في نحو زيد كالاسد ان تكون الكاف في موضع رفع والاسد مخفوضا بالاضافة ويقع مثل هذا في كتاب المعربين. وبالله تعالى التوفيق. ﴿ص﴾

وتبدل الهاء من التاء كما ❁ تقول ها الله لأعطين ما

يعنى ان التاء التى للقسم للمختصة بلفظ الجلالة غالبا قد تجعل هاء كقولك ها الله لأعطين ماء او ما سألتـه والاصل تا الله فأبدلت التاء هاء. وظاهر كلامه ان الهاء هنا حرف قسم وانها بدل من التاء كما هو ظاهر كلام الشيخ خالد في شرح الآجرومية وهو اولى لسلامته من حذف الجار وابقاء عمله. وذكر ابن هشام ان الهاء حرف

بمجرد الدخول أى سلم مبادرا به عند الدخول. وقوله كما يدخل الوقت أى بمجرد دخوله أى صل مبادرا بالصلاة أول الوقت. دسوقى. ﴿قوله وننصر مولانا﴾ أى بالحلف. ﴿قوله كما الناس﴾ أى كالناس فالكاف جارة وما زائدة. ﴿قوله أنيب عن المجرور﴾ أى والأصل كك ولا يصح جر الكاف بكاف الخطاب بل انما تجر الظاهر ويحتمل ان قوله عن المجرور أى عن الاسم الظاهر الذى الأصل دخول الكاف عليه اهـ دسوقى.

﴿قوله كذلك أيضا﴾ أى كما في كونها صفة في المعنى اما نعت لمحذوف أو حال. دسوقى. ﴿قوله يضحكن﴾ أى النسوة وقوله عن كالبرد أى أسباب مثل البرد في اللمعان فالكاف في محل جر وعن حرف جر. دسوقى. ﴿قوله لله يبقى الخ﴾ تمامه. بمشمخر به الظيان والآس. المشمخر العالى والظيان هو ياسمين البر والآس نبت معروف أى لا يبقى وعل في

تنبيه تدخل على اسم الله تعالى عن حذف حرف القسم وهو الواو والباء والتاء فاذا حذفت الحرف اتيت بالهاء تقول ها ألله بقطع الهمزة ووصلها وكلامها مع اثبات ألفها وحذفها فهى اربعة احوال. وهذا أليق بكون الحروف عدم التصرف. ﴿تنبيه﴾ قد تخلف اللام واو القسم. نحو لله لا يؤخر الاجل والاصل والله. وكقوله

لله يبقى على الايام ذو حيد

اى والله لا يبقى كما في قالوا تاالله تفتؤ اى لا تفتؤ والقصد التعجب من ذلك. والحيد جمع حيدة وهى نتوء في الحبل وتطلق على العقدة في قرن الوعل اى لايبقى وعل صاحب حيد اى عقد في قرنه. ﴿خاتمة﴾ ما ذكر لهذه الاحرف من المعانى هو مذهب الكوفيين. والبصريون على انه ليس لكل حرف الا معنى واحد وهو الابتداء لمن والانتهاء لالى والالصاق للباء والاستعلاء لعلى والمجاوزة لعن والاختصاص للام ولا ينوب حرف عن حرف بقياس كما ان حرف النصب والجزم كذلك وما اوهم ذلك فمؤول تأويلا يقبله اللفظ او على تضمين الفعل معنى فعل يتعدى بذلك الحرف او على النيابة شذوذا. وبالله التوفيق. ﴿ص﴾

هذا تمام منح الوهاب ✽ والحمد للمهيمن التواب

الظاهر ان المشار اليه الخاتمة او البيت الذي قبل هذا لان تمام بمعنى متمم. او جميع ما تقدم سوى الخطبة اذ ليست مقصودة. ومنح الوهاب اى عطاياه فالمنح جمع منحة كسدر وسدرة. والوهاب مبالغة في الواهب فمعناه كثير النعم دائم العطاء. والهبة هى العطية الخالية عن العوض والغرض فاذا كثرت سمى صاحبها وهابا ولا تكون حقيقة الا منه تعالى. والحمد قد سبق الكلام عليه. والمهيمن الرقيب المبالغ في المراقبة والحفظ من قولهم هيمن الطير اذا نشر جناحيه على فرخه صيانة له وقيل معناه الشاهد اى العالم الذى لا يعزب عنه مثقال ذرة قال تعالى ومهيمنا عليه اى شاهدا. والتواب يطلق على الله تعالى وهو المراد هنا. وعلى العبد ومعناه في حق العبد رجوعه إلى الندم والطاعة. ومعناه في حقه تعالى رجوعه عليه بالقبول. وقيل معناه الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات, وبالله تعالى التوفيـــق. ﴿ص﴾

ثم صلاته على الاواب ✽ محمد الفاتح للابواب
وآله وصحبه ما وكفا ✽ صوب وما طرب قار وقفا

تقدم في الخطبة الكلام على ما يتعلق بالصلاة عليه ﷺ وعلى معنى الاواب وفي افراد الصلاة عن السلام وعكسه حيث لم يجمعهما كتاب او مجلس كراهة وقد ابتدأ الناظم بهما فلا كراهة حينئذ وقوله محمد بحذف التنوين للوزن او للاضافة بناء على انه من اجتماع الاسم واللقب المفردين لما في الفاتح من الاشعار بالمدح والفاتح

جبال عالية بها الياسمين والآس. ويحتمل أنه كناية عن عدم بقاء صاحب قوة تامة وشجاعة اهـــ دسوقى

﴿وهذه صورة التقاريظ حين اطلع على هذا الشرح بعض أفاضل العلماء﴾

﴿فالتقريظ الأول لحضرة العالم العلامة شيخنا الشيخ أحمد خليل بن هارون السرانى الرمبانى﴾

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الفاعل المختار. والصلاة والسلام على المعرب عن مبتدأ الأخبار. وعلى آله وأصحابه المتصدين لرفع اعلام الهدى وجزم الضلال. صلاة وسلاما دائمين متلازمين ليوم المآل. ﴿وبعد﴾ فيقول الراجى عفو المساوى. أحمد

للابواب اى ابواب الخيرات ونزول الرحمة والبركات وقوله ما وكفا ما مصدرية ظرفية ووكفا من باب وعد قطر فألفه للإطلاق. وصوب بفتح اوله وسكون ثانيه مطر. وما طرب ما مصدرية ظرفية ايضا وطرب بالتضعيف رجع صوته ومده. وقار كقاض اصله قارئ ابدلت همزته ياء ثم حذفت بعد حذف حركتها للثقل تخلصا من الساكنين اى تال القرآن. والمراد بالتطريب هنا تحسين الصوت بالقراءة وتزيينها لحديث ابن حبان وغيره زينوا القرآن باصواتكم وفي لفظ عند الدارمى حسنوا القرآن باصواتكم فان الصوت الحسن يزيد القرآن حسنا. وقوله وقفا يحتمل ان الواو من بنية الفعل وانه ماض من الوقف المراد به قطع النطق عند آخر الكلمة فالالف للاطلاق والعاطف محذوف للضرورة والاصل وما طرب قار ووقف في ما ينبغى ان يوقف عنده. وقد روي عن على في قوله تعالى ورتل القرآن ترتيلا. قال الترتيل تجويد الحرف ومعرفة الوقف قال ابن الانبارى من تمام معرفة القرآن معرفة الوقف والابتداء. ويحتمل انها عاطفة خارجة عن بنية الفعل وهو قفا بمعنى تبع من القفو فالالف بدل من الواو. والمعنى ما طرب قار وما قفا أوامر القرآن ونواهيه فهو متعد حذف مفعوله ففي الحديث من قرأ القرآن وعمل بما فيه البس والداه تاجا يوم القيامة ضوءه احسن من ضوء الشمس في بيوت الدنيا لو كانت فيكم فما ظنكم بالذي عمل بهذا. والمقصود من قوله ما وكفا وما طرب التعميم في جميع الاوقات. وانما ختم المصنف منظومته بالحمد والصلاة عل النبى والآل والصحب كما بداها بذلك رجاء قبول ما بينهما وهذا آخر ما يسره الله تعالى على هذه المنظومة مع تراكم الاكدار. ولكن الحمد لله على ما جرت به الاقدار. وها أنا ارجو من الله قبوله. وان يجعل إلى اعلى الدرجات وصوله. أسأله سبحانه وتعالى ان يمنّ عليّ وعلى احبابى بتوبة صادقة ونعمة وافية. والحمد لله الذى هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله. انا سائلوك متوسلين بك وسيلة في مقام اجابة ان تصلى على سيدنا محمد سيد عبادك وعلى سائر النبيين وآل كل والصالحين. وان تنفع بما اشتمل عليه هذا الكتاب المسلمين. وان تصونه من الخطأ والحرمان.

ومن حظوظ عدوان الشيطان

آمين آمين لا أرضى بواحدة ❁ حتى اكررها الفين آمينا

وقد وافق الكمال ليلة الاثنين المبارك في اواسط شهر صفر الخير من شهور سنة الف وثلاثمائة وستة وخمسين على يد جامعه كثير المساوى. عبد الله بن محمد عزير الحطاوي. غفر الله له ولآبائه. وأشياخه واحبـــائـــه. والمسلمين بجاه سيد المرسلين صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم آمين.

خليل هرون السراني. قد طالعت بعض ما في هذا الشرح. كفاية الأصحاب في حل نظم قواعد الإعراب فوجدته قد جاء بعون الله على أحسن منوال. أسأل الله تعالى أن ينفع به كما نفع بأصله والله المسؤل. المرجو منه كل مأمول.

﴿والتقريظ الثانى للأستاذ الكامل الشيخ أحمد بيضاوى بن عبد العزيز اللاسمى. ولفظه﴾

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ذى الفضل والإحسان. والصلاة والسلام على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين **﴿أما بعد﴾** فانى اطلعت على نموذج ما لقب بكفاية الأصحاب في حل نظم قواعد الإعراب فوجدته شرحا كافيا جليلا حلت للشاربين مشاربه. وعلت في نظر الطالبين مطالبه. وراق للناظر سلك مبانيه. واطرب الفكر سهولة معانيه. هذا وقد من من بيده الخير والهداية باطلاعى على نموذج هذا الشرح الذى ارجو أن يكون وسيلة لمؤلفه الأستاذ الأديب الأريب العالم عبد الله زينى بن محمد عزير بن صديق ين عارف الحطاوى في بلوغ الدرجات العالية والمنازل الرفيعة في الدنيا والآخرة. فإنه على ما

أرى أحسن ما ألف في حل هذه المنظومة مع تبيين مراداتها. فجزي الله مؤلفه خيرا. واجزل له من احسانه أجرا. ونفع به كما نفع بأصله. ﴿كتبه الفقير الحقير أحمد بيضاوى بن المرحوم عبد العزيز اللاسمى عفى عنه﴾

﴿والتقريظ الثالث لحضرة الأديب الفاضل الشيخ محمد معصوم أبى على اللاسمى قال حفظه الله﴾

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين ﴿أما بعد﴾ فقد طالعت كثيرا من هذا الشرح فوجدته ولله الحمد شرحا بيانا. بل سهلا فيه حلاوة وعذبا فيه علاوة. حوي من فوائد الأصول ما قد يتعذر إليه الوصول ومن نفائس المعقول مالم يحصره مقول. فهو حرى بان يقتنى. ويحافظ عليه ويعتنى. حفظ الله مؤلفه من كل سوء. وابقاه ونسله ممتعا بلا مرزوء. والله الموفق. ﴿قاله الفقير أبو على محمد معصوم اللاسمى﴾.

﴿فهرست كفاية الأصحاب . في حل قواعد الإعراب﴾

صحيفة

٢ خطبة الكتاب

٨ الجمل وأقسامها وهنا ترجمة محمد عليش

٩ بيان أن الكلام أخصّ منها

١٠ إنقسام الجملة إلى صغرى وكبرى وهنا ترجمةالزمحشرى

١١ إنقسام الكبرى إلى ذات وجه وذات وجهين

بيان الجمل التى لها محل من الإعراب

الجملة الأولى الواقعة حالا

الجملة الثانية الواقعة مفعولا

الجملة الثالثة الواقعة خبرا

١٢ الجملة الرابعة المضاف اليها

الجملة الخامسة الواقعة جوابا لشرط جازم الخ

الجملة السادسة الواقعة نعتا لمفرد

١٣ الجملة السابعة التابعة لجملة لها محل

الجملة الثامنة الواقعة مستثناة

الجملة التاسعة الواقعة صلة لأل

١٤ الجملة العاشرة الواقعة مسندا إليها

بيان الجمل التى لا محل لها من الإعراب وهنا ترجمة الدمامينى

١٥ الجملة الأولى المعطوفة على جملة قد خلت من محل الإعراب

الجملة الثانية الإبتدائية

الجملة الثالثة التفسيرية

يخص البيانيون الإستئناف الخ

واعلم ان المفسرة ثلاثة أقسام

١٦ الجملة الرابعة المعترضة

الجملة الخامسة الواقعة جوابا لشرط غير جازم الخ وهنا ترجمة الشلوبين

صحيفة

١٧ الجملة السادسة المجاب بها القسم

الجملة السابعة الواقعة صلة

الجمل بعد النكرات والمعارف

١٨ فصل في الظرف والجار والمجرور ذكر حكمهما في التعلق

١٩ اختلاف في تعلقهما بالفعل الجامد

اختلاف في تعلقهما بالفعل الناقص

وهنا ترجمة ابن جنى وحكاية شيخه أبى على الفارسى

٢٠ اختلاف في تعلقهما بأحرف المعانى

ذكر ما لا يتعلق من حروف الجر

٢٢ حكم الظرف والجار والمجرور بعد المعارف والنكرات

ما يجب فيه تعلقهما بمحذوف

٢٣ حكم المرفوع بعدهما

باب في ذكر أدوات يكثر دورها في الكلام

٢٤ أقسام الواو المفردة

٢٥ أوجه حتى ٢٦ أوجه قد الحرفية وهنا ترجمة سيبويه

٢٧ قد الاسمية الفاء المفردة ٢٨ لم ثم بضم المثلثة , ثم بفتح المثلثة , لن , إذن السين المفردة ٢٩ أوجه لو ,كأن بتشديد النون

٣٠ تنبيه ذكروا لكأن أربعة معان

٣١ لكن بتشديد النون, لكن بسكونها

٣٢ معانى لعل

صحيفة
اذا الظرفية وهنا ترجمة الكسائى اذا للمفاجأة
٣٣ استعمالات اذ بسكون الذال
٣٤ فائدة بينما ظرف زمان الخ
٣٥ أوجه لما بتشديد الميم
اوجه لو لا
أوجه ان بالفتح والسكون
أوجه من بالفتح
٣٧ تنبيه قال في المغنى من يكرمنى أكرمه الخ
أوجه ما وهنا ترجمة درستويه
٤٠ أوجه أى بالفتح وتشديد الياء
استعمالات ان بالكسر والسكون
٤١ كلا بالفتح والتشديد
٤٢ الا بالتخفيف
أى بالكسر والسكون
أى بالفتح والسكون
٤٣ اما بالفتح والتخفيف وهنا ضبط المالقى
٤٤ نعم بفتحتين
أجل
هل
ان بجل بالباء المفتوحة حرف الخ
ان هل تأتى بمعنى قد
عوض بفتح أوله وسكون ثانيه
٤٥ أبدا

صحيفة
قط بتشديد الطاء
قد بسكون الدال
أوجه لا
٤٧ بلى
٤٨ تنبيه وعيب في الإعراب الخ
٥٠ تنبيه قال في المغنى وأول واجب على المعرب الخ
ذكر إعراب الإستعاذة والفاتحة الخ
٥٢ خاتمة في بيان معانى حروف الجر
معانى إلى
معانى الباء
معانى على
٥٥ معانى عن
٥٦ معانى فى
٥٧ معانى اللام
معانى من
٥٩ معانى الكاف
واعلم ان من البيانية ظرف مستقر الخ
٦١ بيان ان التاء التى للقسم قد تبدل هاء تنبيه قد تخلف اللام واو القسم
خاتمة ما ذكر لهذه الأحرف من المعانى هو مذهب الكوفيين الخ

﴿تمت﴾

إذا وجد القارئ الخطأ الكتابى فالرجاء الاتصال بمطبعة
"**الحرمين جايا**" جالن كليماس أوديك الزقاق الثالث
رقم:٦٣ سورابايا الهاتف: 3533346 (031)
شكرا